



# رئيس الدولة وأمير قطر:

بحثاً هاتفياً لتعزيز العلاقات الثنائية

والتطورات الإقليمية والدولية

## السلام العادل والشامل والدائم يضمن الاستقرار والأمن للجميع

والدولية، وفي مقدمتها الأوضاع في الشرق الأوسط، مؤكداً ضرورة العمل من أجل منع توسيع الصراع بالمنطقة، وتجنبها تبعات أزمات جديدة، بجانب إيجاد أفق واضح للسلام العادل والشامل والدائم الذي يقوم على أساس «حل الدولتين»، ويضمن الاستقرار والأمن للجميع. (تطلع ص 02)

أمس، هاتفياً، العلاقات الأخوية، وسبل تعزيز التعاون والعمل المشترك وتتميمهما في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما الشقيقتين. كما استعرض صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مع أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الشقيقة،

أبوظبي (وام)

تأكيد مشترك على ضرورة منع توسيع الصراع وتجنبها المنطقية تبعات أزمات جديدة

علم الإمارات  
عزة وولاء وانتماء 05



الفجر 5:12 / الشروق 6:27  
الظهر 12:08 / العصر 3:18  
المغرب 5:44 / العشاء 6:59

# الاتحاد

الأحد غرة جمادى الأولى 1446 هـ الموافق 3 نوفمبر 2024م  
تأسست في 20 أكتوبر 1969 للطبعة رقم: 18016  
صحيفة يومية سياسية جامعة

## محمد بن راشد:

### رحم الله المؤسس والأب القائد والزعيم الخالد

جعل الله أثره وعمله والخير الذي بناه لشعبه في ميزان حسناته



أبوظبي (الاتحاد)

استذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أمس، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بمناسبة ذكرى رحيله في 2 نوفمبر 2004، داعياً له بالرحمة والمغفرة، وأن يجعل الله الخير الذي بناه لشعبه في ميزان حسناته. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حساب سموه الرسمي على منصة «إكس»، «رحم الله المؤسس.. والأب القائد.. والزعيم الخالد.. زايد بن سلطان آل نهيان.. وأسكنه فسيح جناته.. وجعل أثره وعمله والخير الذي بناه لشعبه في ميزان حسناته». (تطلع ص 04)

## تنفيذاً لتوجيهات محمد بن زايد ومتابعة منصور بن زايد

### طائرة إغاثية إماراتية لدعم اللاجئين اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا



40 طناً من المواد الطبية الضرورية والإمدادات الغذائية للتخفيف من تداعيات الأزمة

2772 طناً إجمالي المساعدات الإماراتية للبنان نقلتها 18 طائرة وبأخرة

أبوظبي (وام)

هذه المساعدات الإغاثية الإضافية تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وإشراف سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، رئيس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية، وأرسلت الإمارات حتى الآن 18 طائرة حملت على متنها 772 طناً، وبأخرة حملت 2000 طن من المساعدات الإغاثية، دعماً للأشقاء اللبنانيين. (تطلع ص 03)

أرسلت الإمارات طائرة إغاثية لدعم اللاجئين اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا، محملة بـ40 طناً من المواد الطبية الضرورية والإمدادات الغذائية الأساسية ضمن الحملة الوطنية المجتمعية «الإمارات معك يا لبنان»، للتخفيف من تداعيات الأزمة الراهنة. وقال سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والمنظمات الدولية: «تأتي

الإمارات تعزي صربيا في ضحايا انهيار سقف محطة قطار 13 الإمارات تؤكد حرصها على دعم جهود الأثر في نشر التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية 03

## افتتاحية اتحاد | من أجل الإنسانية

تكتف الإمارات جهودها لتخفيف حدة المعاناة البشرية الناجمة عن تصاعد الأزمة الناشبة في لبنان. أرسلت الدولة حتى الآن 18 طائرة على متنها 772 طناً، بالإضافة إلى باخرة حملت 2000 طن من المساعدات الإغاثية المتنوعة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. يتواصل تدفق المساعدات ضمن الحملة الوطنية المجتمعية «الإمارات معك يا لبنان» من دون انقطاع. تمثل المساعدات الجديدة التي أرسلتها الدولة أمس (40 طناً من المواد الطبية الضرورية والإمدادات الغذائية الأساسية) لدعم اللاجئين اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا، تأكيداً على استمرار الاستجابة الإماراتية الإنسانية العاجلة. موقفت نبيل ليس جديداً على الإمارات التي تعتبر دعم المحتاجين ومد يد العون للأصدقاء والأشقاء والشعوب وقت الحاجة، نهجاً ثابتاً والتزاماً أخلاقياً رسخه الأبناء المؤسسون مع أركان دولة الاتحاد. بالتوازي مع المبادرات الإنسانية والمساعدات السخية المادية والعينية، تبذل الإمارات أقصى ما تستطيع بالتواصل مع مختلف الأطراف الفاعلة في العالم لتشجيع الحلول الدبلوماسية والتسويات السياسية للأزمات والنزاعات، حقناً للدماء، وضماناً للأمن والاستقرار. تريد الإمارات أن يصبح العالم مكاناً أفضل لحياة المجتمعات، بمنح الفرصة للجميع من أجل البناء والتنمية لتحقيق الازدهار والرخاء، بإعلاء قيم التسامح والتعايش والحوار.

18 ألفاً و100 شركة إجمالي المستفيدين

من «مجمع البيانات الفضائية» 07



«الشارقة الدولية للكتاب»  
43 عاماً في خدمة الثقافة والمبدعين  
26-23

## معدل الربح على تمويل السيارات الكهربائية 1.79%

حسام عبدالنبي (أبوظبي)

خفضت بنوك عاملة بالدولة معدل الفائدة على تمويل السيارات الكهربائية إلى 1.79%، ضمن برامج ترويجية مخصصة تستهدف زيادة نسب تمويل السيارات الخضراء من إجمالي محفظة تمويل السيارات عن النسبة الحالية والتي لا تتجاوز 2% بأغلب البنوك. ووفقاً لرصد أجرته «الاتحاد»، فإن عروض البنوك لتمويل السيارات الكهربائية توافقت زيادة جاذبية هذه النوعية من السيارات، حيث يفصل 73% من سكان الإمارات شراء السيارات الكهربائية، في حين يسعى 61% منهم إلى اقتناء السيارات ذات المحركات الهجينة، بحسب دراسات صادرة حديثاً. (تطلع ص 09)



## أفريقيا

خبراء لـ «الاتحاد»: فرص استثمارية وأهمية جيوسياسية  
16



## ترامب وهاريس

يسابقان الزمن للفوز بأصوات «المترشحين»

مخاوف من أعمال عنف بعد إعلان الفائز في الانتخابات 15

غداً.. انطلاق فعاليات دورة استثنائية

## «أديبك 2024»

40 عاماً من النجاح في قيادة مستقبل قطاع الطاقة العالمي

240 مشاركاً من الوزراء وكبار المسؤولين

350 مليون دولار عائدات للاقتصاد الإماراتي



(تطلع ص 11-10)

استخدام الروبوتات في

جراحات الأطفال بالإمارات 02



## علوم الدار

الاتحاد

www.aletihad.ae



## رئيس الدولة وأمير قطر

يبحثان هاتفياً علاقات البلدين وتطورات المنطقة

سبل تعزيز التعاون والعمل المشترك وتنميتها في مختلف المجالات

الجانبان

بحثاً:

القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط

إيجاد أفق واضح للسلام العادل والشامل والدائم القائم على أساس «حل الدولتين»



هذا السياق ضرورة العمل من أجل منع توسيع الصراع في المنطقة، وتجنبها تبعات أزمات جديدة، بجانب إيجاد أفق واضح للسلام العادل والشامل والدائم الذي يقوم على أساس «حل الدولتين»، ويضمن الاستقرار والأمن للجميع.

ضرورة العمل من أجل منع توسيع الصراع في المنطقة وتجنبها تبعات أزمات جديدة

كما استعرض صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً في

أبوظبي (وام)

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مع أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الشقيقة، أمس، خلال اتصال هاتفي، العلاقات الأخوية وسبل تعزيز التعاون والعمل المشترك وتنميتها في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما الشقيقين.



علاجات جينية وبيولوجية جديدة للربو والأمراض العصبية والعظمية

## تدخل الذكاء الاصطناعي في الجراحات الدقيقة والقلبية للأطفال

## الإمارات

سامي عبدالرؤوف (دبي)

كشف المؤتمر الدولي الثالث لطب الأطفال، والمؤتمر الإماراتي الرابع للرعاية الحرجة للأطفال، عن إدخال القطاع الصحي في دولة الإمارات للذكاء الاصطناعي في الجراحات الدقيقة والقلبية والتشخيص والعناية المركزة في مجال الأطفال. وأعلن المؤتمر إدخال العديد من المرافق الطبية داخل الدولة، علاجات جينية وبيولوجية في علاج الربو والأمراض العصبية والعظمية والدواء اللبني للأطفال، لتكون الإمارات من بين أول الدول استخداماً لهذه العلاجات الجديدة.

وأشار المؤتمران اللذان بدأت فعاليتهما أمس بدبي، إلى أن القطاع الصحي بالدولة بدأ الاعتماد على الروبوتات في جراحات الأطفال، ومنها القسطرة القلبية للأطفال باستخدام الذكاء الاصطناعي وجراحات الصدر.

ولفتت فعاليات اليوم الأول للمؤتمر، إلى حدوث ارتفاع في التبرع بالأعضاء بعد الوفاة بنسبة 10% على مستوى الدولة، مشيرين إلى نجاح دخول زراعة أعضاء جديدة للأطفال، كزراعة الكبد وزراعة النخاع العظمي، اللذين أجريت بخصوصهما مؤخراً عمليات لنقلهما وزراعتهما.

كما كشف الحدثان عن تنفيذ خطة جديدة لترشيد استخدام المضادات الحيوية بعلاج أمراض الأطفال، وإدخال العديد من اللقاحات والتطعيمات الجديدة لوقاية الأطفال من العديد من الأمراض. وانطلقت صباح أمس، فعاليات المؤتمر الدولي الثالث لطب الأطفال والمؤتمر الإماراتي الرابع للرعاية الحرجة للأطفال، اللذين ينظمهما مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال، التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، في فندق موفتيل جراند البستان بدبي من 1 إلى 3 نوفمبر 2024، تحت شعار «الابتكار في طب الأطفال: بناء جسور لأجيال المستقبل». وشهد الحدث مشاركة نخبة من القامات العلمية المتميزة من مختلف أنحاء العالم، لمناقشة أحدث الابتكارات والتطورات في طب الأطفال، وآخر المستجدات في إجراءات التشخيص والوقاية

افتتاح المؤتمر الدولي الثالث لطب الأطفال والمؤتمر الإماراتي الرابع للرعاية الحرجة للأطفال

نجاح زراعة أعضاء جديدة للأطفال كالكبد والنخاع العظمي

خطة جديدة لترشيد استخدام المضادات الحيوية بعلاج أمراض الأطفال



الحضور خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمرين (من المصدر)

## برنامج حافل

يتضمن المؤتمر برنامجاً حافلاً من المحاضرات وورش العمل التي تسلط الضوء على مواضيع متنوعة، أبرزها العلاج بالبلازما للأطفال والأكسجة الفشائية خارج الجسم. ويستعرض المؤتمر آخر الأبحاث الطبية القائمة على الأدلة وتطبيقاتها العملية، حيث يمثل المؤتمر منصة بارزة تجمع الخبراء والأكاديميين والأطباء لتبادل تجاربهم واستعراضها أمام صانعي السياسات ومطوري التكنولوجيا الطبية، في إطار مواكبة أحدث الابتكارات وإيجاد حلول ممتدة للتحديات الراهنة في مجال طب الأطفال والعناية الحرجة للأطفال.

## تنمية مستدامة

يأتي المؤتمر الدولي الثالث لطب الأطفال والمؤتمر الإماراتي الرابع للرعاية الحرجة للأطفال تماشياً مع رؤية مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الصحي، ورفع معايير الرعاية الطبية المقدمة للأطفال، وفي إطار سعيها المتواصل لتعزيز الشراكات العلمية وتبادل المعرفة حول التقنيات الحديثة وأساليب العلاج المتكاملة لدعم أنشطة التعليم الطبي، وجهود البحث العلمي في المجالات الطبية، خصوصاً البحوث الطبية المتعلقة بالأطفال، ما يجسد التزامها بتطوير الرعاية الصحية للأجيال المقبلة.

صحية قوية تدعم أجيال المستقبل وتلبي الاحتياجات المتزايدة للعناية المتخصصة للأطفال.

## محاور المؤتمر

يركز البرنامج العلمي للمؤتمر على عدد من المحاور الرئيسية، بما في ذلك مستقبل طب الأطفال، والعلاج عن بعد والرعاية المنزلية، وتقنيات المحاكاة في التدريب على الإنعاش القلبي الرئوي للأطفال، وتقنيات التشخيص المتكاملة، ومعايير السلامة والجودة في وحدات العناية الحرجة، وأخلاقيات التبرع بالأعضاء وزراعتها، بالإضافة إلى مناقشة الاستراتيجيات الوقائية في الأمراض المعدية، وأحدث تقنيات التنفس الاصطناعي، وطرق الكشف عن الأمراض العصبية، وأبرز التطورات في مجالي التغذية والنمو، كما يتناول أبرز التحديات والرؤى المستقبلية في علاج اضطرابات السلوك والأمراض النفسية عند الأطفال.

نسير على خطى القيادة الرشيدة في السعي نحو تطوير المعرفة وترجمتها على أرض الواقع من خلال توفير منصة فريدة للتعاون بين المختصين والباحثين وصنّاع القرار. وأضاف: «نحن على يقين بأن نتائج هذه الجهود ستعكس إيجاباً على صحة الأطفال ومستقبلهم، مما يعزز مكانة الإمارات كوجهة متميزة في الابتكار الطبي، تحرض على رفد المجتمع الدولي بحلول شاملة ومستدامة تلبي احتياجات الجيل الحالي وتبني أسس مستقبل صحي مزدهر». كما أكدت الدكتورة أمل الشريف، استشارية طب الأطفال ومدير قسم طب الأطفال في المستشفى، أن المؤتمر يُعدُّ منصة علمية متكاملة تعزز التعاون الدولي في مجال طب الأطفال، وتفتح آفاقاً جديدة لتطوير البروتوكولات العلاجية وأساليب الرعاية المتكاملة، مشيرة إلى أن المؤتمر يركز على استشراف مستقبل الرعاية الصحية للأطفال من خلال مناقشة الابتكارات الحديثة وآخر ما توصلت إليه الأبحاث الطبية في هذا المجال، مما يسهم في بناء منظومة

والعلاج، وجميع مجالات الرعاية الصحية الحرجة للأطفال.

## صحة الأطفال

وأكد الدكتور عصام الزرعوني، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية بالإنابة في مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن هذا المؤتمر يأتي انسجاماً مع رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات التي تضع التطوير المهني والتعليم الطبي المستمر في صدارة أولوياتها، وتعتبر الصحة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، لا سيما صحة الأطفال. وأشار إلى أن الفعالية تعكس التزام المؤسسة بتطبيق أفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية، بما يسهم في ترسيخ مكانة دولة الإمارات الرائدة كمركز طبي وعلمي عالمي. من جانبها، قالت الدكتورة صفية الخاجة، مدير مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال: «نحن

# علوم الدار

@oloumaldar @oloumaldar oloumaldaar

الإخبار

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الدولة وبمبادرة منصور بن زايد

## الإمارات ترسل طائرة إغاثية للاجئين اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا



أبوظبي (وام)

أرسلت دولة الإمارات طائرة إغاثية لدعم اللاجئين اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا، محملة بـ 40 طناً من المواد الطبية الضرورية والإمدادات الغذائية الأساسية ضمن الحملة الوطنية المجتمعية «الإمارات معك يا لبنان»، استمراً للاستجابة الإماراتية العاجلة للتخفيف من تداعيات الأزمة الراهنة.

طناً من المواد الطبية  
الضرورية والإمدادات  
الغذائية الأساسية

40

ملتزمون إنسانياً بالوقوف مع الشعوب والمجتمعات في أوقات الأزمات  
سلطان الشامسي

السوريين إلى سوريا بحمولة إجمالية بلغت 60 طناً عبر 3 طائرات. وأوضح أن دولة الإمارات أرسلت حتى الآن 18 طائرة حملت على متنها 772 طناً، بالإضافة إلى باخرة حملت 2000 طن من المساعدات الإغاثية المتنوعة، دعماً للأشقاء اللبنانيين في ظل الظروف الحرجة التي يمرون بها.

رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وبإشراف سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، رئيس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية. تجدر الإشارة إلى أن الإمارات أرسلت مساعدات إغاثية للاجئين اللبنانيين والعائدين

النهج الإماراتي الراسخ نحو مد يد العون للمتأثرين والجرحى والمصابين. وأضاف: «تأتي هذه المساعدات الإغاثية الإضافية تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبمبادرة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب

وفي هذا السياق، أكد سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والمنظمات الدولية، أن استمرار تدفق المساعدات الإماراتية إلى الأشقاء اللبنانيين والعائدين السوريين إلى سوريا، يَكْبَسُ الالتزام الإنساني لدولة الإمارات بالوقوف مع الشعوب والمجتمعات في أوقات الأزمات، ويَعْبُرُ عن

نقل تحيات رئيس الدولة لشيخ الأزهر الشريف

## نهيان بن مبارك: الإمارات تدعم جهود نشر السلام ونبذ الكراهية



نهيان بن مبارك يصفاح شيخ الأزهر



نهيان بن مبارك في حديث مع شيخ الأزهر بحضور مريم الكعبي

القاهرة (وام)

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أن الإمارات العربية المتحدة ستظل داعمه للجهود كافة الرامية إلى نشر السلام ونبذ الكراهية، استرشاداً بالقيم التي غرسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تأسيس روح التسامح والتعايش. جاء ذلك خلال لقاء معاليه، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، أمس، في مقر مشيخة الأزهر في القاهرة، حيث نقل لفضيلته تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مؤكداً حرص سموه على دعم جهود الأزهر في نشر قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، وترسيخ العلاقات الوثيقة بين الإمارات ومصر في المجالات العلمية والدينية والثقافية. وخلال اللقاء الذي حضرته مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات لدى جمهورية مصر العربية، أعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، عن تقديره العميق لجهود فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر في تعزيز ثقافة الأخوة والتسامح والتعايش، والتعريف بمنهج الإسلام الذي يبحث على التعارف بين الجميع، والانفتاح الإيجابي على الآخر، مؤكداً أن شيخ الأزهر هو رمز للتسامح العالمي، وأن جهود فضيلته لعبت دوراً مهماً في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، وأعرب عن تمنياته بأن تتوج جهود فضيلته بالخير للجميع.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان التزام دولة الإمارات بتعزيز التعاون مع الأزهر باعتباره مرجعية إسلامية علمية،

الجهود في مجال الحوار بين الأديان، مما يساهم في نشر قيم التسامح والعيش المشترك بين الشعوب، ويؤتي ثماره يوماً بعد يوم.

وأشار الإمام الأكبر، خلال اللقاء، إلى عمق العلاقات التاريخية التي تجمع الأزهر بدولة الإمارات، مشيداً بالجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لتعزيز قيم التسامح والأخوة الإنسانية والتعايش السلمي، كما أشاد بدور وزارة التسامح والتعايش بقيادة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في تعزيز ثقافة الأخوة والتعايش الإنساني، مؤكداً أن العالم أجمع ما يكون إلى هذه الجهود لتعزيز السلم والوثاق. وقد جرى خلال اللقاء، بحث سبل التعاون المشترك بين الأزهر ودولة الإمارات في نشر قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية والسلام العالمي.

نهيان بن مبارك: رئيس الدولة حريص على دعم جهود الأزهر وترسيخ العلاقات الوثيقة بين الإمارات ومصر

شيخ الأزهر الشريف: تنسيق الجهود في مجال الحوار بين الأديان

تساهم في تعزيز روح السلام والتعايش بين شعوب العالم، مشدداً على ضرورة استمرار التعاون بين المؤسسات الدينية في العالم العربي والإسلامي لتحقيق رسالة السلام العالمية، وتعزيز التواصل الثقافي بين الأمم والشعوب.

ورحب فضيلة الإمام الأكبر بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، معرباً عن امتنانه بالعلاقات العلمية والدينية والثقافية التي تجمع الأزهر الشريف ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما ثمن الجهود التي تبذلها قيادة دولة الإمارات، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في نشر قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، مؤكداً أهمية تنسيق



## في ذكرى رحيل الشيخ زايد محمد بن راشد: رحم الله المؤسس والأب القائد والزعيم الخالد

والمغفرة، وأن يجعل الله الخير الذي بناه لشعبه في ميزان حسناته.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حساب سموه الرسمي على منصة «إكس»، أمس: «رحم الله المؤسس.. والأب القائد.. والزعيم الخالد.. زايد بن سلطان آل نهيان.. وأسكنه فسيح جناته.. وجعل أثره وعمله والخير الذي بناه لشعبه في ميزان حسناته».

أيوبي (الاتحاد)

استذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بمناسبة ذكرى رحيله، داعياً له بالرحمة

جعل الله أثره وعمله  
والخير الذي بناه لشعبه  
في ميزان حسناته

### ضمن قمة العشرين

## سارة الأميري ترأس وفد الدولة في اجتماعات «مجموعة التعليم»



سارة الأميري ترأس وفد الدولة خلال الاجتماع (وام)

التموية كافة في مختلف المجالات، وذلك بناءً على توجيهات ودعم القيادة الرشيدة التي جعلت منه أولوية وطنية راسخة، وهو ما يترجمه حجم الاستثمار الكبير في قطاع التعليم في الدولة؛ لذلك نحرص على مشاركة رؤانا التربوية مع العالم، والاستفادة كذلك من تجارب العالم التربوية، بما يعزز من مسارات التطوير في منظومتنا التعليمية الوطنية، ويرتقي بها نحو مزيد من آفاق الريادة والتميز».

وعلى هامش اجتماعات وزراء التعليم لمجموعة العشرين، عقدت معالي سارة الأميري، اجتماعاً مع معالي أمين أبوظبي، وزير التعليم بجمهورية أذربيجان، حيث بحث الطرفان سبل تفعيل التعاون التربوي بين البلدين، كما اجتمع الوفد مع معالي سيفوي غواروبي، وزيرة التعليم الأساسي في جمهورية جنوب أفريقيا، لمناقشة خبرات البلدين في مجالات تطوير قدرات الكفاءات التربوية من خلال برامج وورش تدريبية متخصصة.

### أيوبي (الاتحاد)

ترأس معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة التربية والتعليم، وفد الدولة في اجتماعات وزراء التعليم ضمن مجموعة العشرين، والتي أقيمت في مدينة فورتاليزا بالبرازيل، خلال الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2024، بحضور المهندس محمد القاسم، وكيل وزارة التربية والتعليم.

وأكدت معالي سارة الأميري أن مشاركة الوزارة في اجتماعات مجموعة العشرين تأتي ضمن التزام دولة الإمارات العربية المتحدة الراسخ بتبادل الرؤى والأفكار حول مستقبل التعليم على المستوى العالمي، بما يخدم البشرية جمعاء، وذلك عبر توحيد الجهود للارتقاء بالمشهد التعليمي عالمياً، لافتة إلى أن الاجتماع شكل منصة مشتركة لجميع الدول المشاركة لفتح المزيد من آفاق التعاون المثمرة، بما يخدم أهدافها وتطلعاتها التربوية.

وبينت معاليها أن اجتماعات مجموعة التعليم المتعددة ضمن قمة العشرين، تسهم في تحديد الأطر العامة الخاصة بتطوير النظم التعليمية في مختلف الدول المشاركة، وذلك عبر ما تم تقديمه من دراسات واستعراضه من تجارب تعليمية ريادية أحدثت فرقاً على صعيد جودة المخرجات التعليمية في عدد من الدول، موضحة أن دولة الإمارات تضم جهودها في هذا السياق إلى الجهود العالمية للوصول إلى تطبيق عملي فعال يجسد المفهوم الأمثل لاستدامة عمليات التعليم والتعلم لدى المجتمعات كافة.

وقالت معاليها «يشكل التعليم في دولة الإمارات الحاضنة الرئيسية للخطط

### يتزامن مع حملة #زايدوراشد واحتفالات «يوم العلم» و«عيد الاتحاد» الـ53

## «براند دبي» يصدر دليلاً خاصاً بالاحتفالات الوطنية و30 يوماً من الفعاليات المميزة

### #زايد وراشد

تحتفي (حديقة...  
الأعلام) هذا العام باسمين  
عزيرين على قلب كل  
إماراتي عبر حملة  
#زايدوراشد، عرفانا  
بالجميل واحياءً لذكراهما  
وما قدماه من جهود في  
سبيل قيام اتحاد دولة  
الإمارات، وتشهد حديقة  
الواقعة على شاطئ أم  
سقيم 2 أجواء احتفالية  
بما تترنن به من أعلام  
يحرص الزوار على زيارتها،  
وأن يكونوا جزءاً من  
الاحتفالات الوطنية  
والتقاط الصور التذكارية  
بين أعلام دولة الإمارات.  
وتهدف حملة #زايدوراشد،  
إلى إبراز المظاهر  
الاحتفالية التي تترنن بها  
إمارة دبي، تزامناً مع  
احتفالات دولة الإمارات  
بأيوم العلم، وعيد  
الاتحاد، الـ53، وذلك تحت  
مظلة واحدة تجمع  
مختلف المبادرات  
والفعاليات التي تقدمها 16  
جهة حكومية وشبه  
حكومية وخاصة، بما  
يضمن أعلى مستويات  
التنسيق، ويكفل تسليط  
الضوء على المشهد  
الاحتفالي الوطني في دبي  
على مدار شهر كامل من  
اليوم وإلى الثاني من  
ديسمبر المقبل.



تسليط الضوء على فعاليات  
دبي وتجاربها الفريدة على  
مدار العام  
شيماء السويدي

دبي (الاتحاد)

أصدر «براند دبي»، الذراع الإبداعي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، دليلاً تفاعلياً جديداً لأبرز الفعاليات التي تنظمها دبي خلال هذا الشهر، وذلك تزامناً مع يوم العلم والاحتفالات الوطنية وحملة #زايدوراشد، حيث يتضمن الدليل مجموعة الاحتفالات الوطنية التي ستتم المبنى الرئيسية ومراكز التسوق والمعالم الرئيسية لإمارة دبي على مدار 30 يوماً من الاحتفالات الوطنية.

وأكدت شيماء السويدي، مديرة «براند دبي»، أن الدليل يعد جزءاً من سلسلة مبادرات أطلقها «براند دبي»، الذراع الإبداعي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي؛ بهدف تسليط الضوء على فعاليات دبي المتنوعة وتجاربها الفريدة على مدار العام، مشيرة إلى أن شهر نوفمبر سيخلله العديد من الفعاليات المميزة والتي تنظم احتفاءً بيوم العلم والاحتفالات الوطنية وحملة #زايدوراشد التي أطلقها «براند دبي» للاحتفاءً بعامتين وطنيتين وإنجازتهما في سبيل الوطن، وذلك بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية وشبه الحكومية والخاصة؛ بهدف إبراز المظاهر الاحتفالية التي تترنن بها الإمارة، خلال احتفالات دولة الإمارات بأيوم العلم، و«عيد الاتحاد» الـ53، وذلك تحت مظلة واحدة تجمع مختلف المبادرات والفعاليات التي تقدمها الهيئات والمؤسسات، بما يضمن أعلى مستويات التنسيق، ويكفل تسليط الضوء على المشهد الاحتفالي في دبي.

إبراز المظاهر الاحتفالية التي  
تترنن بها الإمارة خلال  
احتفالات الدولة

### محاور ومبادرات

استعرض وفد الوزارة المشارك في الاجتماعات الأنشطة اللاصفية والمبادرات المجتمعية، مثل «مدرسة فريجننا»، والتي تهدف إلى تحويل المباني المدرسية إلى مراكز مجتمعية لخدمة المجتمع في المناطق المجاورة خارج ساعات الدوام الرسمي وخلال العطل، حيث تعزز المبادرة مكانة المدرسة مصدراً للتفاعل المجتمعي، وتساهم في تحقيق الرفاهية المجتمعية، من خلال تقديم أنشطة وبرامج متنوعة للطلبة وأفراد المجتمع.

احتفالات متنوعة في أنحاء الدولة بهذه المناسبة الوطنية

## عَلَمُ الإمارات..

رمز العزة والولاء والانتماء

## معاني

## الألوان

يعكس علم دولة الإمارات طموحات وقية شعب الإمارات، حيث تجسد ألوان العلم معان مهمة. فالأبيض يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم، والأخضر يعبر عن النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة، ويرمز اللون الأسود إلى قوة أبناء الدولة وامتعتهم وشدتهم، ورفض الظلم، فيما يدل اللون الأحمر إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن إجمالية منجزاته ومكتسباته. ويؤمن شعب الإمارات بأن العلم رمز يمشي في نفوسهم ووجدانهم، ويبدلون الغالي والتفصيل ليقبى مرفوعاً خفياً، وهو ما يميزهم بين الشعوب، كما أن العلم شعار يربطهم بهذا الوطن الذي لا يعرف الاستحيل.

## مبادرة

## وطنية

تعتبر الإمارات الدولة الأولى التي أطلقت فعالية، يوم العلم، لتكون مصدر إلهام عدد من دول العالم التي اتخذت هي الأخرى فعالية، يوم العلم، مناسبة وطنية لديها، وطالما كانت الإمارات سباقة في المبادرات الوطنية الفريدة من نوعها، حيث تعد هذه المناسبة تعبيراً واضحاً عن الاعتراف بالهوية الوطنية التي يتسابق إليها الكثير قبل الصغير، ويوم للتعبير عن مشاعر الفداء والوفاء يهدف إلى توعية الأجيال الناشئة بأهمية الحفاظ على هوية دولة الإمارات، وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

## شكل

## العلم

علم الإمارات مستطيل الشكل ينقسم إلى أربعة أقسام مستطيلة، ويبلغ طوله ضعف مساحته عرضه، المستطيل الأعلى يضم اللون الأخضر، وفي المنتصف اللون الأبيض، وفي الأسفل اللون الأسود، أما المستطيل العمودي فهو باللون الأحمر من يسار العلم، وفي حال تثبيت العلم رأسياً يصبح اللون الأحمر للأعلى، واللون الأخضر إلى اليمين.

تتعامل الأفراد والمؤسسات معه وفقاً لأعلى أصول اللياقة.

## قصة العلم

وما كان العلم رمزاً وطنياً يجسد طموحات وآمال الشعب، فإن مسابقة أعلنت في صحيفة، الاتحاد، لتصميم علم الاتحاد، وفاز عبد الله محمد المعينة بأفضل تصميم، حيث تقدم للمسابقة 1030 تصميمًا، وتم اختيار 6 منها كترشيح أولي، ووقع الاختيار نهائياً على الشكل الحالي للعلم، وكان عبد الله محمد المعينة تقدم برسمه للعلم ضمن ستة عروض فائزة في مسابقة لتصميم العلم، شارك فيها المئات من الفنانين والرسامين، وجائزة نقدية قيمتها 4000 درهم للتصميم الفائز.

## إرشادات العناية

ويصن الدليل الإرشادي لاستخدام علم الدولة والذي اعتمده مجلس الوزراء على عدد من الإرشادات للعناية بالعلم، منها يجب أن يكون العلم دائماً نظيفاً ومكويماً، ويتم استبدال العلم بشكل دوري لضمان احتفاظه بألوانه ورونقه، كما يتم استبدال العلم في حال تمزقه أو تلفه أو تغير لونه، كما يجب فحص العلم قبل رفعه في كل مرة.

## مظاهر متنوعة

تتنوع مظاهر الاحتفال بيوم العلم الإماراتي في جميع أنحاء الدولة، حيث تنظم الفعاليات الوطنية وتنوع على المؤسسات الحكومية والخاصة، والمدارس، والشوارع، وفي البيوت والمسكن، وترفع الأعلام في مختلف المؤسسات، وتنظم احتفالات ومهرجانات تعبر عن الفخر والانتماء.

ويعد العلم رمزاً لسيادة الدولة وعزتها واستقلالها، وولاء أبنائها ومؤسساتها للدولة وقيادتها الرشيدة، كما أنه تعبير عن هوية الدولة وتاريخها، مما يستوجب وضع الأطر اللازمة لضمان احترام علم الدولة وسمو مكانته ورفعته، ولهذا قام المقفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بسن قانون اتحادي رقم 2 والذي صدر بتاريخ 2 ديسمبر 1971 بشأن علم دولة الإمارات العربية المتحدة، وتلا ذلك قيام مجلس الوزراء بإصدار قرار رقم (5) لعام 1996 بشأن لائحة قواعد رفع علم الدولة، لتنظيم طريقة

تضم كل إمارة، سارية خاصة بالعلم، حيث افتتحت سارية العلم في أبوظبي خلال 2007، ويبلغ طول العلم 30 متراً وعرضه 15 متراً، ويرفرف العلم على سارية يبلغ طولها 123 متراً على كورنيش أبوظبي.

بينما تحتضن دبي سارية علم الاتحاد في دبي، حيث يرفرف العلم على ارتفاع 120 متراً فوق المبنى الذي شهد إعلان ميلاد دولة الاتحاد في دار الاتحاد، قصر الضيافة.

وفي الشارقة، تحتوي جزيرة العلم على سارية بارتفاع 123 متراً، وفي عجمان، توجد سارية العلم في حديقة الغرفة بمنطقة الجرف في مدينة عجمان، على ارتفاع 120 متراً، بينما يرتفع علم الدولة قرب مدينة محمد بن زايد في الفجيرة على سارية العلم التي يبلغ ارتفاعها 120 متراً.

ودشتت أم القيوين سارية العلم في حديقة الخور على ارتفاع 120 متراً، كما دشتت رأس الخيمة سارية علم بطول 120 متراً على خور رأس الخيمة.

## المرّة الأولى

تم اعتماد علم دولة الإمارات العربية المتحدة حين رفعه لأول مرة المقفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في الثاني من ديسمبر عام 1971 في أعقاب الإعلان عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح بذلك العلم الرسمي لدولة الإمارات، حيث يعد الراية الرسمية التي تمثلها في الجاهل والأمنه كافة، ورمزاً لهويتها التاريخية، ويجسد طموحات شعبها وأماله، وهو رمز السلام والأمان والفرح والسعادة التي تتجسد خلال المناسبات الوطنية والاجتماعية، والفعاليات الرسمية والشعبية في المجالات كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، وغيرها من القضايا اليومية، سواء في داخل الإمارات أو خارجها، كما يرافقه على الدوام السلام الوطني.



## أبوظبي (الاتحاد)

يجسد علم دولة الإمارات العربية المتحدة أسماً معاني الولاء والانتماء للوطن وقيادته الرشيدة، ويحمل العلم رمزية وطنية بارزة في نفوسنا كافة، فهو شارة الفخر، وراية العزة، وأيقونة الكرامة، نفتديه بالأرواح، وتلغف حوله، ونرفعه عاليًا ليقبى شامخاً، مجسدا مسيرة النماء والازدهار لوطن أمنت قيادته الرشيدة بأن مكانه المركز الأول دائماً، وتحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في الثالث من نوفمبر من كل عام بيوم العلم، باعتباره رمزاً للمنجزات الاستثنائية للدولة في مختلف مجالات التنمية الوطنية التي تشهدها دولتنا، فالعلم مصدر الفخر والاعتزاز.



رمز لسيادة الدولة وعزتها واستقلالها وتاريخها

المواطنون والمقيمون يعتزون بهذا اليوم الذي يعكس التلاحم الوطني

مرافق  
أفكار مثل حثالة القهوةعندما  
أستمع إلى  
حديث بعض  
الأصدقاء  
وهم  
يسردون  
قصا  
أشبه  
بفوازير  
رمضانية  
أشعر  
بالألم  
يجتاح  
رأسي.

علي أبو الريش

Ali.AbuAlReesh@alittihad.ae

بعض الأفكار مثل حثالة القهوة، مرة بطعم العلقم، ولكن يظل المتمسكون بها، ينعمون بضمير سكتت عقارب ساعته، وتولى الزمن، وأدبر عنه، بحيث أصبح يعيش خارج الزمن، بعيداً عن عقارب الساعة، قريباً من الحفر السوداء. يتمسك الإنسان بأفكاره حتى وإن كانت مثل نشارة الخشب، حتى وإن كانت مثل نفاية خرجت سهواً من مكبات الزبالة، حتى وإن كانت قطة مريضة تعبت بشعرها المسمم، حتى وإن كانت حشرة ضلت طريقها وسكنت عريشاً قديماً قدم الدهر. لماذا يا ترى يفعل الناس هكذا، رغم أنهم يعرفون تماماً أن ما يتمسكون به ليس إلا حثالة، وخداعاً بصرياً.

هكذا فعل كزار فريش عندما أصروا على بقائهم خلف أصنامهم، يرعونها، ويعبدونها، ويقولون هكذا وجدنا آباءنا ونحن على عهدهم ماضون. لأن هناك قوة عظمى فتاكة، تقبض على زمام الأمر في حالة غياب الوعي، وهناك يد قوية تشبث بالأفكار الخرية، لأنها أفكار تحفظ ماء الوجه «للأنا» التي لا يمكن أن تنتعش إلا بوجود هذه الخدع التي تسير عكس التيار، وضد الحقيقة.

النبي عيسى عليه السلام، قال: الحقيقة تتورق، فتبعها، ولكن البعض من الناس، لا يعيشون إلا في الظلام، ولا تتلقت أجنحتهم إلا تحت جنح الليل البهيم، لأنهم على يقين بأنهم يستطيعون ممارسة الكذب على الآخر، دون أن يراهم أحد، ودون أن تكشف أحيابهم.

لذلك تظل أفكارهم باردة، مثل حثالة القهوة، مثل بقايا قشور القمح، مثل حلم ليلة حافلة بالصور الخيالية الفجة.

هكذا تنمو الأعشاب الشوكية في طريق كل من يعيش وهم الأفكار البائتة، وكل من يتمرغ في أوحال ذاكرة مقنونة، وصور صدئة، ومسلسل مشاهد ليلية، كأنه فيلم بالأبيض والأسود على الرغم من أن بعض هذه الأفلام تفوق في روعتها ما يبت هذه الأيام من أعمال أصبحت كالأمطار الحمضية تميت الذائقة ولا تحييها. عندما أستمع إلى حديث بعض الأصدقاء، وهم يسردون قصصاً، أشبه بفوازير رمضانية، أشعر بالألم يجتاح رأسي، لأن ما يصل إلى أعصاب المخ، هو خارج عن الطبيعة، هو مثل ضحالة ماء تتسرب من بئر عبثت به الحيوانات الضالّة.

هؤلاء يتقيّون أفكاراً، مؤذية للمشاعر، ويفرزون صوراً خيالية خارجة عن العقول، هؤلاء يعيشون في زمن الجمع والانقطاع، هؤلاء يمارسون اللعب في باحة مكتظة بنشآت زجاج، فيجرحون، ويجرحون، ولكنهم لا يباليون، لأن «الأنا» في داخلهم يستمتع بمثل هذه الألعاب، ألعاب الجمباز، على حبال ذاكرة الغير. هي متعة لا أكثر وهي لعبة كما ذكر أحد الفلاسفة عن أنها ديناميكية لعب، اخترعها العقل الباطن، وأستمع بها الإنسان، وأدمنها وصارت جزءاً من ثقافة، وكلاً من شخصية.



حددها «زراعة أبوظبي»

عوامل تؤثر على الإنتاجية  
في مزارع الدواجن

6

إبراهيم سليم (أبوظبي)

دعوة إلى تطبيق معيار الكفاءة  
الأوروبية بالمزارع

المخرجات إلى المدخلات في الإنتاج، بمعنى حجم ما أنفق مقارنة بما تم تحقيقه. وتفصيلاً، بينت الهيئة أن اللقاء مع مربي الدواجن، يأتي في إطار اللقاءات التوعوية التي تنظمها مع شركائها في مختلف القطاعات، مشيرة إلى وجود تأثير للغذاء المتاح وجودته على صحة الدجاج ونموه وإنتاجيته، و«البيئة»، إذ تؤثر جودة الهواء ودرجة الحرارة والرطوبة في البيئة على إنتاج الدجاج.

وكذلك «الرعاية الصحية» من خلال توفير الأمن الحيوي، والتحصين، والاهتمام بصحة الدجاج وتوفير العلاج المناسب للأمراض والطفيليات، و«الوراثة» من حيث تأثير الوراثة على صفات الدجاج وقدرته على النمو والإنتاج، حيث إن السلالات تختلف في صفاتها الوراثية، ولذا لا بد من الحصول على صيغان موثوقة من شركات مضمونة، حفاظاً على الإنتاجية والجودة، أما عدم كفاءة السلالات فإنها لن تحقق المستهدف، وقد تؤثر على إنتاجية القطيع.

وكذلك أهمية «إدارة الإنتاج» بكفاءة، وفعالية

الإدارة العامة لتربية الدجاج وإدارة عملية الإنتاج، بمعنى عدم شراء أعلاف أكثر من احتياجات المزرعة، و«التقنية» من خلال استخدام التقنيات المتقدمة في مجالات التغذية والتربية والرعاية الصحية لتحسين الإنتاجية.

وحددت الهيئة طرق قياس الكفاءة الإنتاجية، كالأوزان وما تتضمنه المخرجات، من خلال قياس كمية الإنتاج عدد الوحدات المنتجة أو قيمة المبيعات التي تم إنتاجها في فترة زمنية معينة، ومقارنة الإنتاجية الفعلية بالإنتاجية المتوقعة بناء على العوامل الإنتاجية المستخدمة مثل العمالة والمواد الخام والمعدات، والاستفادة الكاملة من الموارد، بمقارنة الاستفادة الكاملة من الموارد المستخدمة مع الموارد الفعلية المستخدمة.

وأشارت إلى أن معامل الكفاءة الأوروبي هو أفضل طريقة لقياس مدى تحقيق النجاح في دورات التسمين لدجاج إنتاج اللحم، يتم حساب الآتي: نسبة التوريث = (100%) - نسبة النافق، ومتوسط الوزن الكلي للمزرعة.

وحددت كفاءة الإنتاجية من خلال تحسين عمليات الإنتاج، باستخدام تكنولوجيا أكثر تطوراً وتدريب العاملين على أفضل الطرق، وتحسين إدارة سلسلة التوريد، وتقليل الهدر والنفاذ وتحسين إدارة المخزون والتوريد من الأعلاف، والمياه، والمنتج (المسلخ)، والطاقة، والعمالة، والوقت، تخطيط وجدولة الإنتاج.

## التحكم والوقاية

أوضحت الهيئة أن تحسين الكفاءة الإنتاجية وزيادةتها، مرتبطان بأهمية التحكم والوقاية من الأمراض في الدواجن، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي في كافة مراحل الإنتاج، العزل، التحكم في الحركة، التنظيف والتطهير، استخدام اللقاحات للوقاية من الأمراض، خفض استخدام المضادات الحيوية، وشهدت على أن زيادة الكفاءة الإنتاجية تتطلب الحرص على تحسين بيئة العمل، وتوفير بيئة عمل آمنة وملائمة للعاملين، وخاصة أوقات الراحة، والأجور، فالعامل هو الأساس لأي عمل، والعمل على تدريب وتطوير العاملين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء العمل بفعالية وكفاءة أعلى.

## للحفاظ على صحة وسلامة السكان

## صيانة وتنظيف 6 أودية في العين

إيهاب الرفاعي (العين)

أنجزت بلدية العين ممثلة في إدارة الصحة العامة صيانة وتنظيف 6 وديان رئيسية في المدينة، خلال النصف الأول من العام الجاري، وشملت عملية الصيانة النظافة وإزالة المشوهات وإزالة الأشجار والحشائش الضارة، وكذلك نظافة الجسور وسد الفتحات المشوائية، وذلك بهدف الحفاظ على صحة وسلامة السكان والمحافظة على المظهر العام.

وبلغت مساحة الوديان الرئيسية التي تمت صيانتها وتنظيفها 49.6 كم، وتم خلالها إزالة 22 ألفاً و902 طن من المخلفات 2473 شجرة ضارة، وكذلك إنشاء قنوات للمياه بطول 16.3 كم.

تحرص بلدية مدينة العين على تنفيذ مشاريع تنظيف الوديان وإزالة الأشجار الضارة للحفاظ على نظافة وجمال مدينة العين، بالإضافة لحماية المرافق والممتلكات العامة بما يعزز توجهات البلدية في إبراز الجانب الجمالي لمناطقها، والذي ينعكس بدوره على المظهر الحضاري، وذلك من خلال إزالة الأشجار والحشائش الضارة في الوديان، لتوفير بيئة صحية سليمة للسكان القاطنين بالقرب من الوديان، وللحد من البيئة المساعدة على تكاثر الحشرات والقوارض، ويقوم المشروع على إجراء أعمال تنظيف وصيانة للوديان في مدينة العين من جميع مشوهات المظهر العام، ومعالجة المشكلات فيها، تحقيقاً لهدف التنمية المستدامة مع الالتزام بالاشتراطات الصحية المعتمدة.

وتسعى بلدية مدينة العين من خلال هذا

المشروع للمحافظة على سلامة وصحة المجتمع، وتوعية الجمهور بأهمية المحافظة على نظافة مناطق المدينة، بالإضافة إلى المحافظة على الوديان كمصادر بيئية طبيعية يتحتم على أفراد المجتمع المحافظة عليها، ومنع السلوكيات والممارسات الخاطئة فيها، بما يضمن تحقيق خدمات بلدية متميزة لرفاهية المجتمع وسعادته.

وكانت بلدية العين قد أطلقت مطلع شهر مارس الماضي حملة تحت شعار «الحفاظ على جمال مدينتي» بهدف تنظيف وديان مدينة العين عبر حملة تنظيف وديان مدينة العين - التي تنفذها إدارة الصحة العامة «وحدة الخدمات الطوارئ» منذ انطلاقها في الأول من مارس الماضي - بالتعاون مع عدة جهات.

إزالة 22 ألف طن  
من المخلفات

صورة أرشيفية لعمليات تنظيف الوديان في العين

المشروع يشمل 3 منصات وبرامج

# 18000 مستفيد من «مجمع البيانات الفضائية»



وقال سلطان الزبيدي: (يندرج «مجمع البيانات الفضائية» ضمن سلسلة المشاريع التحويلية التي أطلقتها حكومة دولة الإمارات ضمن جهودها الرامية إلى التركيز على خلق الاقتصاد الأنشط والأفضل عالمياً، ويوفر مشروع المجمع، منظومة مبتكرة لبيانات وتقنيات الفضاء لمواجهة تحديات الاستدامة العالمية، وزيادة الاعتماد على الفضاء لمواجهة التحديات، إضافة إلى زيادة عدد الشركات الفضائية وبراءات الاختراع، واستقطاب أفضل المبتكرين، وتسريع تطوير المنتجات الفضائية، وتعزيز مساهمة الفضاء لحل التحديات الوطنية والعالمية، إلى جانب رفع نسبة الإنتاج البحثي العلمي».

لحل التحديات الوطنية والعالمية، إلى جانب رفع نسبة الإنتاج البحثي العلمي، وتحسين جودة الحياة، ودعم القطاعات الأخرى بالخدمات والتطبيقات الفضائية، التي تسهم في تنويع اقتصاد دولة الإمارات. وأكد أنه تم تطوير تطبيق تحدي المراقبة البيئية، من قبل فريق من الباحثين في جامعة خليفة، وتحت إشراف الوكالة، وستتم استضافته إلى منصة تحليل البيانات، كمنتج ذي حل فعال للتحديات البيئية، كما يعد قصة نجاح لبرنامج ساس للتطبيقات، حيث يمكن من خلال التطبيق، توفير تقارير فورية عن حالة التربة في بعض مناطق الدولة.

منصة البيانات الفضائية.

وأضاف مدير تطوير مجمع البيانات الفضائية، أن المشروع يهدف إلى توفير منظومة ابتكارية لبيانات وتقنيات الفضاء، لمواجهة تحديات الاستدامة العالمية، بالإضافة إلى زيادة عدد الشركات الفضائية وبراءات الاختراع، واستقطاب أفضل المبتكرين، وتسريع تطوير المنتجات الفضائية، وتعزيز إسهام الفضاء

نسب انبعاثات الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، تصل إلى 90%، تسهم في تطوير تطبيقات فضائية، بالإضافة إلى



أمينة الكتيبي (دبي)

زيادة عدد الشركات الفضائية وبراءات الاختراع واستقطاب أفضل المبتكرين سلطان الزبيدي

وقال له الاتحاد: «يعد مشروع مجمع البيانات الفضائية التابع لوكالة الإمارات للفضاء، منصة رقمية لجمع وتوفير البيانات بهدف تطوير البرمجيات وإيجاد حلول لمواجهة التحديات العالمية، ويشمل المشروع 3 منصات وبرامج، هي: منصة تحليل البيانات الفضائية، والمركز العلمي لبيانات «مسبار الأمل» وبرنامج ساس للتطبيقات الفضائية الذي يستفيد منه كل من رواد الأعمال والباحثين والشركات الناشئة، من خلال توفير صور ذات دقة عالية، ترصد

شارك في معرض «تنمية الطفولة المبكرة»

## «صقاري الإمارات» يرسم الفرحة على وجوه الأطفال

أيوطني (الاتحاد)

شارك نادي صقاري الإمارات في معرض تنمية الطفولة المبكرة، الذي أقيم في حديقة أم الإمارات، خلال الفترة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر الجاري، بتنظيم من هيئة أيوطني للطفولة المبكرة، حيث استقطب النادي اهتمام الأطفال وتلاميذ المدارس الذين توافدوا بضميمة أسرهم لاستكشاف تجارب جديدة مليئة بالمرح وحبّ التعلّم وحبّ فخيالهم الصغيرة بأساليب وفعاليات مبتكرة.

وعرّف نادي صقاري الإمارات بأهدافه في صون التراث الثقافي والحفاظ على التقاليد الأصيلة، حيث حرص على تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث وصور الصقارة، وقدم للزوار نشرات وكتيّبات تعريفية وشاشات عرض سلّطت الضوء على مشاريع النادي ومبادراته.



تفاعل الأطفال مع عروض الصقور (الصور من المصدر)

● ضرورة ربط الجيل الجديد بثقافة وتراث الإمارات ماجد المنصوري

● استكشاف تجارب جديدة مليئة بالمرح وحبّ التعلّم

المؤسسات المعنية بصون الصقارة. ومن أبرز المشاريع الرائدة للنادي، معرض أيوطني الدولي للصيد والفروسية، ومدرسة محمد بن زايد للصقارة وفراسة الصحراء المشروع التعليمي الرائد للنادي، ومهرجان الصداقة الدولي للبيزرة، ومركز السلوقي العربي بأبوظبي، بالإضافة لمجلة «الصقار». ولنادي صقاري الإمارات أيضاً مبادرات تراثية وبيئية مهمة، هي: صندوق محمد بن زايد للحفاظ على الطيور الجارحة، وأرشيف الصقارة في الشرق الأوسط، والاتحاد العالمي للصقارة والمحافظة على الطيور الجارحة.



إنساني وإرث تاريخي والتعريف بالمبادئ الأساسية والممارسات السليمة للصقارة العربية وأخلاقياتها، وتعزيز الصيد المستدام، ودعم الدراسات والتشريعات والآليات الهادفة للمحافظة على التنوع البيولوجي، والمساهمة في مشاريع صون الصقور والطراند وإكثارها في الأسر وحماية بيئاتها الطبيعية ومناطق انتشارها، بالإضافة لتنظيم الأنشطة والفعاليات ذات الصلة، وتطوير التعاون الدولي مع

بأهداف النادي في صون الصقارة والتراث الثقافي والحفاظ على التقاليد الأصيلة، حيث يُقدّم برامج حيّة حول ممارسة رياضة الصيد بالصقور، ويُتيح الفرصة لكل من يرغب بالتقاط الصور التذكارية داخل منصّاته مع الصقارين بصحبة الصقور والسلوقي. ويسعى نادي صقاري الإمارات منذ تأسيسه في عام 2001 من خلال مشاريعه، للحفاظ على الصيد بالصقور كتراث



أجواء تراثية خلال المعرض

العروض المخصصة لهم في كل الفعاليات التي يتم تنظيمها، وذلك في إطار خطة متكاملة تهدف لتشجيع جميع أفراد الأسرة على ممارسة الصقارة والرياضات التراثية الأصيلة كافة. ويهدف نادي صقاري الإمارات من خلال حضوره في العديد من أهم المعارض والمهرجانات والفعاليات التي تُقام داخل دولة الإمارات، إلى تعريف عشرات الآلاف من الزوار والسياح وأفراد العائلة كافة،

اجتماعية وإبداعية أساسية لديهم، ويفرس في نفوسهم محبة الصقارة ويؤثّرهم إحدى أجمل ركائز التراث الإماراتي الأصيل من خلال تجارب مبتكرة وشيقة لا تساهم ذاكرتهم. وأشار معاليه، إلى ضرورة ربط الجيل الجديد بثقافة وتراث الإمارات، وتنمية مهارات الأطفال وإغناء ذاكرتهم وتعريفهم بالعادات والتقاليد الإماراتية، وإشراكهم الدائم بأنشطة التراث وتحفيزهم من خلال

عمّت أجواء البهجة في منصّة نادي صقاري الإمارات داخل المعرض، حيث ارتسمت ملامح الفرح والمتعة على وجوه الأطفال، بالإضافة إلى الفائدة التي حصلوا عليها من خلال تعزيز علاقتهم مع الصقور وكلاب الصيد والحيوانات بشكل عام. وجذبت مشاركة النادي اهتمام ذوي الأطفال من عشاق التراث والأصالة والمتعة، حيث لاقت عروض الصقور والسلوقي إقبالاً جماهيرياً كبيراً كونها تعتبر مصدر فخر واعتزاز.

وأتاح النادي للأطفال فرص التفاعل المباشر مع الصقور والسلوقي العربي، وشجّعهم على التقرب منها والتقاط الصور التذكارية بصحبتها، وقدم لهم باقة من الهدايا التذكارية، بالإضافة إلى أدوات مميزة للتلوين ومُستلزمات، وحقائب مُستدامة لتلوينها واستخدامها، إلى جانب مطبوعات تعريفية للزوار.

وأكد معالي ماجد علي المنصوري، الأمين العام لنادي صقاري الإمارات، أهمية المشاركة في معرض تنمية الطفولة المبكرة الذي نجح في استقطاب اهتمام الأسر والأطفال، مُشيراً لدور النادي من خلال منصّته في تعزيز صلة الأطفال بالحيوانات بما يساهم في تطوير مهارات

مدير التشريعات القانونية في «الداخلية» لـ «الاتحاد»:

## الإمارات سباق في حماية حقوق الإنسان

جمعة النعيمي (أبوظبي)

أكد العميد تركي سعيد الظهوري، مدير إدارة التشريعات القانونية في الإدارة العامة للشؤون القانونية بوزارة الداخلية، أن الإمارات



تعزيز التسامح والتعايش بين مختلف الثقافات والديانات والحفاظ على الأمن والاستقرار المجتمعي

العقوبات تشمل السجن لمدة تصل إلى خمس عشرة سنة وغرامات تصل إلى مليوني درهم تركي سعيد الظهوري

أوضح أن هذا النهج يأتي التزاماً بتعزيز التسامح والتعايش بين مختلف الثقافات والديانات والحفاظ على الأمن والاستقرار المجتمعي، وقد صدر المرسوم بقانون اتحادي رقم (34) لسنة 2023 في شأن مكافحة التمييز والكراهية والتطرف، وهو النسخة الأخيرة من المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2015 موضحاً أنه تم تنظيم أحكام القانون في فصول عدة، أهمها الفصل الأول الذي ينظم الأحكام العامة، ويحدد المصطلحات الأساسية، مثل ازدراء الأديان، التمييز، خطاب الكراهية، والتطرف، أما الفصل الثاني فقد حدد الجرائم والعقوبات المتعلقة بازدراء الأديان والتمييز وخطاب الكراهية والتطرف في حين يتناول الفصل الثالث الأحكام الموضوعية والتدابير الخاصة بالمحكمة والجهات المعنية بالدولة.

## الجرائم

أشار مدير إدارة التشريعات القانونية في الإدارة العامة للشؤون القانونية إلى أن المرسوم بقانون اتحادي رقم (34) لسنة 2023 في شأن مكافحة التمييز والكراهية والتطرف، يحدد مجموعة من الجرائم التي يعاقب عليها، ومنها الجرائم المتعلقة بازدراء الأديان، وتشمل التطاول على الذات الإلهية والإساءة إلى الأديان أو شعائرها والتعدي على الكتب السماوية والإساءة إلى الأنبياء أو الرسل والإضرار بدور العبادة، وكذلك الجرائم المتعلقة بالتمييز، وتشمل التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو العرق أو اللون أو الأصل الإثني أو النوع أو الجنس والجرائم المتعلقة بخطاب الكراهية، وتشمل جريمة

## تحديات قانونية

لغت الظهوري إلى أن من أهم التحديات القانونية في موضوع خطاب الكراهية هو التمييز بينه وبين حرية التعبير، حيث تتعلق المسألة بالتوازن بين حماية الأفراد والمجتمعات من الضرر الذي يمكن أن يسببه خطاب الكراهية، والحفاظ على حرية التعبير كحق أساسي من حقوق الإنسان. وأكد أن حرية التعبير حق أساسي تضمنه العديد من المواثيق الدولية والدساتير الوطنية التي تشير إلى حق الأفراد في التعبير عن آرائهم وأفكارهم لتسهم في تعزيز التنوع الفكري والثقافي، من خلال السماح بتبادل الأفكار والمعلومات، غير أن حرية التعبير ليست مطلقة، ويمكن تقييدها لحماية الأمن الوطني، والنظام العام، والصحة العامة، والأداب العامة، وحقوق الآخرين، موضحاً أن حدود التقييد تختلف بناءً على التشريعات الوطنية التي تضعها الدول.

وأضاف، أن خطاب الكراهية يشير إلى أي شكل من أشكال التعبير الذي يروج للكراهية أو العنف ضد مجموعة من الناس بناءً على صفات محمية، مثل العرق أو الدين أو الجنسية أو غيرها، والقوانين تهدف إلى حماية الأفراد والجماعات من الأذى النفسي والجسدي الذي يمكن أن يتجم عن هذا النوع من الخطاب.

وأكد العميد تركي سعيد الظهوري، أن القانون الإماراتي أورد نصاً في تعريف خطاب الكراهية بأنه كل قول أو فعل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات؛ ولذلك فإن القول أو الفعل المعاقب عليه في هذا القانون مبني على الاحتمال قبل النتيجة، وذلك في ترتيب الأثار، حماية للأفراد وتحسيناً للمجتمع.

أغراض غير مشروعة، وجريمة إنتاج أو ترويج مواد تحض على الكراهية. وأضاف: «حدد القانون عقوبات للمخالفين، تشمل السجن لمدة تصل إلى خمس عشرة سنة وغرامات تصل إلى مليوني درهم، بالإضافة لعقوبات أخرى تبعية وتكميلية.»

إثارة خطاب الكراهية بين الأفراد أو الجماعات وجريمة إثارة النعرات القبلية باستخدام أي من وسائل التعبير والجرائم المتعلقة بالتطرف، وتشمل الانتماء إلى تنظيمات متطرفة، وعقد الاجتماعات التي تهدف إلى الترويج للأفكار المتطرفة، وجرائم أخرى، منها استغلال الدين لتحقيق

## تعاون بين «شرطة أبوظبي» ومركز «محمد بن خالد الثقافي»

أبوظبي (الاتحاد)

## تبادل الخبرات في مجالات التدريب والتطوير المهني

بحوث أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية في القيادة العامة لشرطة أبوظبي تعزيز التعاون والشراكة ودعم جهود التنمية الثقافية والمجتمعية مع مركز مؤسسة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي، وذلك خلال الاجتماع التيسيري بين الجهتين في مبنى الأكاديمية. والتقى العميد الدكتور راشد محمد بورسيد، نائب مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية بشرطة أبوظبي، الوفد الزائر برئاسة مريم حمد الشامسي، الأمين العام لمؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، وتم الاطلاع على جوانب التنمية الثقافية المجتمعية وتبادل الخبرات في مجالات التدريب والتطوير المهني. وأكد نائب مدير أكاديمية سيف بن

زايد للعلوم الشرطية والأمنية اهتمام القيادة الشرطية بفتح آفاق جديدة لشراكة استراتيجية تعزز من تبادل المعرفة وترسيخ مفاهيم الهوية الوطنية، بما يسهم في بناء مستقبل مشرق لأجيالنا القادمة، في إطار السعي المستمر لبناء جسور التواصل بين شرطة أبوظبي والمؤسسات المجتمعية ودعم متطلبات الأمن والأمان في المجتمع، وتنفيذ مشاريع مستقبلية مشتركة تحقق أهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات وتمكين الشباب من تحقيق تطلعاتهم في خدمة الوطن.



خلال الزيارة (من المصدر)

## جلسة نقاشية حول أهمية الذكاء الاصطناعي لأعضاء «شورى أطفال الشارقة»

الشارقة (الاتحاد)

## توظيف التكنولوجيا في مساعدة الطلبة على استيعاب العلوم الحديثة

عقدت مؤسسة «أطفال الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربيع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، ضمن دور الانعقاد السابع عشر لمجلس شورى أطفال الشارقة، التي تُقام تحت شعار «ربيع قرن من التميز في العمل البرلماني» جلسة نقاشية حول الذكاء الاصطناعي، مؤخراً في مركز ربيع قرن للمهارات الحياتية. ودارت جلسة الذكاء الاصطناعي بحضور خولة الحواري، مدير مؤسسة أطفال الشارقة، وأدار الجلسة أيمن الباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، وبمشاركة هنادي اليافعي، مدير عام إدارة سلامة الطفل، والأستاذة نهلة حمدان، نائب مدير عام إدارة سلامة الطفل.

وأكدوا على أهمية الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في خدمة الطلاب، واستخدامه في بحوث المدارس، والاستفادة منه بشكل لافت في مجالات الحياة المختلفة، وفي ذات الوقت، دعوا إلى تجنب الابتزاز الإلكتروني، خصوصاً مع إمكانية برمجة الصور والأصوات، وما يحدثه ذلك من أثر سلبي على الأسرة والمجتمع، وأهمية حصر استخدام الذكاء الاصطناعي لدى مؤسسات وشركات محددة، قادرة على توعية المجتمع

بشكل عام، وحماية الأطفال بشكل خاص. كما تناولت إشكالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبحث مراقبتها بالنسبة للوالدين والجهات المعنية، وناقشوا العديد من المحاور حول القضايا التي تلامس همومهم ومستقبلهم عن كثب، ودعوا إلى مواصلة الاهتمام بقضايا التعليم وتوظيف التكنولوجيا في مساعدة الطلبة على استيعاب العلوم الحديثة. وفي ختام الجلسة، قدم المشاركون في الجلسات، حزمة من الاقتراحات والتوصيات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومعالجة بياناته على نطاق واسع وتقديم الإجابات، وطالبوا بضرورة تصميم وتطوير البرامج التقنية المتعلقة بالمحتوى المناسب، ومعالجة المشكلات المحتملة قبل حدوثها، استناداً إلى الواقع الراهن.

## صباح الخير «ود» و«الطفولة المبكرة»



علي العمودي

ali.alamodi@alittihad.ae

«رؤية مبكرة آمنت بأن الاعتناء بالطفولة المبكرة هو اعتناء واهتمام ببناء أجيال سليمة»



في رحاب المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والاهتمام الكبير الذي يولييه للطفولة وبناء الأجيال، وبرعاية ومتابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، كان الاختتام المبهر لفعاليات أسبوع أبوظبي للطفولة المبكرة، والتي انطلقت برعاية كريمة من سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، رئيس هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة.

لقد كانت غاية الأسبوع تحفيز الابتكار والتعاون بين مختلف القطاعات لدعم تنمية الطفولة المبكرة، عبر توفير منصة تجمع الشركاء والجهات الفاعلة في هذا المجال مع نخبة من أبرز الخبراء المحليين والإقليميين والعالميين من مختلف التخصصات، وشهد الأسبوع العديد من الفعاليات، ولعل أبرزها فعالية يوم الابتكار في تنمية الطفولة المبكرة، وملتمتى أبحاث تنمية الطفولة المبكرة، وكذلك النسخة الثانية من منتدى «ود» لتنمية الطفولة المبكرة بحضور سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، عضو مجلس أمناء هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، إضافة إلى مشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين وصنّاع القرار من مختلف دول العالم.

وأكدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد بالمناسبة، أهمية دور التربية خلال مرحلة الطفولة المبكرة في تعزيز تطور الطفل ونموه الفكري والعاطفي، بجانب تطوير المحتوى التعليمي والإعلامي الخاص بالطفل بما يتناسب مع مستوى إدراكه في العصر الحالي، الذي يشهد تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا، وضرورة العمل معاً من أجل سد فجوة التعليم التقليدي غير المبتكر، والمصادر التعليمية والوسائل الإعلامية التنموية وسط الانفتاح على الثقافات الأخرى.

وكانت معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، رئيسة مبادرة «ود»، أكدت أن المبادرة انطلقت من الإمارات تحقيقاً لرؤية الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بأن أطفال الدولة هم الثروة الحقيقية، التي نواصل تحقيقها من خلال الاستثمار في الأفراد والأسر والمجتمعات، والتي تبدأ من الأطفال أصغر أفراد المجتمع.

رؤية مبكرة منذ مراحل التأسيس الأولى آمنت بأن الاعتناء بالطفولة المبكرة هو اعتناء واهتمام ببناء أجيال سليمة، قادرة على التعامل مع التحديات لبناء مستقبل زاهر جميل، يليق بما يجب أن تكون عليه إمارات المحبة والعطاء، وتحقيق الريادة المنشودة، وهو ما تحقق بالفعل، ونحن نشهد ونعيش المبادرات المتلاحقة ليكون المواطن الرقم واحد في معادلة التقدم والرفق.



مشاركون في الجلسة النقاشية (من المصدر)



## اقتصاد

© aletihadeconomy

✉ @AletihadEconomy

f aletihadae

الاتحاد

www.aletihad.ae



73% من سكان الدولة يرغبون في شرائها

1.79%

معدل الفائدة على تمويل السيارات الكهربائية بالإمارات

التزام بالاستدامة

يأتي توجه البنوك لطرح برامج تمويل مخصصة للسيارات الكهربائية لتلبية رغبات العملاء، حيث أظهر استطلاع شامل أجرته شركة «تولونا» العالمية في مجال الاستشارات والتكنولوجيا وأبحاث السوق، أن 73% من سكان الإمارات يفضلون شراء السيارات الكهربائية، في حين أكدت نسبة 61% سعيها إلى اقتناء السيارات ذات المحركات الهجينة في مشترياتهم المستقبلية.

وقال: إن هذه النتائج تأتي لتمتد الاتجاه العام لسكان الدولة نحو الالتزام بمساندة ودعم استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 ومبادراتها الاستراتيجية «الحياد الكربوني للضفر بحلول عام 2050»، مشيراً إلى أن التفضيلات المستقبلية مثل السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا الوقود (50%) وسيارات الوقود الحيوي (40%)، اكتسبت زخماً متصاعداً.

وأكد تقرير شركة «تولونا» إمكانات السوق القوية للسيارات الكهربائية في الإمارات، حيث ينظر إلى السيارات الكهربائية بشكل إيجابي، ووافق 47% على أنها تمثل مستقبل النقل، في حين يفكر 38% في شراء سيارة كهربائية لسيارتهم القادمة.

وأفاد التقرير بأن التحول القوي نحو السيارات الكهربائية والهجينة في دولة الإمارات ليس مجرد اتجاه، بل هو تحول أساسي في تصميم قيم المستهلك، حيث تعكس هذه الخطوة الحاسمة نحو الاستدامة التزاماً أعمق بين المستهلكين في دولة الإمارات للحد من بصمتهم البيئية مع تبني أحدث تقنيات السيارات، معتبراً أن هذا الأمر يشكل إشارة واضحة إلى الشركات المصنعة بأن مستقبل سوق السيارات في دولة الإمارات سيكون مدفوعاً بالابتكار والخيارات الواعية بالبيئة.

حسام عبدالنبي (أبوظبي)

خفضت بنوك عاملة في الدولة معدل الفائدة على تمويل السيارات الكهربائية إلى 1.79%، ضمن برامج ترويجية مخصصة تستهدف زيادة نسب تمويل السيارات الخضراء من إجمالي محفظة تمويل السيارات عن النسبة الحالية والتي لا تتجاوز 2% في أغلب البنوك. ووفقاً لرصد أجرته «الاتحاد»، فإن عروض البنوك لتمويل السيارات الكهربائية تأتي بالالتزام مع زيادة رغبة العملاء في اقتناء مثل هذه النوعية من السيارات، حيث يفضل 73% من سكان الإمارات شراء السيارات الكهربائية، في حين يسعى 61% منهم إلى اقتناء السيارات ذات المحركات الهجينة، بحسب دراسات صادرة حديثاً.

وأوضح الرصد، أن عروض البنوك لتمويل السيارات الكهربائية والصديقة للبيئة تأتي تماثياً مع التزام البنوك بتعزيز الاستدامة ودعم أهداف صافي الانبعاثات الصفرية في دولة الإمارات، ومن أجل اتباع نهج شامل للممارسات المصرفية الأخلاقية.

وأشار إلى أن فترة التمويل تصل إلى 60 شهراً ويصل مبلغ التمويل إلى 1.5 مليون درهم للمتعاملين الأفراد، وإلى 8 ملايين درهم للأعمال التجارية، منوها بأن البنوك تقدم تسهيلات لتمويل السيارات الخضراء، بخلاف معدلات الريح التنافسية، وأهمها إمكانية سداد القسط الأول خلال 90 يوماً، مع إتمام الإجراءات كافة من دون استخدام أي معاملات ورقية، سواء أكانت طباعة أي طلبات أم عقوداً أم شبكات أثناء معالجة عمليات التمويل للمركبات الكهربائية.

2%

نسبة تمويل السيارات الخضراء من إجمالي محفظة تمويل السيارات

1.5

مليون درهم أعلى قيمة للتمويل وسداد القسط الأول بعد 90 يوماً

61%

من سكان الإمارات يسعون لاقتناء السيارات ذات المحركات الهجينة



## «الطاقة والبنية التحتية» تنظم الاجتماع الـ12 لنظار الموانئ بالدولة

وأكدت المهندسة حصة آل مالك، أن الاجتماع يمثل ملتقى مهما لتبادل الخبرات وتطوير الحلول المستدامة التي تواكب المتغيرات المتسارعة في القطاع البحري الوطني والتوجهات العالمية، وأن الوزارة تسعى إلى دعم محور المنظومة الأكثر ريادة وتفوقاً ضمن رؤية «نحن الإمارات 2031».

من جانبه، قال الكابتن سيف المهيري، الرئيس التنفيذي له أبوظبي البحرية والرئيس التنفيذي للاستدامة بالإبارة في مجموعة موانئ أبوظبي، إن اجتماع نظار الموانئ، يوفر فرصة مميزة لتبادل المعلومات وتعزيز التواصل والتعاون بين الجهات الفاعلة في المجال، وإن نجاح هذا الاجتماع يؤكد التزام جميع الأطراف بتطوير القطاع البحري.

أبوظبي (وام)

نظمت وزارة الطاقة والبنية التحتية، الاجتماع الثاني عشر لنظار الموانئ في الإمارات، الذي يهدف إلى مناقشة سبل تعزيز كفاءة الموانئ والعمليات البحرية وتطويرها، ومناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه موانئ الدولة.

وتم خلال الاجتماع الذي استضافته مجموعة موانئ أبوظبي، وترأسته المهندسة حصة آل مالك، مستشارة الوزير لشؤون النقل البحري في وزارة الطاقة والبنية التحتية، بحضور ممثلين عن الموانئ في الدولة وشركاء القطاع البحري، تسليط الضوء على القضايا المحورية التي تواجه قطاع الموانئ.



مشاركون في الاجتماع (وام)

## الإمارات أول دولة عربية تفوز بعضوية مجلس إدارة اللجنة الكهروتقنية الدولية

أبوظبي (وام)

فازت الإمارات بعضوية مجلس إدارة اللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) للفترة 2025 - 2027، بعد أن حصدت إجماع أصوات الدول الأعضاء خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد الأسبوع الماضي في مدينة أدنبرة بالملكة المتحدة، وتم الإعلان عن فوز الدكتورة فرح الزرعوني، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المواصفات والتشريعات في وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بعضوية مجلس الإدارة.

وأكد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أن الفوز بعضوية مجلس إدارة اللجنة الكهروتقنية الدولية IEC يعد إنجازاً متميزاً لدولة الإمارات كأول دولة عربية تفوز بعضوية مجلس الإدارة بإجماع أصوات المشاركين، منوهاً بأن كل تقدم تحققه دولة الإمارات يأتي بفضل رؤية القيادة وحرصها على دعم بناء الخبرات، ورفع الكفاءة والارتقاء بالأداء في جميع القطاعات. وأوضح معاليه أن الحصول على إجماع

الإنتاج يؤكد مكانة الدولة في منظومة البنية التحتية للجودة سلطان الجابر



مجلس إدارة اللجنة الكهروتقنية الدولية (وام)

كفاءة القطاعات الإنتاجية بالمواصفات والأنظمة التي تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، وتسهل وصول المنتجات الإماراتية إلى أسواق جديدة، مشيرة إلى أن للإمارات أكثر من 27 ألف مواصفة قياسية ولائحة فنية، تدعم مخرجات القطاعات الصناعية والابتكار والتصنيع المستدام وبرامج كفاءة الطاقة وغيرها، وأكدت أن العضوية الإماراتية ستعزز جهود التكامل الإماراتي والدولي لتوحيد ومواءمة التطورات الجديدة في منظومة التقييم والوصول إلى مراكز ريادية تدعم التنافسية الإماراتية.

مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة (مشروع 300 مليار)، ومبادرة «اصنع في الإمارات»، مؤكداً أن عضوية الدولة في «مجلس إدارة IEC» تعزز دورها كشريك رئيس في صياغة مستقبل البنية التحتية للجودة على المستوى الدولي وتطوير المواصفات والابتكارات والتكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والطاقة المتجددة. وقالت الزرعوني: إن الوزارة تعمل ضمن جهود تكاملية مع الشركاء في الجهات الحكومية المحلية والقطاع الخاص، لتعزيز

الأصوات يأتي نتيجة نهج الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين دولة الإمارات ومختلف الدول، مشيراً إلى أن الإنجاز الجديد يؤكد المكانة المتنامية للدولة في منظومة البنية التحتية للجودة، وعمق الثقة العالمية في كفاءة وقدرة هذه المنظومة في الدولة، خاصة أنه يأتي بعد فوز دولة الإمارات في شهر سبتمبر الماضي بعضوية مجلس إدارة المنظمة الدولية للتقييم ISO. وقال: تمثل منظومة البنية التحتية للجودة إحدى ركائز وممكنات النمو الصناعي في دولة الإمارات، بما يدعم

ينطلق غداً مستشرفا العلاقة بين الطاقة والذكاء الاصطناعي

# «أديبك 2024»

## يقود مستقبل قطاع الطاقة العالمي

### الحدث العالمي الأكبر في القطاع



40 عاماً من النجاحات المتتالية

2200 عارض من 160 دولة

184.000 زائر

1800 متحدث

المعرض يعزز قيادة الإمارات في تنظيم أهم الفعاليات العالمية المتخصصة

استعراض تقنيات الجيل القادم من حلول الذكاء الاصطناعي في القطاع

4 منصات لإزالة الكربون والرقمنة والشؤون البحرية والخدمات اللوجستية

حسام عبدالنبي (أبوظبي)

تنطلق غداً الاثنين، في العاصمة أبوظبي، فعاليات الدورة الاستثنائية من معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2024» بالتزامن مع احتفاء الحدث العالمي بمرور 40 عاماً على انطلاقه، مستشرفاً في دورته الحالية العلاقة بين الطاقة والذكاء الاصطناعي، ومحافظاً على قيادته المعهودة لمستقبل قطاع الطاقة العالمي.

وتعقد فعاليات «أديبك 2024»، الملتقى الأكبر لقطاع الطاقة في العالم، والذي تنظمه «أدنوك» خلال الفترة من 4 إلى 7 نوفمبر 2024، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

ويأتي الحدث تحت شعار «تواصل العقول لتحقيق انتقال واقعي ومنظم في قطاع الطاقة»، بهدف استشراف مستقبل العلاقة بين الطاقة والذكاء الاصطناعي، وتبسيط الضوء على أبرز تقنيات الجيل القادم من حلول الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تشكيل مستقبل قطاع الطاقة.

يقام معرض «أديبك 2024» على مساحة 16 قاعة، بمشاركة 2200 شركة عارضة من 160 دولة تعرض مختلف مجالات منظومة الطاقة العالمية، بما في ذلك 54 شركة نفط وطنية ودولية، وشركات الطاقة الدولية، و30 جناحاً مخصصة للدول المشاركة، هذا إلى جانب 4 منصات متخصصة تركز على إزالة الكربون والرقمنة والشؤون البحرية والخدمات اللوجستية، والآن تمت إضافة منصة الذكاء الاصطناعي، ويتوقع أن يتجاوز عدد الزائرين 184 ألف زائر.

وسوف يوفّر المعرض منصة مثالية لعالم الطاقة لإظهار حلوله المبتكرة وإقامة الشراكات بين القطاعات اللازمة لتوفير الطاقة الآمنة والعادلة والمستدامة للجمع. ومن المقرر أن يلقي معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مؤتمر الأطراف COP28، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، الكلمة الافتتاحية في المؤتمر الذي يشارك فيه أكثر من 40 وزيراً و200 من كبار المسؤولين التنفيذيين ورواد قطاعي الطاقة التكنولوجية من مختلف أنحاء الشرق الأوسط وآسيا، وأفريقيا، وأوروبا، والأميركتين، وتلي الكلمة الافتتاحية جلسة نقاش وزارية بعنوان «القادة العالميون الجدد والانتقال في قطاع الطاقة» بمشاركة وزراء الطاقة من كل من دولة الإمارات وجمهورية الهند وجمهورية مصر العربية لمناقشة كيفية إعادة تشكيل الاقتصادات الناشئة للمشهد العالمي للطاقة من خلال دراسة التحديات والفرص التي يتبناها الطلب على الطاقة والتقدم التكنولوجي والرعاية البيئية والنمو الاقتصادي.

#### رؤية ومكاسب

يأتي «أديبك 2024» تماشياً مع رؤية دولة الإمارات ودعم رؤية الدولة 2031 واستراتيجية الإمارات للطاقة 2050 ومن أجل تعزيز قيادة الإمارات في تنظيم أهم الفعاليات العالمية وترسيخ مكانة أبوظبي في مجال الطاقة، فضلاً عن دعم الأهداف العالمية لتوفير طاقة آمنة وميسورة التكلفة ومستدامة للجميع.

وتكمن أهمية العلاقة بين قطاع الطاقة والذكاء الاصطناعي، في أن هناك إمكانية لخفض التكاليف بنسبة 15% من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة، وتحقيق 10% مكاسب إنتاجية

#### ريادة وتاريخ

رسخ «أديبك» مكانته العالمية ليصبح الحدث العالمي الأكبر في قطاع الطاقة

الحلول التي تعمل على تحويل قطاع الطاقة لتحقيق انتقال عادل ومنصف، وكذا قاعة ريادة الفكر التي تعزز الحوار حول علاقة التكامل بين الطاقة والذكاء الاصطناعي. كما يجمع مؤتمر التحول الرقمي والتكنولوجيا، رواد قطاعي الطاقة والتكنولوجيا لتبسيط الضوء على أهمية دور تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في تسريع تشكيل مستقبل الطاقة الآمن والمستدام والعادل. أما مؤتمر أصوات الغد فسيتناول فرص تعزيز التعاون

أصوات الغد، مؤتمر التمويل والاستثمار. وتضم منطقة الذكاء الاصطناعي معرضاً ومؤتمراً واجتماعات طاولات مستديرة للقيادة والخبراء تهدف لاستكشاف العلاقة بين الطاقة والذكاء الاصطناعي، وتبسيط الضوء على أهمية تكامل حلول الذكاء الاصطناعي في منظومة الطاقة. وتشمل المنطقة مختبر تطوير المهارات الذي يستهدف معالجة فجوة المهارات اللازمة لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين مستويات الأداء، إضافة إلى معرض ومحطات عرض لاستعراض أبرز

مليون دولار. كما تضمن الأثر الاقتصادي في العام الماضي (2023) أكثر من 8 مليارات دولار، قيمة الأعمال التي تم توليدها في قطاع الطاقة العالمي.

#### مستجدات المعرض

دائماً ما يعرض «أديبك» آخر المستجدات والابتكارات العالمية التي تشكل مستقبل قطاع الطاقة، وفي العام الحالي هناك 4 منصات جديدة، هي: منطقة الذكاء الاصطناعي، مؤتمر التحول الرقمي والتكنولوجيا، مؤتمر

محتملة من حالات استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة، و320 مليار دولار مساهمة متوقعة للذكاء الاصطناعي في اقتصاد الشرق الأوسط بحلول عام 2030، و8 تريليونات دولار نمواً في الناتج المحلي الإجمالي العالمي من تأثير الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030. وتمثل الأثر الاقتصادي للحدث في تحقيق قيمة عائدات للاقتصاد الإماراتي في قطاع الضيافة والسياحة والأعمال المتعلقة بالسفر في دورة العام الماضي تجاوزت 350

## اقتصاد

## الاتحاد

أديبك  
ADIPECبرامج لتمكين الشباب من رسم مستقبل  
الطاقة ولتواصل المدارس والجامعاتالحدث يشهد تنظيم مؤتمر لـ «أصوات  
الغد»، وآخر للتحول الرقمي والتكنولوجيامنطقة للذكاء الاصطناعي ومختبر لتطوير  
المهارات ضمن أنشطة «أديبك 2024»

## قادة ومسؤولون

تضم قائمة المسؤولين والقادة الدوليين المشاركين في «أديبك 2024» كلا من معالي سهيل بن محمد هرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، ومعالي شري هارديب إس بوري، وزير البترول والغاز الطبيعي والإسكان والشؤون الحضرية في الهند، ومعالي هيثم الفيض، الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، ومعالي الدكتور محمد بن مبارك بن دينة، وزير النفط والبيئة والمبعوث الخاص للشؤون المناخية في مملكة البحرين، ومعالي إنش ايكبيريكسي إيكبو، وزير لدولة للموارد البترولية في نيجيريا، ومعالي جواو بابتيسستا، بورخيس وزير الطاقة والمياه في أنغولا، ومعالي الدكتور صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومعالي السامد ساتكاثيف، وزير الطاقة في كازاخستان، ومعالي إدغار مويو، وزير الطاقة في زيمبابوي.

وتشمل قائمة كبار المسؤولين التنفيذيين الذين أكدوا مشاركتهم في «أديبك 2024»، جوزيف ماكمونيجل، الأمين العام لمندى الطاقة الدولي، وألفريد ستيرن، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «أوم في»، وتاكايوكي أويدا، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «إنكس»، وراسل هاردي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «فيتول»، وبيروسكوفيا نابانجا، الرئيس التنفيذي لشركة «أوغندا الوطنية للنفط»، ولورينزو سيمونيلي، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «بيكر هيوز»، وألبساندرو بيرينيني، الرئيس التنفيذي لشركة «مير»، ومصعب الكعبي، الرئيس التنفيذي لدارة الحلول منخفضة الكربون والنمو الدولي في شركة «أدوك»، وأرتو بيتون، الرئيس التنفيذي لشركة «كتيب إنرجيز»، وفريد كروب، رئيس صندوق الدفاع البيئي، وإيفانا جيميلكوفا، الرئيس التنفيذي لمجلس الهيدروجين، وصوفيا هيلديبراند، رئيسة قطاع التكنولوجيا في «أدوك»، ومحمد عبدالقادر الرمحي، الرئيس التنفيذي لإدارة الهيدروجين الأخضر في «مصدر».

كما يستضيف «أديبك 2024» نخبة من أبرز الخبراء وقادة قطاعات التكنولوجيا والخدمات اللوجستية والتمويل لتبادل الخبرات في مجال تعزيز الانتقال العالمي في قطاع الطاقة. وستشارك العديد من شركات التكنولوجيا العملاقة مثل «مايكروسوفت»، و«شاييدر الكتريك»، و«سيمنز»، و«أكستشر»، و«ها حول مستقبل التحول الرقمي». كما ستعرض الشركات المتخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مثل «بوميترا»، و«ماترويد»، و«إيه آي كيو»، وإمكانات التكنولوجيا المتقدمة في رفع مستويات الكفاءة وخفض الانبعاثات الكربونية لقطاع الطاقة.

وسيناقش ممثلو كبرى شركات الخدمات اللوجستية مثل «مجموعة موانئ أبوظبي»، و«موانئ دبي العالمية»، فرص تعزيز استدامة سلاسل التوريد، فيما يستعرض قادة قطاع التمويل من «مصرف أبوظبي الإسلامي»، و«بنك أوف أميركا»، و«ستاندرد تشارترد»، و«باركليز»، و«جي بي مورجان»، و«مورجان ستانلي»، أهمية دور الاستثمار المستدام في دعم مستقبل الطاقة العادل ومنخفض الكربون.

«أديبك 2024» 4 عناصر رئيسة هي: (عصر جديد من العمل المناخي)، والاستثمار في المستقبل: التمويل والمهارات والشمول الاقتصادي) و(دور الشركات في مختلف القطاعات لتخفيض انبعاثات قطاع الطاقة والصناعات ذات الانبعاثات الثقيلة)، إلى جانب (توظيف الابتكار التكنولوجي لتسريع التحول في مجال الطاقة).

وستشهد اليوم الأول تنظيم جلسة حوارية بعنوان «تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة بالتزامن مع الانتقال إلى منظومة طاقة منخفضة الكربون» بمشاركة عدد من الرؤساء التنفيذيين منهم موراي أوشينكلوس، الرئيس التنفيذي لشركة «بي بي»، ووائل صوان، الرئيس التنفيذي لشركة «شل»، وتانكو محمد توفيق، الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة «بتروناس»، وكلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني».

وستتناول هذه المناقشة البارزة تحديات الموازنة بين تنامي احتياجات الطاقة العالمية وضرورة العمل على تحقيق الحياد المناخي، إضافة إلى استعراض

وتتناول المؤتمرات والجلسات الحوارية المصاحبة للفعاليات جوانب مختلفة للانتقال في قطاع الطاقة، بما في ذلك أمن الطاقة، وقدرة دول الجنوب على تحمل تكاليف الانتقال، وتسريع تدفق الاستثمارات في المشاريع منخفضة الكربون، والوقود البديل، وتعزيز دور الذكاء الاصطناعي في زيادة معدلات خفض الانبعاثات الكربونية من القطاعات التي يصعب الحد من انبعاثاتها.

وتغطي المحاور الرئيسية لمؤتمرات شباب أديبك، وحوارات شبابية ومركز التجارب التعليمية والترفيهية وجولات ميدانية لطلاب المدارس والجامعات.

## جلسات حوارية

ويتضمن برنامج «أديبك 2024» عشرة مؤتمرات استراتيجية وفتية متخصصة تستقطب أكثر من 1800 متحدث من مختلف القطاعات، بما في ذلك الوزراء والرؤساء التنفيذيين، والأكاديميون، وخبراء الطاقة، والشباب.

## مكاسب اقتصادية

أعمال في  
قطاع الطاقة  
العالمي

8

مليارات دولار

عائدات  
للاقتصاد  
الإماراتي

350

مليون دولار

مكاسب إنتاجية  
من استخدام  
الذكاء الاصطناعي

10%

انخفاض استهلاك  
الطاقة بفضل  
التقنيات الرقمية

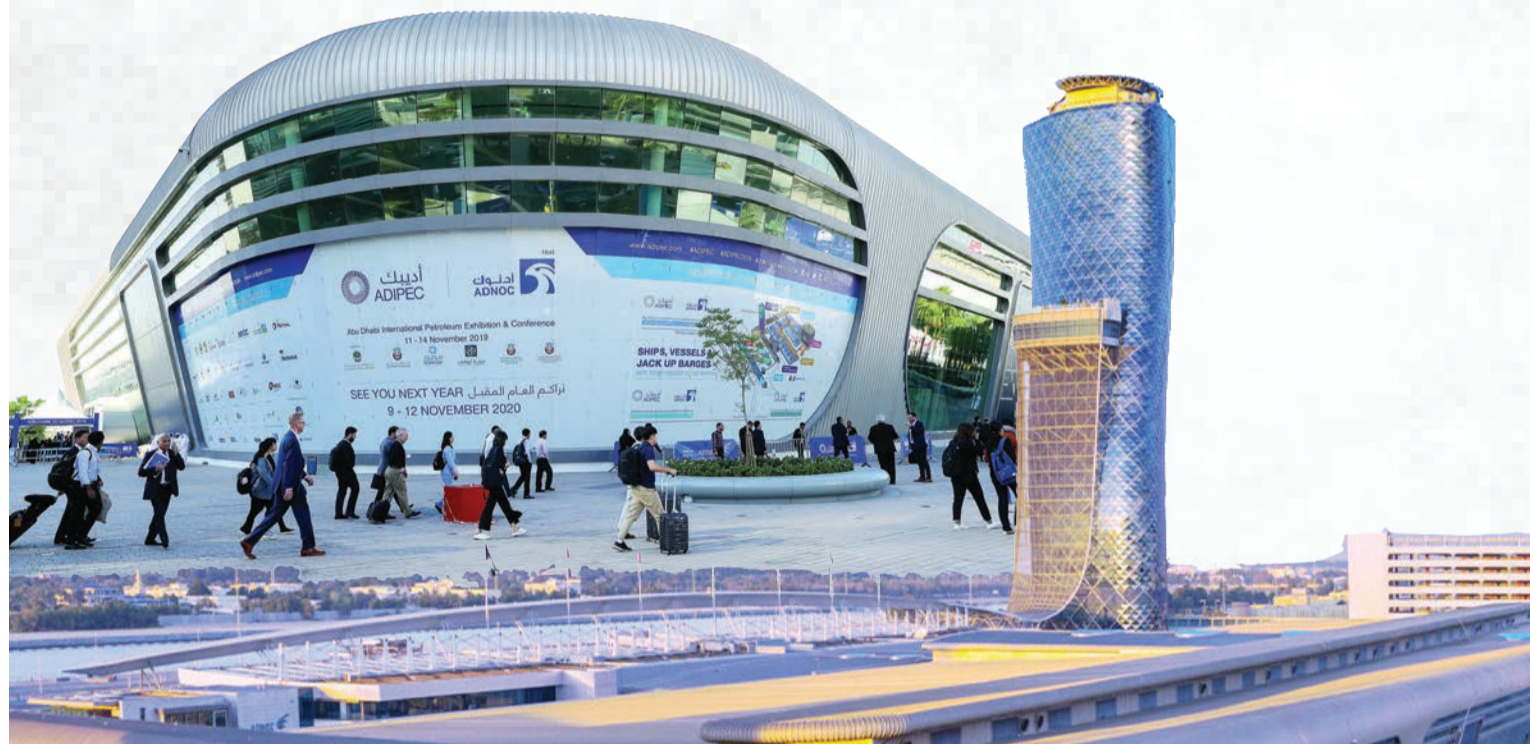
10%

خفض التكاليف  
من خلال الذكاء  
الاصطناعي

15%

تخفيض الانبعاثات  
الكربونية بحلول  
2070

15%



## شباب «أديبك»

العالمي عبر مختلف المسارات لتحقيق انتقال عادل للطاقة، وضمان الوصول إلى مستقبل مستدام للطاقة من قبل مجتمع عالمي حقيقي، في حين سيعمل «أديبك 2024» على جمع قطاعات التمويل والطاقة لتفعيل دور التمويل والاستثمار على نحو غير مسبوق، ولذا سيسلط مؤتمر التمويل والاستثمار الضوء على التحديات والفرص في خلق حلول الطاقة التحولية اللازمة لتسريع التحول العالمي في مجال الطاقة.

تمكين الشباب أحد أهم المرتكزات التي تعمل دولة الإمارات على تطبيقها، ولذا فإن «أديبك 2024» يضع عنواناً رئيسياً هو تمكين الشباب من رسم ملامح مستقبل الطاقة حيث يتضمن برامج جديدة هي «ساند» و«برنامج الاتصال بالصناعة» و«برنامج التواصل بين الجامعات» و«برنامج تواصل المدارس» و«تحدي تخفيض انبعاثات غاز الميثان»، إلى جانب برامج تقليدية لتمكين الشباب مثل برنامج «سفير برنامج

من الإثنين  
إلى الخميس  
22:30  
بتوقيت أبوظبي

# السطر الأخير



abudhabity  
adtv.ae

شبكة أبوظبي للإعلام  
ABU DHABI MEDIA NETWORK

أبوظبي  
ABU DHABI TV



مهرجان  
الشيخ زايد  
SHEIKH ZAYED FESTIVAL

# حياكم

نوفمبر 1 إلى فبراير 28

zayedfestival.ae

من الإثنين  
إلى الجمعة  
19:00  
بتوقيت أبوظبي

# مساء أبوظبي



emarattv  
adtv.ae

شبكة أبوظبي للإعلام  
ABU DHABI MEDIA NETWORK

الإمارات  
AL EMARAT TV

من الإثنين  
إلى الجمعة  
23:00  
بتوقيت أبوظبي

# أغمض عينيك



abudhabity  
adtv.ae

شبكة أبوظبي للإعلام  
ABU DHABI MEDIA NETWORK

ADtv

أبوظبي  
ABU DHABI TV

## أخبار عالمية

© alittihadae @aletihadae aletihadae

الاتحاد

www.aletihad.ae



الحادث أسفر عن مقتل 14 وإصابة العشرات

## الإمارات تتضامن مع صربيا وتعزي في ضحايا انهيار سقف محطة قطار



فرق الطوارئ والإنقاذ في موقع الحادث (أ ب)

## الرئيس الكسندر فوتشيتش يتعهد بمعاينة المسؤولين عن وقوع الحادث

بعد انتشار 14 جثة من تحت أطنان من خرسانة السقف الذي سقط، عند مدخل محطة السكك الحديدية، في مدينة نوفي ساد شمال البلاد.

ونشرت السلطات معدات ثقيلة وحوالي 80 من رجال الإنقاذ، الذين كافحوا لساعات لإزالة أجزاء ضخمة من الخرسانة، التي تحطمت، قبل وقت قصير من ظهر أمس الأول، فيما استمرت جهود الإنقاذ حتى وقت متأخر من مساء نفس اليوم.

## نشر معدات ثقيلة و80 رجل إنقاذ والتحقيق مازال جارياً لمعرفة الأسباب

في وقت الانهيار، لكن شركات خارجية مسؤولة عن عمليات الترميم، الجارية في المنشأة، ذكرت أن السقف الخارجي لم يتضرر. وتعد الرئيس الكسندر فوتشيتش بمعاينة المسؤولين عن وقوع الحادث. يذكر أنه تم بناء محطة القطار الرئيسية في نوفي ساد، في عام 1964، فيما كانت تعرف آنذاك باسم يوغسلافيا. ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة أسوشيتد برس أمس، أن رجال الإنقاذ الصرب أوقفوا البحث عن ناجين

14 شخصاً، مضيئاً، في وقت متأخر أمس الأول، أن من بين الضحايا، طفلة يتراوح عمها بين 6 أو 7 سنوات، طبقاً لما ذكرته تقارير إعلامية، بعد انتهاء عملية الإنقاذ. وأصيب عشرات الأشخاص، ثلاثة منهم في حالة خطيرة. وأعلنت الحكومة الصربية أمس يوم حداد رسمي، بمختلف أنحاء البلاد. ووقع الحادث ظهر أمس الأول الجمعة، ومازال التحقيق جارياً لمعرفة أسبابه. وكانت أعمال البناء جارية،

ولشعبها الصديق ولأهالي الضحايا، متمنية الشفاء العاجل لجميع المصابين. وأنهت صربيا أمس، عملية إنقاذ وفتحت تحقيقاً في انهيار سقف أسفر عن مقتل 14 وإصابة العشرات في محطة سكك حديدية بمدينة نوفي ساد شمال البلاد. وذكر وزير الداخلية الصربي، إيفيكا داتشيتش أن عدد القتلى، بعد انهيار سقف خرساني في محطة القطارات السريعة في مدينة نوفي ساد، بشمال صربيا، ارتفع إلى

## أبوظبي (وكالات)

أعربت دولة الإمارات، عن تعازيها الصادقة وتضامنها مع جمهورية صربيا جراء انهيار جزء من سقف محطة قطار في نوفي ساد في شمال صربيا، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. وأعربت وزارة الخارجية في بيان لها عن خالص تعازيها ومواساتها لحكومة صربيا

## إسبانيا تنشر 10 آلاف جندي في فالنسيا بعد الفيضانات

وأفاد سانشير في خطاب متلفز بأن الكارثة هي الفيضان الثاني الأكثر فتكاً في أوروبا هذا القرن، وأعلن عن زيادة هائلة في عدد عناصر الأمن المكثفين لأنشطة الإغاثة. وقال: إن الحكومة وافقت على طلب رئيس إقليم فالنسيا إرسال خمسة آلاف جندي إضافي، وأبلغه بنشر خمسة آلاف عنصر من الشرطة وقوات الحرس المدني. ولفت إلى أن إسبانيا تنفذ أكبر عملية انتشار لعناصر الجيش والأمن في أوقات ضمن الكارثة الأكثر فتكاً في إسبانيا منذ عقود. وسُجّل كل القتلى تقريباً في منطقة فالنسيا الشرقية، حيث عمل آلاف الجنود وعناصر الشرطة وقوات الحرس المدني على إزالة الركام والوحدون بحثاً عن جثث.

فالنسيا (وكالات)

أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشير، أمس، نشر 10 آلاف جندي وشرطي إضافي في منطقة فالنسيا التي دُمّرتها فيضانات أودت بـ211 شخصاً. وبدأ الأمل بالعثور على ناجين ضئيلاً، بعد مرور أكثر من ثلاثة أيام على غرق المياه مصحوباً برياح قوية وأمطار غزيرة ومخاطر مرتفعة لحدوث فيضانات في المقاطعة. وفتحت السلطات المختصة أكثر من 10600 ملجأ في شتى أنحاءنا لتوفير الأغذية ومياه الشرب لمن تم إجلاؤهم بشكل مؤقت. وجاءت عملية الإجراء واسعة النطاق، مع اقتراب الإعصار المذكور من السواحل الشرقية للبر الرئيسي الصيني، بحسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس. وفي الوقت نفسه، تم تعليق تشغيل جميع الخطوط، لـ1521 لنقل الركاب عبر العبارات بما يشمل 347 سفينة، بينما توقفت أعمال البناء مشروعاً متعلقاً بالبنية التحتية، وتم نقل 675 سفينة بناء إلى مناطق آمنة.

## روسيا تتهم أوكرانيا بعرقلة عملية تبادل أسرى الحرب

للصحفيين «لم ترفض روسيا قط إجراء حوار حول عمليات تبادل أسرى الحرب»، مضيفة أن التصريحات المخالفة لذلك هي مجرد أكاذيب ملفقة لتشويه سمعة روسيا. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، السيطرة على بلديتين شرقي أوكرانيا بعد معارك خاضتها القوات الروسية على الجبهتين كبدت خلالها القوات الأوكرانية خسائر في الأرواح والمعدات.

موسكو (وكالات)

قالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أمس إن أوكرانيا تعرقل عملية لتبادل أسرى الحرب. وأضافت زاخاروفا أن وزارة الدفاع الروسية عرضت على كييف تسليم أكثر من 935 أسير حرب أوكرانيا، لكن كييف تسلمت 279 أسيراً فقط، وذكرت زاخاروفا

## الصين تجلي 282 ألف شخص مع اقتراب إعصار

بكين (وكالات)

قامت سلطات مقاطعة تشجيانغ في شرق الصين بإجلاء إجمالي 282 ألف شخص، قبيل وصول الإعصار «كونج-ري» الذي يتوقع أن يجل مصحوباً برياح قوية وأمطار غزيرة ومخاطر مرتفعة لحدوث فيضانات في المقاطعة. وفتحت السلطات المختصة أكثر من 10600 ملجأ في شتى أنحاءنا لتوفير الأغذية ومياه الشرب لمن تم إجلاؤهم بشكل مؤقت. وجاءت عملية الإجراء واسعة النطاق، مع اقتراب الإعصار المذكور من السواحل الشرقية للبر الرئيسي الصيني، بحسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس. وفي الوقت نفسه، تم تعليق تشغيل جميع الخطوط، لـ1521 لنقل الركاب عبر العبارات بما يشمل 347 سفينة، بينما توقفت أعمال البناء مشروعاً متعلقاً بالبنية التحتية، وتم نقل 675 سفينة بناء إلى مناطق آمنة.

ويودعه، اتخذ قطاع الزراعة بالمقاطعة أيضاً إجراءات وقائية في مسعى لتقليل الخسائر المحتملة، بما في ذلك تنظيف قنوات الصرف وتدعيم الدفيئات وحصاد الخضراوات والفواكه الموسمية قبيل حلول الإعصار.

## اليمن: تحالف «الحوثي» و«القاعدة» يهدف إلى زعزعة الأمن وإضعاف البلاد

عدن (الاتحاد)



إحاطة حول اليمن في مجلس الأمن (من المصدر)

أعلنت الحكومة اليمنية أن التحالف القائم بين جماعة «الحوثي» والتنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها «القاعدة»، يهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة، تتمثل في إضعاف الدولة اليمنية والاستقرار في المناطق المحررة، وتوسيع نطاق الفوضى بما يهدد دول الجوار، ويشكل خطراً على التجارة الدولية وخطوط الملاحة البحرية، وتهدد الأمن الإقليمي والدولي. وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني أن تقرير فريق الخبراء أكد أن «التحالف الانتهازي بين الطرفين، يشمل بالتعاون في المجالين الأمني والاستخباري، وقيامهما بتوفير ملاذات آمنة لأفراد بعضهما البعض، وتعزيز معاقلتهما وتنسيق الجهود لاستهداف القوات الحكومية»، وأن التقرير حذر من عودة تنظيم «القاعدة» إلى الظهور بدعم من «الحوثيين» بعد تعيين التنظيم زعيماً جديداً. وأوضح أن التقرير يتحدث عن تنسيق الطرفين عملياتهما بشكل مباشر منذ بداية عام 2024، وقيام «الحوثيين» بنقل عتاد لتنظيم

الدولية وخطوط الملاحة البحرية، ويهدد الأمن الإقليمي والدولي. وذكر وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني أن تقرير فريق الخبراء أكد أن «التحالف الانتهازي بين الطرفين، يشمل بالتعاون في المجالين الأمني والاستخباري، وقيامهما بتوفير ملاذات آمنة لأفراد بعضهما البعض، وتعزيز معاقلتهما وتنسيق الجهود لاستهداف القوات الحكومية»، وأن التقرير حذر من عودة تنظيم «القاعدة» إلى الظهور بدعم من «الحوثيين» بعد تعيين التنظيم زعيماً جديداً. وأوضح أن التقرير يتحدث عن تنسيق الطرفين عملياتهما بشكل مباشر منذ بداية عام 2024، وقيام «الحوثيين» بنقل عتاد لتنظيم

## «الغذاء العالمي»: لا بديل للأونروا في غزة

غزة (وكالات)

قال مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في برلين مارتن فريك لوسائل إعلام ألمانية: إن البرنامج لا يمكن أن يكون بديلاً لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» في قطاع غزة. وقال فريك: «لا يمكننا أن نقوم بالمهام المهمة التي تقوم بها الأونروا في غزة، مثل إدارة ملاجئ الطوارئ والمدارس والمراكز الصحية». وكان البرلمان الإسرائيلي وافق قبل أيام على مشروع قانونين مثيرين للجدل لتقييد عمليات الوكالة في قطاع غزة. وقال فريك: إن الأونروا هي العمود الفقري للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة، وتضمن «التغذية والحماية والرعاية الطبية للسكان الذين يعانون من أحوال غير إنسانية». وأضاف فريك أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة لا يمكن تصورها وتتطلب استجابة شاملة تقوم الأونروا بالدور المركزي فيها، مؤكداً أن «خطر الأونروا سيحرم أولئك الذين يكافحون للبقاء من آخر مواردهم». وأمس الأول، دعا رؤساء 15 منظمة إغاثية تابعة للأمم المتحدة ومجموعات خاصة في بيان مشترك إلى الإنهاء الفوري للقتال في قطاع غزة، محذرين من أن خطر الموت يتربص بجميع سكان شمال القطاع، مؤكداً أن الوضع في شمال القطاع الساحلي، بات مأساوياً بشكل خاص. وجاء في البيان الذي نشرته اللجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة: إن جميع السكان الفلسطينيين في شمال غزة مهددون بخطر الموت الوشيك بسبب المرض والجوع والعنف. وشملت قائمة الموقعين على البيان رؤساء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة أوكسفام.



فلسطيني يقوم بإعداد وجبات الطعام لتوزيعها على التاردين (أ ف ب)

## مستوطنون يستولون على أراض فلسطينية جنوب الضفة

القدس (الاتحاد)

استولى مستوطنون إسرائيليون، أمس، على أراض فلسطينية في بلدة خلايل اللوز بمدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، تمهيداً لمصادرتها.

وقال فادي عبيات، أحد سكان البلدة، إن مستوطنين إسرائيليين نصبوا بيتاً ممتلئاً «كرهان» على أراض بالقريّة، تزيد مساحتها على 60 دونماً، مؤكداً أن المستوطنين شرعوا بأعمالهم خلال الليل، ويواصلون أعمال تجريف بالمنطقة، تمهيداً لعمليات بناء أخرى.

وأشار إلى أن المنطقة تتعرض لهجمات متواصلة من قبل مستوطنين، يتخللها اعتداءات على المنازل والأهالي، لإجبارهم على الرحيل.

وحذر عبيات من أن السيطرة على المنطقة تعني فصل مدينة بيت لحم عن قرراها الجنوبية، وتشكيل حلقة وصل بين مستوطنتي «أفرات و تقوع» المقامتين على أراض فلسطينية، جنوب بيت لحم.

وسبق أن كشف مركز حقوقى إسرائيلي في مايو الماضي، عن مخطط لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، يهدف إلى تهجير المواطنين والرعاة الفلسطينيين من أراضيهم بالضفة، بالتعاون مع المستوطنين.

## الأردن: لن نكون ساحة صراع

عمان (وكالات)

أكد وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني رفض الأردن لمحاولات بعض الأطراف في الإقليم انتهاك مجاله الجوي، بخاصة عبر إطلاق المسيرات التي دخل بعضها أجواء المملكة وسقطت منها أجزاء وهيكل داخل الأراضي الأردنية.

وأشار المومني إلى وقوع حادثتين من هذا النوع خلال الأيام القليلة الماضية في محافظتي إربد وجرش، واصفاً ذلك بأنه تهديد يتعامل الأردن معه ضمن قواعد الاشتباك العسكرية، وأنه يتخذ الإجراءات الضرورية كافة للتصدي لهذه الانتهاكات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أمس عن المومني قوله، إن القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي تؤدي واجبها المقدس في حماية الحدود براً وبحراً وجواً، وأنها توظف كافة إمكانياتها لضمان أمن وسلامة الوطن ومواطنيه، ولن تتردد في تطبيق قواعد الاشتباك تجاه كل من يحاول الإضرار بأمن الأردن. وحذر من تزايد الاضطرابات الإقليمية، معيدا التأكيد على أن الأردن لن يكون ساحة صراع لأي طرف، ولن يسمح بمرور الطيران الحربي أو الصواريخ أو المسيرات عبر أحواله.

وجدد المومني الدعوة للقوى المتصارعة في الإقليم لعدم المساس بسيادة الدول وتجنب الإضرار بشعوب المنطقة ووقف التصعيد الذي يسعى إلى الهيمنة وتنافس الأجنحة التي لا تخدم مصالح الشعوب وتعطل طاقتها وتحرمها من فرص العيش بسلام وكرامة وعدالة.



55 قتيلاً و192 جريحاً خلال الـ24 ساعة الماضية في القطاع

## القصف يعرقل حملة التطعيم ضد شلل الأطفال شمال غزة

إصابة 3 أطفال استهدفتهم «مسيرة» أثناء تطعيمهم

مسعف يعطي لقاح شلل الأطفال لطفل فلسطيني في مدينة غزة (أ ف ب)

الاسرائيلي 7 استهدافات ضد عائلات فلسطينية أسفرت عن سقوط 55 ضحية وإصابة 192 آخرين، وذلك خلال الـ24 ساعة الماضية. وذكرت السلطات في تصريحات صحفية أنه ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى أن حصيلة العدوان الاسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 43314 ضحية و102019 مصاباً منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي.

وتركز غارات الاحتلال والقصف المدفعي الساعات الماضية على المناطق الشمالية التي تضم بلدي بيت لاهيا وبيت حانون ومخيم جباليا، إضافة إلى مخيم النصيرات وسط القطاع، ما أجبر السكان على النزوح من جديد.

تسيطر على معابر قطاع غزة وتحاصره، إثر السماح بدخول اللقاحات إلى القطاع، إثر بدء انتشار المرض بين الأطفال الذين يعانون وبيلات الحرب المتواصلة منذ 7 أكتوبر 2023.

وأعلن وزير الصحة الفلسطيني الماضي، أن العدوان الاسرائيلي على محافظة شمال قطاع غزة، يحول دون استكمال المرحلة الثانية من تطعيم الأطفال ضد مرض شلل الأطفال.

وأضاف: التطعيم سيكون بمحافظه غزة، حيث لا يزال عدوان الاحتلال يحول دون استكمال المرحلة الثالثة من الجولة الثانية من حملة التطعيم في محافظة شمال غزة، وسيتم الإعلان عن موعد التطعيم في المحافظة لاحقاً.

في الأثناء، أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة، أمس، ارتكاب قوات الاحتلال

التطعيم وشهدت إقبالاً من الفلسطينيين، رغم المخاوف من الإصابة بأي قصف اسرائيلي عشوائي.

وذكرت إحدى الطبيبات بمدينة غزة: «بدأنا المرحلة الأولى من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال قبل شهرين، وكان من المفترض أن نبدأ بالمرحلة الثانية بعد 4 أسابيع بمحافظتي شمال القطاع ومدينة غزة، لكن تأخرت بسبب عملية اسرائيل العسكرية شمال غزة».

وأعربت، مفضلة عدم ذكر اسمها، عن أملها ألا يؤثر تأخير التطعيم على صحة الأطفال، مشيرة إلى أن المرحلة الثانية من الحملة جرت في مدينة غزة، دون أن تشمل شمال القطاع الذي يشهد عمليات إبادة اسرائيلية.

وجاءت خطوة التطعيم بعد ضغوط عديدة من الدول والمنظمات على اسرائيل التي

غزة (الاتحاد)

انطلقت، أمس، المرحلة الثانية من حملة التطعيم الطارئة ضد شلل الأطفال بمدينة غزة، مع استثناء شمال القطاع الذي يشهد قصفاً اسرائيلياً مكثفاً منذ 29 يوماً، فيما قتل 55 شخصاً وأصيب 192 خلال الـ24 ساعة الماضية في القطاع.

وأصيب 3 أطفال جراء إلقاء طائرة مسيرة اسرائيلية قنبلة استهدفت عبادة «الشيخ رضوان» خلال تلقيهم التطعيم شمال مدينة غزة، حسيماً أفاد شهود عيان.

وبدأ مئات الأطفال الفلسطينيين بالتوجه إلى مراكز التطعيم بمناطق مختلفة بمدينة غزة لتلقي الجرعة الثانية من التطعيم، وفي مناطق عديدة بالقطاع، انتشرت نقاط

## أكدت رفض الطلب الإسرائيلي بالانسحاب 5 كيلومترات من الحدود

## الأمم المتحدة: «اليونيفيل» باقية لحفظ السلام وأداء مهامها في جنوب لبنان



دخان يتصاعد من موقع غارة جوية اسرائيلية استهدفت قرية الخيام بجنوب لبنان (أ ف ب)

بيروت (الاتحاد)

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لاکروا، أمس، إن القوات الاممية في جنوب لبنان «اليونيفيل» باقية لحفظ السلام ومستمرة في مهامها، مؤكداً رفضها طلب الجيش الاسرائيلي بالانسحاب 5 كيلومترات من الحدود اللبنانية. وأوضح لاکروا أن انسحاب قوات اليونيفيل من جنوب لبنان سيكون سيئاً للغاية لأسباب عديدة، من بينها مفهوم نزاهة الأمم المتحدة وحيادها، مؤكداً بقاء قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام والاستمرار في القيام بما تم تكليفهم به.

ومع بداية الاجتياح البري الاسرائيلي لجنوب لبنان في مطلع أكتوبر، طلبت تل أبيب من «اليونيفيل» الانسحاب لمسافة 5 كيلومترات من الحدود اللبنانية حفاظاً على سلامتها، لكن قوات الأمم المتحدة لم تستجب لهذا الطلب. وفي سياق متصل، أكدت «اليونيفيل» أمس أنها لم تسهل أي عملية اختطاف أو

أي انتهاك للسيادة اللبنانية. وكانت الوكالة الوطنية للإعلام قالت: إن ما يشبه أنها قوة بحرية اسرائيلية نزلت في بلدة البترون الساحلية بشمال لبنان في ساعة مبكرة من صباح أمس، واعتقلت شخصاً في حين أكد مصدر آخر هذه الواقعة دون أن يحدد المسؤول عنها.

ونقل موقع النشرة اللبناني عن نائبة الناطق الرسمي باسم اليونيفيل قولها، في تعليق على حادثة البترون: إن «اليونيفيل ليس لها أي علاقة في تسهيل أي عملية اختطاف أو أي انتهاك آخر للسيادة اللبنانية»، معتبرة أن نشر المعلومات المضللة والشائعات الكاذبة أمر غير مسؤول ويعرض قوات حفظ السلام للخطر. ميدانياً، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل 52 شخصاً أمس الأول في غارات اسرائيلية على شرق البلاد لم يصدر الجيش الاسرائيلي إنذارات إخلاء بشأنها.

وقالت الوزارة في بيان: إن عدد الضحايا بلغ «52 قتيلاً و 72 جريحاً في حصيلة محدثة لغارات العدو الاسرائيلي أمس على بعلبك الهرمل، وأوضحت أن 12 منهم قتلوا في قرية

ضربة اسرائيلية تغلق معبراً حدودياً بين لبنان وسوريا

دمشق (وكالات)

استهدفت طائرات اسرائيلية خلال الساعات الماضية بغارتين جويتين معبر جوسيه -القاع الذي يعتبر من المعابر الشرعية في ريف حمص عند الحدود السورية - اللبنانية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، وذكر المرصد، ومقره لندن، في بيان صحفي، أمس، أن ذلك أدى إلى خروج المعبر عن الخدمة، دون معلومات عن خسائر بشرية وحجم الأضرار المادية.

وطبقاً للمرصد، تشهد الحدود السورية اللبنانية تصعيداً اسرائيلياً على المعابر والنقاط الحدودية، في محاولة لقطع طرق الإمداد عن حزب الله اللبناني والمجموعات المتواجدة في سوريا.

قال وزير النقل اللبناني علي حمية: إن ضربة اسرائيلية قرب معبر حدودي بين شمال شرق لبنان وسوريا أدت إلى إغلاق المعبر بعد معاودة فتحه جزئياً، مضيفاً أن الغارة أصابت الموقع ذاته داخل سوريا.

مرشحا الرئاسة الأمريكية  
في ميلووكي ضمن محاولة  
أخيرة للفوز بولاية ويسكونسن

هاريس وترامب في آخر أيام حملتهما:

## لا وقت للراحة

واشنطن (وكالات)

تخوض المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كامالا هاريس ومناضها الجمهوري دونالد ترامب بالنشاط المتعاد عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة في الحملة الانتخابية الأمريكية التي شهدت تطورات غير مسبوقة وتبقى نتيجتها غير محسومة وسط ترقب عالمي. وستزور نائب الرئيس الديمقراطية التي ستصبح في حال فوزها أول امرأة تتولى رئاسة البلاد، الولايات المتحدة التي قد تحسم نتيجة الاقتراع الثلاثاء، مع لقاءات انتخابية في جورجيا وكارولينا الشمالية وميشيغن. وستحاول هاريس إقناع آخر الناخبين المترددين بأنها «التريق» في مواجهة الرئيس الجمهوري السابق كما قال أمس الأول تيم والز الذي اختارته ليكون نائباً لها في حال فوزها.

ونظمت كامالا هاريس، ومناضها الجمهوري دونالد ترامب تجمعات على بعد 7 أميال من بعضها البعض، أمس الأول، في منطقة ميلووكي ضمن إطار محاولة أخيرة حماسية للحصول على الأصوات في أكبر مقاطعات ولاية ويسكونسن المتأرجحة. ووعدت المرشحة الديمقراطية، أنصارها في ميلووكي، أنه في حال انتخابها، ستركز على تنفيذ الوعود التي قدمتها خلال حملتها الانتخابية، بينما قالت إن منافسها سيركز على الانتقام.

من جانبه، قال ترامب خلال تجمعه الانتخابي في إشارة إلى هاريس «خطاب كامالا الختامي للأميركيين حسب اعتقادي يظهر أنها تكرهكم». وقال هيلاريو ديليون، رئيس الحزب الجمهوري في المقاطعة، «يدرك كلا المرشحين أن الطريق إلى البيت الأبيض يمر مباشرة عبر مقاطعة ميلووكي». وخلال اللقاءات الانتخابية أمس،

في فيرجينيا وكارولينا الشمالية، رسم ترامب مجددا صورة قائمة عن الوضع في الولايات المتحدة التي يقول، إنها محتملة من جانب ملايين المهاجرين بطريقة غير نظامية، ويعد بطردهم. وأمس الأول في ميشيغن، أتهم ترامب قطب العقارات، إدارة جو بايدن وكامالا هاريس بأنها هزلت اقتصادياً، فيما تؤكد كل المؤشرات أنه أكثر اقتصاد عالمي إيجابية.

وتواصل هاريس البالغة 60 عاماً وترامب البالغ 78 عاماً دونما هواده حملتهما حتى اليوم الأخير، فمساء الاثنين ستزور فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا الحاسمة فيما سيكون الرئيس السابق في غراند رابيدز في ميشيغن.

وتقام الانتخابات الثلاثاء وهو يوم عمل عادي



ترامب وهاريس (أ ف ب)

المرشحة  
الديمقراطية  
تتعهد بتنفيذ  
وعودها

70 مليون  
أميركي أدلوا  
بأصواتهم  
بشكل مبكر

فيما أدلى 70 مليون أميركي من الآن بأصواتهم عبر البريد أو في صناديق اقتراع بشكل مبكر. وتعتمد هاريس وترامب تصعيدا كلاميا يزداد حدة فيما يسميان إلى انتزاع عشرات آلاف الأصوات في بنسلفانيا وميشيغن وأريزونا التي يتوقع أن كفة أحدهم على الآخر.

ويؤكد الرئيس السابق الذي حكم البلاد بين عامي 2017 و2021 «كره» منافسته للأميركيين فيما تقول نائبة الرئيس الحالية، إن خصمها مهووس بالانتقام من انتخابات العام 2020 التي خسرها أمام جو بايدن.

وشهدت حملة انتخابات العام 2024 التي يتابعها عن كثب العالم بأسره ولا سيما في أوروبا والشرق الأوسط، تطورات غير مسبوقة، فني

غضون أسابيع قليلة انسحب الرئيس جو بايدن البالغ 81 عاما من السباق وحلت مكانه هاريس فيما تعرض ترامب لمحاولتي اغتيال. ومنذ ذلك الحين، يجتهد المرشحان لاستقطاب النساء والشباب والأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية والعرب وأصحاب الأصول الأمريكية اللاتينية.

وحصلت هاريس على تأييد الكثير من الفاعلين في الأوساط الاقتصادية والسياسية، وبينهم مسؤولون جمهوريون سابقون، فضلا عن نجوم كيار في مجالات السينما والموسيقى والرياضة. وينتظر أن تكون المناهضة مجمومة جدا في انتخابات الثلاثاء القادم إلى حد قد لا تعرف فيه النتيجة النهائية قبل أيام عدة.

واشنطن تستعد لأي عنف  
محتمل قبل الانتخابات

واشنطن (وكالات)

تستعد مدينة واشنطن لأي تكرار محتمل لأعمال العنف التي هزتها قبل أربع سنوات عندما خسر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمام الرئيس الحالي جو بايدن. وحذرت سلطات العاصمة الأميركية من أنه يمكن توقع بيئة أمنية متقلبة في الأيام وحتى الأسابيع التالية لإغلاق مراكز الاقتراع، مضيفة أنها لا تتوقع إعلان الفائز في يوم الانتخابات.

وقال حاكم ولاية واشنطن، إنه يجهز أفراداً من الحرس الوطني ليكونوا على أهبة الاستعداد للتدخل، وذلك بعد ورود معلومات ومخاوف من احتمال اندلاع أعمال عنف ذات صلة بانتخابات 2024. وتعد الولاية واحدة من اثنتين شهدتا إضراماً لليران في صناديق الاقتراع الأسبوع الماضي. وتشير استطلاعات الرأي أن من المتوقع أن تفوز المرشحة الديمقراطية على الجمهوري في الولاية بسهولة. وكتب حاكم الولاية جاي إنسلي في رسالة نشرت على موقعه على الإنترنت: بناءً على معلومات عامة ومحددة ومخاوف بشأن احتمال وقوع أعمال عنف أو أي نشاط غير قانوني آخر يتعلق بالانتخابات العامة لعام 2024، أريد التأكيد من أننا مستعدون تماماً لأي موقف. وقال إنسلي، إن مئات من بطاقات الاقتراع تعرضت للتلف أو التدمير نتيجة استخدام عبوة حارقة في صندوق الاقتراع بمدينة فانكوفر.

ادعاءات ترامب حول تزوير  
الانتخابات تثير المخاوف

فيلادلفيا (وكالات)

أثارت ادعاءات المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب بشأن تزوير الانتخابات في ولاية بنسلفانيا مخاوف من أنه قد يحاول مجدداً قلب نتائج الانتخابات إذا قدم أداء سيئاً أمام المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في الانتخابات المقررة يوم الثلاثاء. وادعى ترامب مجدداً أن خسارته في عام 2020 أمام الرئيس الديمقراطي جو بايدن جاءت نتيجة عملية تزوير كبيرة في ولايات متعددة، وقال أمس الأول، إن فتح تحقيق حول استمارات تسجيل الناخبين في بنسلفانيا يدل على وجود تزوير لأصوات الناخبين.

ويستعد الديمقراطيون بقيادة هاريس لاحتمال أن يحاول ترامب إعلان فوزه في الانتخابات قبل فرز جميع الأصوات، كما فعل في عام 2020. وقالت هاريس الأربعاء الماضي «لأسف، نحن مستعدون إذا فعل ذلك، وإذا علمنا أنه يتلاعب بالصحافة ويحاول التلاعب بإجماع الشعب الأميركي، فنحن مستعدون للرد».

وقال ترامب، إن على أنصاره أن يتوقعوا فوزاً كبيراً في الانتخابات يوم الثلاثاء، مشيراً إلى أنه لا يستطيع أن يتخيل خسارته إلا «إذا كانت انتخابات فاسدة». وأثارت ادعاءات ترامب مخاوف من أنه يستعد لإلقاء اليوم مرة أخرى على تزوير أصوات الناخبين في حالة الخسارة المحتملة في ولاية بنسلفانيا، وهي أكبر الولايات السبع التي من المرجح أن تحسم نتيجة الانتخابات. وقال في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «لقد أمسكتنا بهم وهم ينفذون عملية غش كبيرة في ولاية بنسلفانيا».

بأمر قضائي

إصدار 17 ألف بطاقة

اقتراع لناخبين لم

يتسلموها في بنسلفانيا

بنسلفانيا (وكالات)

أمر قاضي في ولاية بنسلفانيا، أمس، مجلس انتخابات مقاطعة إيربي بإصدار بطاقات اقتراع لما يصل إلى 17 ألف ناخب لم يتلقوا بطاقات الاقتراع المطلوبة عبر البريد قبل انتخابات الخامس من نوفمبر.

ورفع الحزب الديمقراطي في الولاية دعوى قضائية الأربعاء الماضي ضد مجلس انتخابات المقاطعة، اعتراضاً على تقاعسه عن إرسال ما بين 10 آلاف و20 ألف بطاقة من بطاقات الاقتراع المطلوبة بالبريد.

وفي الدعوى القضائية، قال الحزب، إن التقاعس أدى إلى تأخير وصعوبات كبيرة في الإدلاء بالأصوات، وربما انتهك حق التصويت للعديد من الناخبين. وتعد ولاية بنسلفانيا واحدة من الولايات السبع المتأرجحة التي من المرجح أن تحدد هوية الفائز في الانتخابات الرئاسية.

ولدى الولاية 19 صوتاً في المجمع الانتخابي، لذا فهي تعد الجائزة الأكبر بين الولايات المتأرجحة، ويرى كل من الديمقراطي والجمهوريين أن الفوز فيها ضروري. وأمر القاضي ديفيد ريدج من محكمة مقاطعة إيربي للدعوى العامة، مجلس الانتخابات بتمديد التصويت المبكر حتى الرابع من نوفمبر. وتشير استطلاعات الرأي إلى تساوي الكفة بين المرشحين في ولاية بنسلفانيا قبل انتخابات الثلاثاء المقبل.

خبراء لـ «الاتحاد»: 8.3 مليون من الجيل «Z» يشاركون لأول مرة

## أصوات الشباب قوة مؤثرة في الانتخابات الأميركية



مؤيدون شباب تجمّع انتخابي للمرشحة للرئاسة الديمقراطية كامالا هاريس (أ ف ب)

أحمد شعبان  
(واشنطن، القاهرة)

تبدأ حملة المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب، جهوداً حثيئة لكسب أصوات الشباب خلال الانتخابات الأمريكية المقرر إجراؤها في 5 نوفمبر الحالي، مع تحسن النتائج التي حققها ترامب مؤخراً وفق استطلاعات الرأي في الأوساط الشبابية خاصة في الولايات المتأرجحة، مثل بنسلفانيا، وويسكونسن، وأريزونا، وفي المقابل تبدأ حملة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس جهوداً كبيرة لاستمالة هذه الفئة المهمة، عبر لقاء الناخبين الشباب والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وبحسب استطلاع حديث أجرته جامعة مساتشوستس الأميركية، تميل فئة الشباب بين 18 إلى 29 عاماً إلى هاريس بنسبة 53% مقابل 36% لترامب، وأن 8 ولايات فقط شهدت تسجيل ناخبين تحت سن الثلاثين بأعداد أكبر من انتخابات 2020، حيث لا يوجد حماس كبير من هذه الفئة العمرية. وقد شهدت الولايات الثماني زيادة في التسجيل عن الانتخابات الماضية، ومنها ميشيغن بنسبة 8%، تليها أوكلاهوما، وويست فيرجينيا، وكانساس، ونييفادا، وتكساس، وماساتشوستس، وتينيسي، وبالنسبة للتصويت المبكر في تسع ولايات رصدت أعمار المصوتين، حيث تشير البيانات إلى أن الناخبين بين 18-25 عاماً هم الشريحة الأقل تصويتاً بنسبة 6.8% من إجمالي المصوتين في هذه الولايات. وأوضحت الخبرة في الشؤون الأميركية،

هاريس وترامب يخطبان ود  
الشباب عبر سوشيل ميديا

وأستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية بالقاهرة، الدكتورة نهى أبو بكر، أن أصوات الشباب في أميركا لها تأثير كبير على الانتخابات الرئاسية، وقد كانت حملة الرئيس الأسبق باراك أوباما من أهم الحملات التي توجهت للشباب، واستطاعت حصد أصواتهم في معظم الولايات وخاصة المتأرجحة. وذكرت أوبوكر، في تصريح لـ «الاتحاد»، أن تأثير الشباب في الانتخابات الأميركية يكمن في زيادة نسبة المشاركة، خاصة في الفئة العمرية بين 18 و29 عاماً، وهم يمثلون شريحة كبيرة

من الناخبين، وعندما يتم تحفيزهم، يمكن أن تزداد نسبة مشاركتهم بشكل ملحوظ، مما يؤثر على النتائج النهائية. وأشارت أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، الدكتورة نورهان الشيخ، إلى أن ارتفاع تكاليف التعليم في أميركا وخاصة الجامعي تسبب مشكلة كبيرة لمعظم الشباب وعبئاً عليهم وسبباً رئيساً في أن عدداً كبيراً منهم لا يستطيعون تحمل نفقاته، وبالتالي لا يستكملون هذه المرحلة من التعليم، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التي يشهدها العالم. وذكرت الشيخ، في تصريح لـ «الاتحاد»، أن استطلاعات الرأي أظهرت أن ترامب متقدم بصورة كبيرة في الملف الاقتصادي، وبالتالي أصبح له جاذبية لقطاع كبير من الشباب، وخاصة بعد دعوته في ميشيغن للسلام وإنهاء الحروب، وكل هذه الأمور تهم المواطن الأميركي

الذي يرى أن موارد الدولة تُستنزف خارجياً. وتوقعت الشيخ زيادة نسبة مشاركة الشباب في الانتخابات الأميركية ولكن ليست بالصورة الكبيرة، ولن تحصل طفرة كبيرة رغم الجهود التي يقوم بها المرشحان الجمهوري والديمقراطي لأن كليهما في سن متقدمة، ولا يشعر الشباب أن أحداً منهما فعل الكثير من أجلهم على أرض الواقع، ولا توجد سياسات فعلية. ووفق تقديرات مركز «سيركل» المتخصص في البحوث المتعلقة بالمشاركة المدنية، فإن أكثر من 40 مليون أميركي من أبناء الجيل «Z»، وهم المواليد اعتباراً من العام 2000، من الفئة العمرية بين 18 عاماً و27 عاماً، يحق لهم التصويت في انتخابات 2024، حيث يبلغ 8.3 مليون أميركي عمر الثامنة عشرة اللازم للتصويت قبل انتخابات هذا العام.

أصبحت محورا للتحوّل العالمي في قطاع الطاقة

## أفريقيا..

## فرص استثمارية وأهمية جيوسياسية متنامية

طه حسيب (أبو ظبي)

تؤكد دولة الإمارات دوراً أهمية تعزيز علاقاتها مع القارة الأفريقية، وتدعم كل ما يحقق التنمية والاستقرار فيها، ضمن توجه استراتيجي يهدف لتقوية العلاقات مع القارة السمراء، بما يعود بالخير على الجميع، وفق منطلق «رابع- رابع»، بما يحقق المصالح المشتركة، ويفتح نوافذ واعدة من الشراكة في المجالات كافة. ولدى الدولة فتحة بالإمكانات الهائلة التي تتمتع بها الأسواق الأفريقية المزدهرة، وفي الوقت نفسه تدرك دول القارة الأفريقية أن الإمارات وجهة تصدير محورية بالنسبة لها، حيث تأتي الإمارات بالمرتبة الأولى بين أكبر عشرة مستوردين للسلع من أكثر من 12 دولة أفريقية، وذلك حصيلة علاقات بدأت منذ 53 عاماً.

## منتدى «إنفست أفريقيا»

في 31 أكتوبر الماضي، استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة Africa Debate أو «مناظرة أفريقيا» التي تنظمها وزارة الاقتصاد ومجموعة موانئ أبوظبي بالشراكة مع منظمة Invest Africa، وهي شبكة مخصصة لتعزيز التجارة والاستثمار داخل القارة الأفريقية، وهذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها المنظمة فعالياتها السنوية- التي تتعدّد بانتظام منذ 2014- خارج لندن. الفعالية التي عقدت في دبي قدمت إطلالة على الفرص الاقتصادية الناشئة في القارة من أجل تعزيز الاستثمار وتجارة دولة الإمارات ومنطقة الخليج الأوسع مع دول أفريقيا.

وتصدر الإمارات دول المجلس كأكبر مستثمر خليجي في القارة السمراء بمشروعات تقدر قيمتها بـ 60 مليار دولار، والإمارات أيضاً رابع أكبر مستثمر في القارة بعد الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وفي مارس الماضي، اشترت إحدى الشركات الإماراتية، حصّة قدرها 51% في مناجم موباني للنحاس في زامبيا.

ويعتقد (رابع، رابع) تحقق الاستفادة المشتركة من هذه الاستثمارات، التي تأتي - حسب المنتدى الاقتصادي العالمي - في الوقت المناسب بالنسبة لدول القارة، وهي مطلوبة بشدة. ووفقاً لمؤسسة التمويل الأفريقية، تعاني القارة السمراء فجوة تمويل المشاريع في القارة، وطرق الاستغلال الأمثل لموارد الطاقة في أفريقيا، وسلط الضوء على الدور الاستراتيجي لدولة الإمارات في تطوير موانئ أفريقيا، خصوصاً الدور الاستراتيجي لمجموعة موانئ أبوظبي في تطوير شبكات الخدمات اللوجستية والتجارية في القارة، وخفض تكاليف التجارة وتحسين الوصول إلى الأسواق، وخلق مسارات جديدة للمزيد من الاستثمارات.

## وجهة استثمارية صاعدة

إذا كان الواقع الاقتصادي لا يعترف إلا بلغة الأرقام، فإن القارة الأفريقية تزداد أهميتها الجيوسياسية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، خاصة دول الإمارات العربية المتحدة، حيث أصبحت القارة وجهة استثمارية صاعدة مكتنزة بالمزيد من الفرص، ويشير تشيدو مونياني، رئيس «الأجنحة الإقليمية لأفريقيا» بالمنتدى الاقتصادي العالمي، إلى أن العقد الماضي شهد استثمارات خليجية في أفريقيا تزيد على 100 مليار دولار. وتقول كارين تايلور، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «Invest Africa»، إن دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في عام 2023 وحده، ما يزيد على 70 مشروعاً استثمارياً كبيراً في أفريقيا بقيمة تتجاوز 53 مليار دولار، كما أن حجم التجارة بين الإمارات ودول أفريقيا جنوب الصحراء ازداد بنسبة 630%.

## التحوّل في قطاع الطاقة

أصبحت أفريقيا في قلب التحوّل العالمي من الطاقة التقليدية إلى المتجددة، خاصة أن القارة تمتلك حُصص احتياطيات العالم من 12 معدناً رئيسياً لتحقيق الانتقال المنشود إلى مصادر الطاقة النظيفة، وهذه المعادن تشمل: الكوبالت والجرافيت الطبيعي والليثيوم والمنجنيز والفوسفور والغاناديوم للبطاريات، والألومنيوم والنحاس للشبكات الكهربائية، والكروم والنيكل والزنك لمزارع الرياح والطاقة الشمسية المركزة، وخلايا الوقود، والبيلائين المستخدم في تركيب المحلات الكهربائية الهيدروجينية وصناعة خلايا الوقود. ولدى الاتحاد الأفريقي قطاعاً بأهمية هذه

## «كوب 16» يعلن إنشاء صندوق لتقاسم أرباح البيانات الجينية

كالي (كولومبيا) (أ ف ب)

اعتمدت الدول الـ196 المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي، كوب 16، في كالي الكولومبية آلية لإنشاء صندوق متعدد الأطراف تموله الشركات التي تحقق أرباحاً من الجينومات الرقمية لنباتات أو حيوانات في بلدان نامية، وتأمّل البلدان التي في طور النمو أن تتيح هذه الآلية المعروفة باسم «صندوق كالي»، حشد مليارات الدولارات لتمويل تعهداتها في مجال حماية الطبيعة، لكن قيمة الأموال التي يؤمل جمعها خصوصاً عبر مساهمات طوعية ما زالت غير معروفة. وفي عام 2022، أعلن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي بنسخته الخامسة عشرة، كوب 15، عن صندوق لهذا الغرض طال انتظاره، لكن من دون تحديد آلية تشغيله.

ويشكل التقاسم المنصف للبيانات المتأتمية مما يُعرب بـ معلومات التسلسل الرقمي للموارد الجينية، بنداً دائماً على جداول مؤتمرات التنوع البيولوجي من دون حل فعلي له في الأفق. وتستخدم هذه البيانات، ومعظمها حول أنواع موجودة لدى البلدان الفقيرة، في إنتاج أدوية ومستحضرات تجميل تدر على مطوريها المليارات.

وقليلة هي الأرباح المتأتمية من هذه البيانات الجينية الجملة في قواعد معطيات مفتوحة النفاذ والتي تخصن للمجتمعات في بلدان المصدر. فالغابون التي تستخدم في إضفاء نكهة على عدّة منتجات والصنعة في المختبرات تأتي وصفة إعادها من تسلسل جيني لنباتة لم تكن معروفة إلا في أوساط قبيلة مكسيكية.

وقال المشدوب البرازيلي، إن العيب بثروات البلدان النامية، هي المشكلة التي نحاول حلها اليوم، ويعدّ مفاوضات شاقة وطويلة ونقاش تواجهت فيه خصوصاً الهند وسويسرا، اقترت تفاصيل إنشاء هذا الصندوق. ويعرض الاتفاق المجالات المستهدفة، لا سيما القطاع الصيدلاني والمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل والتكنولوجيا الحيوية، فضلاً عن الصناعات الغذائية التي سعت الأرجنتين إلى تجنب ذكرها، وفق مصادر مطلعة على الملف. ويكون الصندوق تحت إدارة الأمم المتحدة التي تتولى تقسيم الموارد المالية مناصفة بين البلدان والسكان الأصليين. وينبغي بموجب آلية تشغيل الصندوق أن تخصص الشركات التي تستفيد من معلومات التسلسل الرقمي جزءاً من أرباحها له. وكان من المفترض أن يختتم مؤتمر كوب 16، أعماله الجمعة، لكن المفاوضات تواصلت حتى أمس السبت بسبب توترات بين بلدان الشمال والجنوب حول تمويل خريطة طريق اعتمدت قبل سنتين لوقف تدمير الطبيعة بحلول 2030.

## القارة تمتلك 20% من احتياطات العالم من 12 معدناً رئيسياً تحقق الانتقال إلى الطاقة النظيفة

الإمارات وأفريقيا مهمة للغاية، وهي شراكة طوّرتها حكومة الإمارات عبر علاقاتها مع الدول الأفريقية، وأكد كواينور أن القطاع الخاص في الإمارات يهتم أيضاً بالقارة، كما نرى العديد من الشركات الأفريقية تعمل في الإمارات. وأضاف كواينور: «خلال فعالية (إنفست أفريقيا) طرّحت فرص استثمارية في مجالات البنية التحتية والطاقة والاقتصاد الرقمي والزراعة، وهذه كلها مجالات تنمية مهمة لأفريقيا، لكن الأمر الأهم هو أن القارة تقدم فرصاً استثمارية»، وأبدى كواينور تفاؤله قائلاً: «نحن في بنك التنمية الأفريقي سعداء جداً بهذه الفرص الاستثمارية، ونؤمن بمزايا التواصل بين الإمارات وأفريقيا».

## الشرق الأوسط وأفريقيا

وفي تصريحها لـ«الاتحاد»، أكدت رينوكا منثيل، مديرة تحرير مجلة «فوربس أفريقيا»، أن هذه هي المرة الأولى التي تقيم فيها مؤسسة «إنفست أفريقيا» منتدى في الشرق الأوسط، وهذا مكان مناسب جداً لإجراء مثل هذا النقاش؛ بسبب زيادة الروابط بين أفريقيا والشرق الأوسط. وأوضحت منثيل بأنه كانت هناك روابط تاريخية بين المنطقتين، لكنها الآن توطدت وتوثقت عبر مشاريع البنية التحتية في أفريقيا. وأشارت منثيل إلى أن هناك استثمارات بالمليارات تأتي من الإمارات إلى القارة السمراء، وهذا هو المكان والوقت المناسب، لأن أفريقيا قارة تزدهر بالفرص، حيث تمتلك ثروات طبيعية هائلة وسكاناً شباباً، فالقارة السمراء تتمتع بشريحة شباب تمثل النسبة الأكبر من سكانها، وتعد هذه النسبة الأعلى في العالم. وأضافت منثيل: «إنه من الواضح أن الموارد الطبيعية التي تتمتع بها القارة يمكنها المساهمة في تعزيز التجارة العالمية من أفريقيا، وهذا يتعلق بتحسين وتعزيز البنية التحتية للموانئ والبنية التحتية البحرية، والمشاريع التي تقوم بها موانئ دبي العالمية بالشراكة مع الاستثمار الدولي تتقدم وتتطور على أرض الواقع». ولفتت منثيل الانتباه إلى أن هناك نجاحات كبيرة، حيث لدى موانئ دبي استثمارات في ميناء بالسنغال وآخر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. واستنتجت منثيل: «هذه الاستثمارات في البنية التحتية تفتح المزيد من الفرص لأفريقيا، وفي نهاية المطاف يجب أن تسهم في تقدم الاقتصاد في القارة وتعزيز اقتصاديات دولها».



70 مشروعاً لدول «التعاون الخليجي» في أفريقيا بـ 53 مليار دولار  
كارين تايلور



الاستثمار في البنية التحتية يتيح المزيد من الفرص لأفريقيا  
رينوكا منثيل



الإمارات ترسخ شراكاتها مع القارة على أساس الاحترام المتبادل وتحقيق النمو المشترك  
مارتن كيماي



نؤمن بالتواصل الإيجابي بين الإمارات وأفريقيا وسعداء بفرص القارة الاستثمارية  
سولومون كواينور

## حسب توقعات «النقد الدولي»

4%

## معدل نمو اقتصاديات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2025

دبي (الاتحاد)

توقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أربعة بالمئة في العام المقبل، لكن الأمر سيتوقف على التخلص التدريجي من تخفيضات إنتاج النفط، وتراجع الظروف المعاكسة، بما في ذلك الصراعات بالمنطقة. ووفقاً لأحدث تقرير لتوقعات الاقتصاد في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه الصندوق في دبي، فإن من المتوقع أن يظل النمو في المنطقة، ببطء، عند 2.1 بالمئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة من ظل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية.

وحذر صندوق النقد الدولي من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك منطقة القوقاز وآسيا الوسطى، «تظل تعيل إلى الجانب السلبي»، ودعا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك في مجال الحكومة وأسواق العمل. لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط. وحسب إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، قد تم تعديل تقديرات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2024 بالخفض بنسبة 0.6 بالمئة عن تقرير أبريل الماضي، ويرجع ذلك لأسباب أهمها امتداد الصراع بين إسرائيل وحماس، والمزيد من تمديدات تخفيضات إنتاج النفط الطوعية التي اقترتها مجموعة «أوبك».

والخبر السار- على حد تقييم الصندوق- هو أن التضخم أصبح تحت السيطرة تدريجياً في جميع أنحاء المنطقة، ضمن توقعات بأن يصل في المتوسط إلى الهدف البالغ ثلاثة بالمئة في عام 2024، باستثناء مصر وإيران والسودان. على الرغم من ذلك، فإن التوقعات تتباين بشكل كبير في أنحاء المنطقة، إذ من المتوقع أن تتمكن الدول المصدرة للنفط من التعامل بشكل أفضل مع المخاطر المحتملة، بدعم من النمو «القوي» في القطاع غير النفطي.

وتظل الدول المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر عرضة للصراعات المستمرة واحتياجات التمويل المرتفعة. وقال تقرير صندوق النقد الدولي «حتى مع تراجع هذه القضايا تدريجياً، فإن حالة عدم اليقين تظل مرتفعة، ومن المرجح أن تعيق النفقات الهيكلية نمو الإنتاجية في العديد من الاقتصادات خلال فترة التوقعات».



## وجهات نظر

## غموض الحلول.. ولا وقف للنار!

وهكذا لن تتوقف المذابح في غزة إلى أن يجري التوافق على مخرج أو مخرج اليوم التالي. إن السبب الأكبر لانقطاع مفاوضات وقف إطلاق النار هو بلا شك الانتخابات الأمريكية في 5 نوفمبر الجاري. ويقال في هذا الصدد إنه لو فاز ترامب فسيفكون أكثر بشاشة مع إسرائيل. وتكون لها ميزة معه أنها أعطته فضيلة وقف النار بواسطته! بينما يذهب آخرون إلى أن السياسة الأمريكية لن تتغير أياً يكن الرئيس، إنما ستستفيد إسرائيل من استمرار الحرب لأسبوع أو اثنين من أجل المزيد من التدمير! وليس صحيحاً أنَّ أحداً لا يآبه لما يصيب المدنيين في البلدين نتيجة الغزو العسكري. فالعرب، ومن ورائهم المجتمع الدولي كله، يريدون وقف النار. وقد نفذ صبر الجميع إزاء سياسات الحرب المستمرة، ومنها ما حدث أخيراً من منع له الأونرو» من العمل في إغاثة أطفال فلسطين وتعليمهم.

لقد ذهب السعوديون أخيراً إلى أنَّ حل الدولة الفلسطينية لا يتطلب موافقة إسرائيل، لأنه ثابت في القانون الدولي مراراً وتكراراً، وقد وافقت عليه نحو مائة وستين دولة، ولأن الدول العربية تدعمه بقوة منذ مؤتمر بيروت عام 2002: فهل يكون المضي باتجاه مؤتمر دولي قد لا يدعمه الولايات المتحدة، أم لا بد من التوافق مع الولايات المتحدة بشأن العودة للتفاوض التي قد تطول؟!!

في المدى القريب، لا يريد الناس في غزة ولبنان غير وقف النار بعد الهباء الطويل الذي تسبب به الحماسيون وتنظيمات إيران!

\*أستاذ الدراسات الإسلامية - جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

قبل أسبوع على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، توقفت كل محاولات التفاوض على وقف إطلاق النار في غزة. وكان نتياهاو قد قال إنَّ المفاوضات ستجري تحت النار! إنما الذي حصل هو أنَّ التفاوض توقف على وقف النار في الجبهة اللبنانية، وعلى وقف آخر بشأن غزة. واضطر مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوثه الخاص للشرق الأوسط، أموس هوستين، لأن يخبر أصدقاءه في لبنان بعد أن زار إسرائيل وقابل نتياهاو، بأنَّ الإسرائيلييين لا يريدون التفاوض الآن على وقف إطلاق النار! وقد استغرب دُعاة التفاوض، لأنَّ الإسرائيلييين أو بعضهم هم الذين قالوا إنَّ الحرب طالت، وجبهة لبنان ليس فيها تعقيدات غزة، لذلك خلال أسبوع أو أسبوعين لا بأس بوقف النار، وبخاصة أنَّ هناك اتفاقاً تجمع عليه أطراف الصراع وهو تطبيق القرار الدولي رقم 1701.

أما في غزة فهناك تعقيدات اليوم التالي، رغم أن المقاومة قد خمدت تقريبا، وما استقرَّ الإسرائيلييون على أحد الخيارات المعروضة فضلا عن بقاء المشكلات مع مصر بشأن معبر رفح. هناك من يقول: فلسطينيون (من شرطة السلطة) وعربٌ يعيدون الأمن ويزودون بالمساعدات ويبدأ التفكير بإعادة الإعمار. ويريد الإسرائيليون أن يشارك الأميركيان والأوروبيون، وبخاصة على المعابر مع مصر. ويختلف اليمين الإسرائيلي بشأن بقاء الجيش في غزة -ومجيء المستوطنين إليها. والجيش -رغم إحساسه بالخيبة جراء مفاجأة «الطوفان»- يفضّل عدم إدارة القطاع، وهو يعاني من إدارة الضفة الغربية.



د. رضوان السيد\*

**العرب، ومن ورائهم المجتمع الدولي كله، يريدون وقف النار. وقد نفذ صبر الجميع إزاء سياسات الحرب المستمرة، ومن ذلك منع «الأونرو» من العمل في إغاثة أطفال فلسطين وتعليمهم**

## الانتخابات الأميركية.. سباق متقارب للغاية

هاتين الولايتين. غير أنه في كلتا الحالتين، إذا لم يحقق أحد الطرفين فوزاً كاسحاً، فالنتيجة النهائية قد تمتد مرة أخرى على عملية الفرز النهائي في ولاية بنسلفانيا بأصواتها الانتخابية الـ١٩.

ووفقا لقوانين التصويت الحالية في ولاية بنسلفانيا، فلا يمكن فرز بطاقات الاقتراع المبكر، إلا بعد غلق جميع صناديق الاقتراع يوم الخامس من نوفمبر. ويذكر هنا أنه في انتخابات 2020، كان لدى ترامب تقدّم مبكر في الأصوات المدلى بها يوم الاقتراع، لكن خلال الأيام الثلاثة التالية، منحت عملية فرز الأصوات المرسله عبر البريد بايدن الأرقام التي مكّنته من الفوز بالولاية ومن ثمّ بالرئاسة. والواقع أن السيناريو نفسه يمكن أن يتكرر هذا العام، إلا أن «الجمهوريين» الذين صوّتوا مبكراً أكثر عدداً من عام 2020.

والواقع أن السباقات المتقاربة في الولايات الرئيسية الحاسمة ستعني دائماً تدقيقاً أكبر على أيدي فرّق المتخصصين من كلا الحزبين، وستعني إعادة فرز الأصوات وقضايا قانونية.. وقد يستغرق البت في النتائج النهائية عدة أيام.

ويتذكر بعضنا النتائج المطوّلة لسباق عام 2000 بين آل غور وجورج دبليو بوش، حيث ظلت النتيجة الحاسمة معلقة بظوريدا. وإعادة فرز الأصوات جرت في وقت تابع فيه الجميع على شاشات التلفاز العملية التي استغرقت وقتاً طويلاً نظراً لأن العديد من بطاقات الاقتراع كانت تالفة وكان لا بد من التدقيق فيها من قبل فرق المحامين. وفي نهاية المطاف، أحييت العملية على المحاكم.

\*مدير البرامج الاستراتيجية بمركز ناشيونال إنترست - واشنطن

الأسبوع المقبل، قد نعرف نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية وقد لا نعرف. فمُنذ 29 أكتوبر المنصرم، تتفق استطلاعات الرأي على أن السباق متكافئ. لا سيما في الولايات الرئيسية الحاسمة.

غير أن احتمالات أخرى قد تغير المشهد. فهل من الممكن أن تفوز المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس أو منافسها الجمهوري دونالد ترامب بأغلبية ساحقة وتضع (أو يضع) حداً للمخاوف من عملية طويلة تطعن خلالها كلا الطرفين في الألف الأصوات؟ هذه النتيجة ستكون الأفضل، لأن من شأن فوز واضح لأحد المرشحين أن يقلل من احتمالية الطعون القانونية التي لا نهاية لها وأن يحد من احتمالات العنف.

«الديمقراطيون» يأملون أن تكون ميزة هاريس الكبرى هي أصوات النساء، خاصة الشباب اللاتي لديهن حافز كبير للتصويت لصالح المرشحة «الديمقراطية»، نظراً لدعماها قضايا صحة المرأة ورفضها للرسائل «المثيرة للانقسام والمعادية للنساء». أما «الجمهوريون»، فيعتقدون أن أصواتهم الخفية ستكون من أنصار ترامب من الشباب المؤيدين له بشدة، بمن فيهم الناخبون المنحدرون من بلدان أميركا اللاتينية والسود المنجذبون إلى رسائله الذكورية والمستأوون من فكرة تولي امرأة الرئاسة بغير النظر عن عرفها. وإذا ظهرت دلائل على أن «الناخبين الخفيين» كانوا عاملاً مؤثراً، فذلك قد يؤدي إلى فوز واضح في هذه الانتخابات. أما إذا فازت هاريس بالنتائج الأولية في ولايتي جورجيا وكارولينا الشمالية، فاحتمالات فوزها بالانتخابات ستكون جيدة. وكذلك الحال إذا ما حقق ترامب انتصاراً مبكراً في



جيفري كمب\*

**السباقات المتقاربة في الولايات الحاسمة ستعني تدقيقاً أكبر على أيدي المتخصصين من كلا الحزبين، وستعني إعادة فرز الأصوات وقضايا قانونية.. وقد يستغرق البت في النتائج النهائية عدة أيام**

## وحدة الخليج.. سرُّ قوته



د. عيسى العميري\*

**شعوب الخليج تتطلع لمزيد من التعاون والاندماج**

بقاع العالم، وهو ضروري لنشر الأمن والأمان والاطمئنان في المنطقة. وهذا المبدأ لا خلاف عليه.

وفي تقديرنا، فإن الوحدة الخليجية موجودة بشكل غير مباشر بين سائر دول الخليج العربية، وإن كثيف العمل الجماعي وتوسيعه من أجلها هو ما يوجب السعي إليه، بالنظر إلى ما مرت به منطقة الخليج من ظروف جلاء ما يحدث حولها وفي محيطها. وفي وقتنا الحالي يجب أن تكون

في ظل ظروف منطقة الخليج والشرق والأوسط الحالية، يتضح أن الحاجة تزداد لتأكيد الوحدة الخليجية أكثر من أي وقت مضى، وأن تلك الوحدة يجب أن تعزز التماسك والائتواء تحت لواء مشترك.. نظراً لكثافة الظروف التي تتدرج بتوسع التوتر الحاصل من حولنا في منطقة الشرق الأوسط، مما يفرض توحيد الجهود في منطقة الخليج العربي. ونعيد تكرار القول بأن الاتحاد قوة أينما حل في أي بقعة من

إننا في الحقيقة في مركب واحد، ويتوجب على الجميع التمسك بكل ما من شأنه تعزيز هذه الوحدة، والعمل على تحقيقها بكل ما أوتي من قوة وإمكانات. نتمنى أن تتواصل الخطوات نحو تحقيق هذا الهدف المنشود من قبل قادة دول مجلس التعاون، وتتطلع لمزيد من الخطوات في هذا الاتجاه، والتي سيمثل تحقيقها بوادر خير وسعد للجميع.. والله ولي التوفيق.

\*كاتب كويتي

الخليجية التواقفة لمزيد من الازدهار في ظل الاستقرار والأمان. ولا يوجد أي سبب يمكن أن يحول دون تمتين العمل الخليجي المشترك وصولاً إلى وحدة خليجية في العديد من المجالات المهمة. وهذا علاوة على أن الشعوب الخليجية تتطلع إلى مزيد من التعاون والاندماج والوحدة.. خاصة في ظل وحدة العادات والتقاليد والمصير المشترك الواحد.. الأمر الذي يشكل عاملاً مهماً في تعزيز أسباب قيام الوحدة الخليجية الأمولة.

**الاتحاد قوة، وضرورة لنشر الأمن والأمان والاطمئنان في المنطقة**

الوحدة الخليجية على رأس أولويات بلدان منطقة الخليج العربية، شعوباً وقادة، ووحدها الوحدة الوطنية سوف تسهل تقريب المسافات بين الشعوب

## رياضة حيوية.. رغم تناقص المهتمين!



وتستخدم الطيور مجموعةً من المهارات في العثور على طريق العودة إلى موطنها، وهي مهارات حاول العلماء التعرف عليها عند كُتب، ومع أنها ما تزال غامضة، فقد وجدوا أن الطيور تسترشد بالرائحة والحقل المغناطيسي للأرض وزاوية الشمس، علاوة على المناظر الطبيعية.

وما تزال سباقات الحمام من الرياضات الحيوية في أوروبا، حيث بيعت في عام 2020 حمامة عمرها عامان في «نيو كيم» مقابل 1.9 مليون دولار، كما تجذب سباقات الحمام الرئيسية في برشلونة بإسبانيا أكثر من 17000 طائرٍ مشارك سنوياً.. ورغم تناقص المهتمين بهذه الرياضة والاحتجاجات المستمرة من جانب أنصار حقوق الحيوان.

(الصورة من خدمة «نيويورك تايمز»)

الجيش الأميركي تدريب الحمام على ساحل جيرسي، لتوصيل رسائل إلى ساحة المعركة. وفي الحرب العالمية الثانية، أنقذت حمامة مدرّبة حياة 1000 جندي من قوات الحلفاء من خلال حمل أمر بإلغاء قصف كان مقرراً.

**تنظيم سباقات الحمام بدأ في بلجيكا أوائل القرن التاسع عشر، وأقيمت سباقاته الأولى في الولايات المتحدة بعد ذلك بقرود من الزمن.. بيد أن نشاط حقوق الحيوان لن يحرزوا لزوال هذه الرياضة التي يرونها مؤذية ومهددة لحياة الحمام.** بدأ تنظيم سباقات الحمام في بلجيكا أوائل القرن التاسع عشر، وأقيمت سباقاته الأولى في الولايات المتحدة بعد ذلك بقرود من الزمن، خاصة في نيوجيرسي ونيويورك، حيث ظهرت أخبار سباقات الحمام، لأول مرة عام 1883، على صفحات جريدة «نيويورك تايمز». وخلال الحرب العالمية الأولى، بدأ

حمام أطلقه دان كوين، أحد المشرفين على نادي «باوند بروك» للحمام الزاجل في فرايستاون بولاية بنسلفانيا الأمريكية، حيث يخشى المولعون بهذه الرياضة احتمال اختفائها بسبب المساحات المفتوحة المتناقصة، وتلاشي التقاليد المتعلقة بسباقات الحمام التي استمرت عقوداً بل قروناً من الزمن.. بيد أن نشاط حقوق الحيوان لن يحرزوا لزوال هذه الرياضة التي يرونها مؤذية ومهددة لحياة الحمام.

## «يوم العَلَم» تعبيرٌ حيٌّ عن حب الوطن

صادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

يُمثل يوم العَلَم مناسبة وطنية مهمة يُحتفل بها في الثالث من نوفمبر من كل عام، على نحو يعكس الوحدة والتلاحم الوطني، ويؤكد فخر الإمارات بقيمتها وتراثها الوطني وعلمها الذي يعبر عن سيادتها واستقلالها، وتجديد أبنائها عهد الانتماء إلى الوطن والولاء للقيادة الرشيدة، معتزّين بالإنجازات والمكتسبات التي حققتها دولة الاتحاد منذ تأسيسها في الثاني من ديسمبر 1971، على يد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقد عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عن المعاني المرتبطة بهذا اليوم الجليل، بقول سموه إنه «في يوم العلم نرفع، بكل فخر واعتزاز، علم الدولة، تجسيداً لما يمثله من معاني العزة والمجد والشموخ.. بإذن الله تعالى وسواعد أبناء الوطن وإخلاصهم وتكاتفهم، سنظل راية الإمارات عالية خفاقة على الدوام، ورمزاً للتقدم والطموح والإنجاز».

ويجسد يوم العَلَم محطة من محطات المسيرة الوطنية الممتدة على مدار أكثر من 50 عاماً من العطاء، وهو مناسبة لتأكيد الانتصاف حول الراية التي رفعها القادة المؤسسون، وأعلنوا من خلالها ميلاد وطن بات اليوم بفضل حكمتهم وما قدّموه من تضحيات، وبفضل خلفهم الذين تسكروا بالتهنح وساروا على الدرب، درّة الأوطان

**«يوم العَلَم» يُمثل في دولة الإمارات فرصة لتعليم الأجيال الجديدة قيمة العَلَم ومكانته**

رواحة الأمن والأمان، وموطن العيش الكريم، الذي يؤكّد فيه كل مواطنيه استعدادهم الكامل لبذل الغالي والتفيس للدود عنه، وولاهم الكامل للقيادة الرشيدة التي لم تدخر جهداً في سبيل الحفاظ على وحدة الدولة وترسيخ نموذجها التنموي الرائد. وفي هذه المناسبة الوطنية المهمة التي تجسد العديد من المعاني والدلالات العميقة، يُرفع عَلم دولة الإمارات فوق كل بيت، وعلى المؤسسات الحكومية والخاصة، تعبيراً عن الولاء لقيادتنا الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه حكام الإمارات، وتعبيراً كذلك عن التلاحم الوطني بين أفراد المجتمع كافة. ويشهد يوم العَلَم تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة التي تُظهر روح التعاون والتضامن بين أبناء الوطن الواحد، مما يسهم في تعزيز قيمنا الأصيلة وهويتنا الوطنية، ويكرّس أهمية العمل الجماعي من أجل مستقبل أكثر إشراقاً.

إن «يوم العَلَم» هو تجسيد للولاء الوطني والتلاحم المجتمعي الفريد الذي يميز مجتمع دولة الإمارات، وهو ينطوي على أهمية كبيرة ورمزية عالية في الحفاظ على المكتسبات الوطنية. ويعكس عَلم دولة الإمارات روح الاتحاد، ومشاعر التلاحم بين الأمم، و«يوم العَلَم» هو أكثر من مجرد احتفال، إنه تجسيد للقيم الوطنية والولاء، وتعزيز للهوية الوطنية وتذكير بأهمية العمل المشترك من أجل مستقبل أفضل. وفي ظل عَلم دولة الإمارات تهض ثقافة الوحدة ويتعمق مفهوم الاتحاد وتتوسع مسيرة التنمية وبرامجها، وتتوالى نجاحاتها التراكمية في كل المجالات.

# تحت سماء الإمارات .. ولادة أمة وصناعة مستقبل

روضة بنت زايد آل نهيان

لنرفع رؤوسنا في يوم العلم، ولننظر بفخر إلى هذه الراية الخفاقة في سماء الإمارات منذ 53 عاماً، شاهداً على إنجازات غير مسبوقة، ولنستشعر رمز اعتزازنا بأرض جعلتنا نسمو ونحلم ونحقق المستقبل بدعم قيادتنا الرشيدة وبسواعد أبناء الإمارات

لكل أمة لحظاتها التاريخية، ولكل بلد محطاته التي يتغنى بها. ولعلم دولة الإمارات الحبيبة قصة استثنائية ملهمة وجديرة بالاحتفاء. فهي قصة أمة ولدت من رحم الصعاب، وحكاية قادة جمعهم وحدة الكلمة وروح التكاتف والتضحية من أجل وطنهم المنشود، ورواية شعب كان يعيش في سبغ إمارات متفرقة، ولكن تجمعه الطموحات والأحلام نفسها، ويعيش المهوم والتحديات ذاتها، ويجدوه أمل واحد بمصير مشترك وبمستقبل مزدهر.

في لحظة رفعه ليراه العالم أول مرة قبل 53 عاماً بدار الاتحاد في منطقة جميرا بدبي، كان علم الإمارات بين يدي الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله وطيب ثراه، وإلى جانبه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وشيوخ الإمارات المؤسسون، رحمهم الله، بعد أن اتفقوا على قيام صرح الاتحاد، معلنين ولادة أمة جديدة، ومستشعرين روح الوحدة المتدفقة في كيان هذا العلم.

كم مثالا يعرف التاريخ عن دولة تأسست بالمصافحة والعناق؟.. إنها حلم زايد ورؤيته وثمرته تفانيه وإرثه الذي لم يشهد له تاريخ الدول الحديثة نظيراً، وهي رواية لم تكن لتكتمل فصولها لولا أولئك القادة الحكماء الذين اجتمعوا في يوم تاريخي حاسم ليكتبوا فصلاً جديداً في تاريخ المنطقة، ويحققوا حلمًا لطالما ترسخ في قلوبهم وقلوب الشعب الإماراتي، وهو توحيد الإمارات السبع تحت راية واحدة.

وبالفعل، في ذلك اليوم المفعم بالإيمان، بمستقبل أمة موحدة، وُلد علم الإمارات، واتجهت الأنظار إليه متطلعة نحو طموحات غير محدودة، تجمع ما بين الشجاعة والبصيرة، ليصبح العلم الجديد رمزاً للعة والانتماء والكرامة، وشاهداً على نهضة أمة ومسيرة دولة عربية حديثة، قامت على

العلم شاهد على نهضة أمة ومسيرة دولة عربية حديثة، قامت على مبادئ التضحية والعمل الجاد

الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله تواصل مسيرتها التنموية المستدامة وحققت سمعة طيبة على الساحة العالمية

يوم العلم مناسبة لتعزيز انتمائنا وارتباطنا بجزورنا وتأكيد ولائنا لهذا الوطن وقيادته الرشيدة

مبادئ التضحية والعمل الجاد، وتسعى إلى بناء مجتمع مزدهر وتحقيق إنجازات رائدة ومستقبل مشرق لكل إماراتي ولكل مقيم على أرض الإمارات الغالية.

لقد كتب زايد وراشد والآباء المؤسسون الفصل الأول من تاريخ هذه الدولة المعطاءة، وكانوا خير قادة لرحلة الوحدة، وتحملوا تحدياتها بكل صبر وحكمة وشجاعة وتضحية، مؤمنين بقدره الإنسان على صنع

في يوم مفعم بالإيمان بمستقبل أمة موحدة وُلد علم الإمارات واتجهت الأنظار إليه متطلعة نحو طموحات غير محدودة

كتب زايد وراشد والآباء المؤسسون الفصل الأول من تاريخ هذه الدولة المعطاءة وكانوا خير قادة لرحلة الوحدة وتحملوا تحدياتها بكل صبر وحكمة وشجاعة

تأسيس الدولة كان حلم زايد ورؤيته وثمرته تفانيه وإرثه الذي لم يشهد له تاريخ الدول الحديثة نظيراً

المستقبل، حتى أصبحت «دار زايد الخير» وطناً يحتضن الجميع ويتسع لأحلامهم، ويعلي من قيم التسامح والتعايش والعدالة والمساواة، ويحترم الإنسان ويُقدّر كرامته، ويؤمن بأن التنمية الحقيقية هي تنمية الإنسان.

إن يوم العلم، بكل ما تحمله سرديته الفريدة من معانٍ وقيم نبيلة، هو مناسبة لنعود بقلوبنا وخواتمنا إلى تلك اللحظة الفارقة والجميلة

في عمر دولتنا، نحيا إرث القادة، ونحتفي بتلك الروح القيادية التي ما زالت شعلتها متجددة في قيادتنا الرشيدة اليوم، أبناء زايد وراشد والآباء المؤسسين.

فها هي دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تواصل مسيرتها التنموية المستدامة في مختلف المجالات، وحققت سمعة طيبة ومؤثرة على الساحة العالمية، وغدت بلداً يحتضن 200 جنسية يعتبرونها ووطنهم الثاني، ووجهة مفضلة للعيش والعمل والسياحة والاستثمار، ومصدراً للأعمال القائمة على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا والعلوم المتقدمة، ومركز جذب للمبدعين والمواهب، وبيئة حاضنة لأرياب الفن والثقافة.

لقد أجادت دبي بإطلاق حملتها المتميزة «زايد وراشد» في هذه المناسبة، والتي تستمر من يوم العلم إلى عيد الاتحاد، فهي تذكرونا بالعزيمة التي حملها الآباء المؤسسون، وتجدد فينا عهد الوفاء الذي أبرمه زايد وراشد والحكام المؤسسون، وتحتفوننا على المضي قدماً في مسيرة العمل والإنجاز.

إنها مناسبة لتعزيز انتمائنا وارتباطنا بجزورنا، وتأكيد ولائنا لهذا الوطن وقيادته الرشيدة التي لم تتخل يوماً عن أحلام شعبها. ففي دولة الإمارات، ليس عليك أن تخشى تحريك عجلة الزمن، فالماضي شموخ وإلهام وعزة، والحاضر نهضة وتقدم وازدهار، والمستقبل طموح وإيجابية وتناؤل بالأفضل. فلنرفع رؤوسنا في يوم العلم، ولننظر بفخر إلى هذه الراية الخفاقة في سماء الإمارات منذ 53 عاماً، شاهداً على إنجازات غير مسبوقة، ولنستشعر رمز اعتزازنا بأرض جعلتنا نسمو ونحلم ونحقق المستقبل بدعم قيادتنا الرشيدة وبسواعد أبناء الإمارات.

توحيد الإمارات السبع تحت راية واحدة كتب فصلاً جديداً في تاريخ المنطقة

«دار زايد الخير» أصبحت وطناً يحتضن الجميع ويتسع لأحلامهم ويعلي قيم التسامح والتعايش والعدالة والمساواة

## سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.. هل تتغير؟



جيمس زغبى

الحركة المؤيدة للفلسطينيين تتميز عن الحركات الأخرى التابعة للحزب «الديمقراطي»، في أنها ليست جهداً حزبياً بحتاً، بل تمتد خارج الأطر الحزبية، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم «الديمقراطيين» يتعاطفون للمرة الأولى مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، ويرغبون في وقف فوري لإطلاق النار

يؤثر النزاع في الشرق الأوسط والانتخابات الرئاسية الأمريكية لهذا العام على بعضهما البعض بطرق مهمة. فنحن نشهد جدلاً داخلياً يتكشف داخل الحزب «الديمقراطي»، إلى جانب تشدد المواقف على الجانب «الجمهوري». ونتيجة لذلك، هناك أمل ضئيل في حدوث أي تغيير كبير في السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط، بغض النظر عن الفائز في الانتخابات. لقد تسببت حرب إسرائيل في غزة في حدوث انقسام داخل التحالف «الديمقراطي».

وخلال العقد الماضي، نشأت حركات جماهيرية عدة في الولايات المتحدة استجابة لحقوق المرأة، و«حياة السود تهم»، والهجرة، والسيطرة على السلاح. وقد اندلعت كل هذه القضايا كقضايا حزبية تضع «الديمقراطيين» في مواجهة «الجمهوريين». وتعد الحركة الجماهيرية لدعم الحقوق الفلسطينية ووقف إطلاق النار في غزة أحدث هذه التغييرات. وهي تتكون من المجموعات التقدمية الأساسية نفسها. والفرق الرئيسي بين الحركة المؤيدة للفلسطينيين والحركات الأخرى هو أنها ليست جهداً حزبياً بحتاً، بل تمتد خارج الأطر الحزبية.

تشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم «الديمقراطيين» يتعاطفون للمرة الأولى مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، ويرغبون في وقف فوري لإطلاق النار، ويدعمون تعليق المساعدات العسكرية لإسرائيل. كما أنهم لا يميلون إلى رؤية الولايات المتحدة متورطة عسكرياً في صراعات الشرق الأوسط والعالم، وتتجلى هذه المواقف بشكل خاص بين الناخبين الشباب وغير البيض - وهم مكونات أساسية في الائتلاف «الديمقراطي». والواقع أن هذا التوتر داخل الحزب «الديمقراطي» حقيقي، وقد يكلف الحزب أصواتاً في بعض الولايات.

ورغم أن تغيير المواقف داخل الحزب «الديمقراطي» نتيجة للحرب قد أدى إلى ابتعاد بعض الأعضاء عن الروابط التاريخية للحزب مع إسرائيل، إلا أن هذا التحول بدأ يؤثر أيضاً على السياسات. فقد وقع عدد قياسي من أعضاء الكونجرس «الديمقراطيين» على مشاريع قوانين ورسائل تحت على وقف إطلاق

وكنني لست متأكد أن بإمكانه هو أو الحزب، التصدي لهذا التحدي. وسيتعين عليهم التفكير في أمور أكبر من مجرد محاولة تهدئة الأمور» في لبنان وسوريا والعراق وإيران والسودان وليبيا واليمن. يجب عليهم الاعتراف بأن الولايات المتحدة لا تستطيع إحداث تغيير دون معالجة المظالم التاريخية. كما يجب عليهم التعامل مع الحقائق الجديدة التي تحول المنطقة. من الواضح أنه رغم وجود تغيرات في السياسة الأمريكية وفي الديناميكيات التي تتكشف عبر الشرق الأوسط، فإن الأمر يتطلب تفكيراً جديداً وقيادة مبدعة. ويبدو أن هذا التفكير الجديد يتطور في الشرق الأوسط أكثر منه في الولايات المتحدة، التي لا تزال عالقة في عقلية ما بعد الحرب الباردة القديمة، تلك العقلية التي تنظر إلى الولايات المتحدة باعتبارها «الأمة التي لا

والاستشارات السياسية «الديمقراطية» متحفظة وبعيدة عن الديناميكيات المتغيرة لدى الناخبين والقدرة المتضائلة للولايات المتحدة في العالم. لكنني أتوقع أنها ستضطر في النهاية إلى الاعتراف والاستجابة للضغوط السياسية التي تتزايد من القاعدة الجماهيرية، وتقديم بعض التكيف معها. من ناحية أخرى، أتوقع أن تكون إدارة ترامب غير تقليدية وغير متوقعة كما كانت في السابق. ومع ذلك، على الرغم من رغبته في تجنب التورط في الحروب الخارجية، إلا أنه لن ينحرف عن، أو يتحدى، معتقدات أنصاره في هيمنة الولايات المتحدة وسلامة سياسات إسرائيل. لكن مدى التعقيدات والتوترات المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط سيتطلب منه تقديم بعض التنازلات.

النار أو تدعو إلى فرض قيود على شحنات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل. من ناحية أخرى، يظل «الجمهوريون» خاضعين لهيمنة اليمين المسيحي وبقايا الحركة المحافظة الجديدة، وكلاهما يتبنى رؤية عالمية مانوية تدعم إسرائيل دون قيد أو شرط في دورها بالمنطقة والعالم. وعلى الرغم من الخسائر البشرية والمادية والهيبية الأمريكية الناتجة عن الحروب الكارثية في العراق وأفغانستان، تواصل هذه التيارات الأيديولوجية النظر إلى الولايات المتحدة كقوة رئيسية للخير في العالم. بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، سيستمر التصعد - سواء داخل الحزب «الديمقراطي» أو بين الحزبين.

غنى عنها»، أو «المدينة المتألقة على التل»، أو «منارة الحرية».

بينما أشعر بالارتياح لاستمرار المناقشة الساخنة على الجانب «الديمقراطي» حول دور الولايات المتحدة في المنطقة والعالم، فإنني لست واثقاً من أن الحزب «الجمهوري»، كما هو، سيكون قادراً على الانخراط في النوع من النقد الذاتي اللازم لجعل التغيير ممكناً. ستكون نتيجة ذلك التوتر الحزبي والجمود الذي يجعل الولايات المتحدة، في الأمد القريب، غير قادرة على لعب دور ذي مغزى في المساهمة في سلام واستقرار الشرق الأوسط.

وقد أدى هذا إلى تحرك العديد من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين بشكل مستقل لتأمين أنفسهم وتخفيف التوترات الإقليمية.

\*رئيس المعهد العربي الأميركي - واشنطن



شريف أرافة Sherif Arafa

## الرياضة

www.aletihad.ae



@aletihadSport

@aletihadSport

aletihad.ae

الاتحاد

42 إنجاز جديد  
يرسخ قيادة الإمارات  
ميدالية حصاد منتخب الجوجيتسو  
في «مونديال الشباب»أبطالنا يتوجون بـ 11 ميدالية  
من «المعدن الأصفر»

اليونان (الاتحاد)

اختتم منتخبنا الوطني للجوجيتسو، برعاية شركة «مبادلة للاستثمار»، مشاركته في بطولة العالم للجوجيتسو للشباب في اليونان، رافعاً رصيده الإجمالي إلى 42 ميدالية، بواقع 11 ذهبية، و13 فضية، و18 برونزية، ويرسخ الإنجاز قيادة الإمارات على خريطة الجوجيتسو العالمية.

وشهد اليوم الختامي من البطولة تألق أبناء وبنات الإمارات، في فئتي تحت 18 وتحت 21 عاماً، حيث حصدا 8 ميداليات، بواقع ذهبيتين، و4 فضيات، وبرونزيتين. وعلى صعيد منافسات فئة تحت 18 عاماً للبنين، نجح أحمد أنديز في حصد الميدالية الذهبية بوزن «69 كجم»، فيما نجح ثاني المهيري في نيل الميدالية الفضية لنفس الوزن «69 كجم»، بينما فاز بالبرونزية عبد العزيز العقدي بوزن «77 كجم»، وعلي الطنجي بوزن «85 كجم».

وفي فئة تحت 21 عاماً بنات، توجت مريم آل علي بذهبية وزن «45 كجم»، فيما حققت الميدالية الفضية، بليقسي الهاشمي بوزن «48 كجم»، وعائشة الشامسي بوزن «45 كجم»، ومهرة محفوظ بوزن «70 كجم».

وقال فهد علي الشامسي، الأمين العام لاتحاد الجوجيتسو: «نعتز بالإنجاز المتميز الذي حققه أبطالنا وبطلاتنا في البطولة العالمية، والذي يعكس كفاءة برامج الاتحاد وفعاليتها في ظل إعداد اللاعبين الباب والارتقاء بأدائهم، في ظل الدعم المتواصل من القيادة الرشيدة، وحرصها على الاستثمار في أبناء الوطن، وتعزيز مسيرة الرياضة في الدولة».

وأضاف: «نجح منتخبنا الوطني في الخروج بمكاسب كثيرة من البطولة تتجاوز الأرقام والميداليات، ونحن نملك اليوم مجموعة

تملك مجموعة متميزة من  
الوهوبين يمثلون مستقبل  
اللعبة  
فهد الشامسي

متميزة من الشباب الموهوبين الذين يمثلون مستقبل اللعبة، ويظهرون مستويات عالية من الاحترافية والالتزام، ويعكس هذا الإنجاز ثمار العمل الجاد والتخطيط السليم، ويؤكد



أن مستقبل الجوجيتسو في الدولة يبشر بالمزيد من الإنجازات، وفخورون بهؤلاء الأبطال الذين رفعوا علم الإمارات على منصة التتويج، وقدموا مثلاً يُحتذى به للأجيال الناضجة». وأعرب أحمد أنديز، عن سعادته بحصد الميدالية الذهبية، وقال: «الوقوف على منصة التتويج كان شعوراً استثنائياً، وما جعل اللحظة أكثر تميزاً، هو أن النهائي كان إماراتياً خالصاً، حيث جمعني بزيملي في المنتخب، مما يعكس ريادة الجوجيتسو الإمارات، وقدرتنا على المنافسة على أعلى المستويات، وهذه اللحظات

تبرز مدى التماسك والقوة اللتين تتمتع بهما كترقي واحد، وأهدى الفوز إلى الوطن قيادة وشعباً وإلى الجهاز الفني الذي دعمنا بكل قوة لتحقيق هذا النجاح». وقالت مريم آل علي: «الفوز بالذهب في البطولة يحمل طمعا خاصاً، لا سيما مع اعتلاء أكثر من لاعبة إماراتية منصة التتويج في ذات الفئة الوزنية، وهذا ما يعكس مدى تطور رياضة الجوجيتسو في الإمارات، واحتضانها للمواهب القادرة على الإبداع، ولحظة الفخر تؤكد أننا على الطريق الصحيح نحو مستقبل مشرق من الإنجازات الاستثنائية».

مضمار جبل علي  
Jebel Ali  
RACECOURSE«خماسية» لخيل أحمد بن راشد  
بمضمار جبل علي

عصام السيد (دبي)

حققت خيل سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، خماسية غير مسبوقة، في افتتاح موسم سباقات مضمار جبل علي 2024 - 2025، الذي تألف من 7 أشواط مثيرة، خصصت 6 منها للخيل المهجنة الأصيلة، فيما خصص الشوط الأول للخيل العربية الأصيلة، وبمشاركة 58 خيلاً، وبلغت القيمة الإجمالية للجوائز 496 ألف درهم.

وجاء الفوز الأول لخيل سموه، حين أكد الجواد «يطارد»، بإشراف مايكل كوستا، وقيادة جيمس أورمان، نجوميته المطلقة بفوز لافت في الشوط الثاني لمسافة 1000 متر، على لقب الشعراء للاستثمار ستيكس، والمخصص للخيل المهجنة الأصيلة، وسجل ابن «شمرل»، زمناً 1:00:65 دقيقة.

ومنح «المهر» نهاش، اللقب الثاني لخيل سموه بإشراف مايكل كوستا وقيادة جيمس أورمان بفوز مستحق بالشوط الثالث لمسافة 1000 متر، على لقب بنك دبي التجاري ستيكس. وحقق «المهر» خويان، اللقب الثالث لخيل سموه، بفوز خاطف في المرحلة النهائية، ليتوج جهوده بالفوز بالشوط الرابع لمسافة 1200 متر، على لقب سيرنت هانديكاب ستيكس.

وواصلت خيل سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، سيطرتها على مجريات الحفل، بتحقيق الفوز الرابع «سوبر هاتريك»، عبر الجواد «صائد» في الشوط الخامس والرئيسي لمسافة 1600 متر على لقب كأس يوم الافتتاح برعاية شادويل.

وجاءت الخماسية غير المسبوقة لخيل سموه عبر المهر «قاصد»، في الشوط السادس لمسافة 1600 متر، على لقب كأس دبي للمطبات.

نجح الجواد «أوكيتيف»، لإسبيلات العجيان بإشراف عبد الله الحمادي وقيادة دانييل تودوب، في انتزاع الشوط الأول لمسافة 1200 متر المخصص للخيل العربية الأصيلة للتكاثر، بعد مجهود سخى قبل خط النهاية، متفوقاً بفارق عنق عن «نافذ».

وبالرغم من غيابها عن السباقات لمدة 597 يوماً، نجح الجواد «ماونت كوشتشكو»، لسكاي للسباقات، بإشراف جوليو أولاسكوجا، وقيادة سلفستردى سوسا، من الصعود لمنصة التتويج في الشوط السابع والختامي على لقب الصفوح ستيكس لمسافة 1800 متر.

عادت من «الألعاب العالمية» بـ 47 ميدالية

## استقبال حافل لبعثة «الإمارات المدرسي»



أيوبي (الاتحاد)

عادت بعثة الإمارات الرياضي المدرسي، إلى الدولة، بعد مشاركة تاريخية في دورة الألعاب العالمية المدرسية، البحرين 2024، حققت البعثة خلالها إنجازاً كبيراً باحتلال المركز الأول على المستوى العربي، والتاسع على العالم في جدول الترتيب العام للدورة، برصيد 47 ميدالية، بواقع 17 ذهبية، و15 فضية، و15 برونزية. وحظيت البعثة، التي عادت على فوجين باستقبال رائع في مطار دبي الدولي في حضور عدد من المسؤولين بالاتحادات الرياضية ووزارة التربية والتعليم، الذين طفقوا أعناق اللاعبين والألعاب بالورد لدى وصولهم، وتميهاً لإنجازاتهم التي رفعت علم الدولة فوق منصات تتويج الحفل العالمي.

وترأس البعثة الشيخ سهيل بن بطي آل مكتوم، المدير التنفيذي لقطاع التنمية الرياضية في الهيئة العامة للرياضة، الأمين العام للاتحاد الرياضي لمؤسسات التعليم المدرسي والجامعي. حضر الاستقبال من جانب اتحاد ألعاب القوى عضو مجلس الإدارة

علي غزوان البدواوي، وراشد ناصر آل علي، والشيخة شما بنت فاهم بن محمد القاسمي، إدارية ألعاب القوى، وجميلة آل علي، عضو لجنة التسويق، وسجلت الإمارات مشاركة متميزة بإنجاز تاريخي، حيث حلت في المركز التاسع بجدول الترتيب العام للدورة بعد البرازيل، التي توجت ببطولة للدورة بتصدرها في المركز الأول برصيد 164 ميدالية بواقع 53 ميدالية ذهبية و61 فضية و50 برونزية، وتلتها الصين في المركز الثاني بـ 90 ميدالية منها 39 ذهبية. وتفوقت الإمارات التاسعة والأولى عربياً على المغرب، الذي حل في المركز العاشر بـ 44 ميدالية منها 16 ذهبية، والولايات المتحدة الأمريكية في المركز 11 بـ 53 ميدالية منها 15 ذهبية، والجزائر في المركز 12 بـ 50 ميدالية منها 14 ذهبية. وعلى المستوى العربي، تفوقت الإمارات على البحرين مستضيفة الدورة، التي حلت في المركز 13 بـ 66 ميدالية منها 13 ذهبية، والسعودية التي جاءت في المركز 25 برصيد 27 ميدالية منها ذهبية واحدة، والكويت 36 بميداليتين فضيتين دون ذهب، وقطر 37 بـ 4 ميداليات من دون ذهب، ومصر التي جاءت في المركز 38 بـ 3 ثلثات ميداليات فقط خلت من الذهب، وهي فضيتان وبرونزية واحدة، علماً بأن الترتيب يتأسس بأفضلية حصاد الذهب.

## دبا والظفرة

برفضان

«فض الاشتباك»

في «دوري الأولى»

معتم عبد الله (أبو ظبي)

رفض دبا والظفرة «فضك الاشتباك»، على نقاط صدارة دوري الدرجة الأولى، بعد التعادل السلبي على ملعب «النواخذة» في قمة «الجولة الخامسة»، والتي شهدت فوز يونايته على مضيفه النيد 2-1، وتعادل مجد ومصفوت 2-2. وحافظ «النواخذة» و«الفارس» على المركزين الأول والثاني على التوالي، برصيد 10 نقاط لكل منهما، فيما صعد يونايته إلى المركز الثالث «مؤقتاً»، بفوزه على النيد بهدفين مقابل هدف، وسجل «الثاني» مالك سيلا في الدقيقة 28، وكوينسي أنطون في الدقيقة 38 ليونايته، فيما اكتفى النيد بهدف «اليدل» جويل أوديناكا في الدقيقة 85، ليبقى الأخير برصيد 5 نقاط، ويتراجع إلى «المركز الثامن». وتختتم الجولة اليوم بمباريات حتا والإمارات، الجزيرة الحمراء وفليتوود يونايته، جلف أف سي والعربي، الحميرية والفجيرية.



## عجمان يخطف فوزاً مثيراً أمام البطائح

علي معالي (عجمان)

الفرص للفريقين، وأنقذ علي الحوسني حارس عجمان كرة رابعة من أناتولي أبانج في الدقيقة 63، وأخرى في الدقيقة 70 مرت فوق العارضة بقليل، وفي الدقيقة 90، نجح فليمينجز في ترجيح كفة «البركان» بهدف قاتل في الدقيقة 90. وتعادل خورفكان مع دبا الحصن 1-1، تقدم دبا الحصن بهدف فوجانوفيتش في الدقيقة 24، وتعادل خورفكان بهدف «البديل» عبد الرحمن يوسف في الدقيقة 84، وواصل خورفكان إلى «النقطة السابعة»، فيما يملك دبا الحصن «تقطين».

خطف عجمان فوزاً مثيراً أمام البطائح 2-1، في «الجولة السابعة» من «دوري أدنوك للمحترفين»، ليرفع «البرقالي» رصيده إلى «7 نقاط»، فيما يملك «الراقي» 4 نقاط. أحرز جونبور فليمينجز هدفي عجمان في الدقيقتين 38 و90، وسجل نقولا كليمينتي هدف البطائح في الدقيقة 41. جاء الشوط الأول إيجابياً بين الفريقين، وتقدم البطائح عن طريق نقولا في الدقيقة 38، ورد عجمان سريعاً بهدف فليمينجز في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني، أتاحت العديد من

## معسكر أبو ظبي يبدأ الجمعة

## «الأبيض» يستقر على 23 لاعباً لمباراتي قيرغيزستان وقطر



معتز الشامي (أبو ظبي)

صباح تأجيل «الجولة الثامنة» من «دوري أدنوك للمحترفين»، في مصلحة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، والذي يستعد لخوض مباراتين مهمتين في تصفيات «مونديال 2026».

وحصل «الأبيض» على «الوقت الكافي»، قبل مواجهة قيرغيزستان وقطر 14 و19 نوفمبر الجاري، ضمن الجولتين الخامسة والسادسة، من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

## عودة نادر والهاشمي.. واستمرار غياب سلطان عادل

وتأجلت «الجولة الثامنة» من «دورينا»، والتي كانت مقررة 9 و10 نوفمبر الجاري، لتقام أيام 21 و22 و23 من الشهر نفسه، وهو ما يمنح «الأبيض» وقتاً أفضل للتدريب والإعداد للمحطتين المهمتين أمام قيرغيزستان وقطر، حيث تقام المباراة الأولى على استاد محمد بن زايد، والثانية على استاد آل نهيان.

ويتابع الجهاز الفني لمنتخبنا كواليس التحضيرات الخاصة بأدبيتنا المشاركة بدوري أبطال آسيا للدرجة، ودوري الأبطال 2، قبل إعلان القائمة النهائية» للتجمع الذي يدخله المنتخب يوم الجمعة المقبل في أبو ظبي.

واستقر البرتغالي باولو بينتو مدرب منتخبنا على 23 لاعباً، هم الأقرب لدخول القائمة التي تضم 26 لاعباً، ويتم الإعلان عنها خلال يومين، وتضم أبرز العناصر الأساسية، وهم: خالد عيسى، علي خفيف، عدلي محمد، خالد الهاشمي، محمد العطاس، كوامي، خليفة الحمادي، زايد سلطان، خالد الظنحاني، عبدالرحمن صالح، عبدالله إدريس، يحيى نادر، مكنزي هانت، عبدالله حمد، طحنون الزعابي، عصام فايز، ماركوس ميلوني، يحيى الغساني، حارب عبدالله، علي صالح، فاييو ليما، برونو أوليفيرا، وكايو كانيدو.

ويتوقع عدم إجراء تغييرات واسعة على الأسماء الذين ضمهم القائمه في التجمعين الماضيين، لحرص الجهاز الفني على مسألة التجانس بين اللاعبين والتضام مع الفكر التكتيكي وطريقة اللعب التي يريد تطبيقها في المباراتين المرتقبين، خاصة أن منتخبنا سبق وأن لعب مع قطر في الجولة الأولى بالدوحة، وفاز 3-1.

فيما يمنح بينتو الفرصة لبعض الأسماء للوقوف على جاهزيتهم، ويتراوح العدد بين 3 و4 لاعبين، بينما يدخل المباريات بالقوام الأساسي الذي خاض المباريات الأخيرة، من دون تغييرات كبيرة، خاصة بعد المستوى الجيد

## شرودر:

## أداء «العميد» أكبر هدية في عيد ميلادي

معتزم عبدالله (دبي)

صباح هجوم النصر وضيئه الوحدة عن التسجيل للمرة الأولى، في «دوري أدنوك للمحترفين»، بالتعادل السلبي في مباراة الفريقين على «استاد آل مكتوم»، ضمن «الجولة السابعة» ليرفع «العميد» رصيده إلى 13 نقطة في «المركز الخامس»، مقابل 14 نقطة لـ«الغنابي» في «المركز الثالث». وتباينت ردود فعل مدربي الفريقين على نتيجة «التعادل السلبي»، حيث بدأ الترويجي روني ديلا مدرب الوحدة غير راض عن التعادل، وقال: «المباراة جاءت مختلفة عن التوقعات المسبقة، سيطرنا على 70% من مجريات اللقاء، ولكن كان يجب علينا صناعة فرص حاسمة أكثر، وحصد نتيجة مغايرة»، لافتاً إلى أن النصر برز قوة دفاعية كبيرة، ومنع لاعبي الوحدة من صنع الفرص.

وحول فترة التوقف المقبلة للدوري، والتي تستمر إلى 22 نوفمبر الجاري، قال: «اعتدنا على التوقفات المتكررة للدوري منذ بداية الموسم الحالي، ونخطط لخوض وديتين للحفاظ على جاهزية اللاعبين والإعداد بشكل جيد لدينا وفتحاً».

في المقابل، رأى الهولندي ألفريد شرودر مدرب النصر، أن التعادل أمام الوحدة «هدية مقبولة» من اللاعبين عشية الاحتفال بعيد ميلاده الـ52، وقال: «سعيد للغاية بأداء اللاعبين، بغض النظر عن النتيجة، واعتقد أن الثلاثي عادل تمرابت وعلي مبخوت وعثمان بوسعيد أدوا بشكل متميز، على صعيد الواجبات الهجومية والدفاعية»، لافتاً إلى أن قوة المنافس فرضت شكل الأداء الذي ظهر به «العميد».

وأضاف: «الهدية الأفضل التي حصلت عليها كانت في الشكل الجيد الذي ظهر به الفريق، والروح القتالية للاعبين، وفي المجمال اعتقد أن المباراة أمام الوحدة كانت رائعة، ووجود فريقتي حالياً ضمن أفضل 5 فرق في المقدمة أمر إيجابي».

وشدد مدرب «العميد»، على أن نقطة التعادل أمام «الغنابي» تمثل حافزاً للاعبين فريقه قبل مباراته المرتقبة أمام مضيئه أهلي صنعاء اليمنى بالدوحة، مساء الأربعاء المقبل، ضمن «الجولة الثانية» في المجموعة الأولى لدوري أبطال الخليج، بعد الفوز 5-2 في مباراة الجولة الأولى أمام ظفار العُماني وتصدر ترتيب المجموعة.



المنتخب ينتظر تحديات جديدة في المرحلة المقبلة (الاتحاد)

وقيرغيزستان «3 نقاط»، وأخيراً كوريا الشمالية برصيد «نقطتين».

ويحتاج «الأبيض» إلى الفوز في مباراته أمام قيرغيزستان وقطر، إذا ما أراد العودة إلى دائرة المنافسة بقوة، على أحد المركزين المؤهلين مباشرة إلى «المنديال»، بينما يصعد أصحاب المركزين الثالث والرابع بالمجموعة إلى المرحلة الرابعة، عقب ختام المرحلة الثالثة للتصفيات، وتُقسم المنتخبات الستة إلى مجموعتين، بواقع 3 منتخبات في كل مجموعة، ويتأهل أول كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم، ويبقى الصراع بعد ذلك على بطاقة من خلال «الملحق العالمي».

والمهام التكتيكية لجميع اللاعبين. فيما يعود يحيى نادر وخالد الهاشمي إلى القائمة بعد اكتمال جاهزيتها بجانب مشاركتها مع العين.

ومن المقرر أن يدخل منتخبنا معسكره بجزيرة السعديات، على أن يؤدي تدريباته على ملعب جامعة نيويورك، حيث يخوض مباراتي قيرغيزستان وقطر في أبو ظبي.

ويحل منتخبنا في الترتيب الثالث للمجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، خلف إيران المتصدر «10 نقاط»، وأوزبكستان الوصيف «10 نقاط»، فيما يأتي منتخب قطر في المركز الرابع «4 نقاط».

الذي قدمه بعض اللاعبين، بينما تبقى فرصة تبديل العناصر الأساسية، في حال تعرض أي منهم للإصابة، نتيجة المشاركات الخارجية للأندية حالياً وقبل التجمع المرتقب يوم الجمعة المقبل.

ويتوقع أن يستمر غياب سلطان عادل، بسبب عدم اكتمال جاهزيتهم، رغم الزيارات التي قام بها الجهاز الفني لشباب الأهلي للوقوف على مدى جاهزية لاعبيه بشكل عام وسلطان على وجه التحديد، حيث يصير بينتو على الزيارات الميدانية للأندية التي تضم عناصر دولية بين صفوفها، لضمان المتابعة الدقيقة للتدريبات

## الحمادي أصغر حارس في تاريخ «المحترفين»

فرص غير متوقعة

نجح الشارقة في انتزاع الانتصار العريض برباعية مقابل هدف، ليعود «الملك» إلى صدارة الدوري المشتركة بـ18 نقطة مع شباب الأهلي الذي يملك مباراة مؤجلة مع العين.

مشاركة الحمادي تؤكد أن كرة القدم مليئة بالفرص غير المتوقعة، وأن اللاعب الذي يكون جاهزاً لاستغلالها يمكن أن يترك بصمة واضحة، ويصنع تاريخاً جديداً.



حمدان الحمادي

سلطان آل علي (دبي)

كرة القدم لا تخبرك مسبقاً متى تأتي الفرصة، لذا يجب أن تكون جاهزاً دائماً، وهذا ما فعله «الشاب» حمدان الحمادي الذي وجد نفسه فجأة في موقع الحارس الأساسي للشارقة، بعمر 17 عاماً فقط.

جاءت الفرصة للحمادي، بفضل الظروف التي شهدت إيقاف الحارس الأساسي عادل الحوسني، إلى جانب الحارس مايد محسن ببطاقة حمراء، وإصابة الحارس الثالث خالد توحيد، مما اضطر الجهاز الفني إلى منح الشاب الحمادي الثقة لحماية عرين الفريق.

خلال مباراة الشارقة أمام بني ياس، دخل الحمادي التاريخ بوصفه أصغر حارس يشارك في دوري المحترفين، بعمر 17 عاماً و10 أشهر.

هذا الإنجاز جعله يتفوق على الرقم السابق المسجل باسم حارس الفجيرة حمد عبدالله، الذي شارك بعمر 17 عاماً و10 أشهر ويومين في موسم 2020-2021.

وشارك حمد آنذاك في آخر مباراة بالموسم أمام الوحدة، والتي كانت مؤجلة في الدوري، وخسر الفريق بنتيجة 4-1 في المباراة. أما الحمادي فقد حقق الانتصار بالنتيجة نفسها 4-1 على بني ياس.

يُعد هذا الظهور الأول الجيد للحمادي في الدوري، ليس مجرد فرصة استثنائية وضرب حظ، بل خطوة بين رؤية الشارقة في تجهيز الشباب، ومنحهم الثقة للعب في أعلى المستويات متى ما احتاج إليهم الفريق.

## جوناتاس: «البصمة الأولى» حافز أمام السد

دبي (الاتحاد)



جوناتاس سانتوس سجل هدفه الأول مع الوصل (الاتحاد)

الثالثة في تاريخه، بعد 2006، ثم 2011 عندما فاز باللقب. وفاز الوصل في مشواره القاري على باختاكور 1-0 في طشقند، وخسر في الجولة الثانية أمام الأهلي السعودي 2-0 في دبي، قبل الفوز على مضيئه الغرافة القطري 1-2 في الدوحة، في المقابل تعادل السد في الجولة الأولى مع مضيئه العين 1-1، وفاز في الجولة الثانية على الاستقلال 2-0 في الدوحة، قبل الفوز على ضيفه بيرسيبوليس الإيراني 0-1 يوم الاثنين على استاد جاسم بن حمد. وتأهل الأندية الحاصلة على المراكز الثماني الأولى في منطقة الغرب لمرحلة الدوري، من أجل المنافسة في دور الـ16.

ويستعد «الإمبراطور» لاستقبال ضيفه السد القطري، مساء غد على ملعب زعبيل، ضمن الجولة الرابعة من مرحلة الدوري «منطقة الغرب» في دوري أبطال آسيا للدرجة. ويدخل «الأصفر» القمة المنتظرة مدفوعاً بمعنويات فوزه على مضيئه الغرافة القطري 1-2 في على استاد البيت في الحور، ضمن «الجولة الثالثة».

ولن تكون مهمة الوصل الذي حصد 6 نقاط في أول ثلاث جولات من «دوري النخبة»، سهلة أمام ضيفه السد، والذي حصد بدوره سبع نقاط من مبارياته الثلاث الأولى على المستوى القاري، وذلك للمرة

عبر جوناتاس سانتوس، مهاجم الوصل الشاب «23 عاماً»، عن سعادته بهدف «البصمة الأولى» مع «الإمبراطور»، في مباراة فريقه أمام ضيفه الجزيرة 2-2، في قمة «الجولة السابعة» من «دوري أدنوك للمحترفين»، والتي أقيمت على ملعب «زعبيل» بدبي.

واحتفل جوناتاس سانتوس بأول أهدافه بقميص الوصل، بعدما منح فريقه التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة 51، مترجماً التميررة البينية لنيكولاس خيمينز وسط دفاع الجزيرة، قبل أن ينجح الضيوف في تسجيل هدف التعادل 2-2، قبل ثماني دقائق على نهاية الوقت الأصلي.

وقال جوناتاس الذي يخوض موسمه الأول مع «الأصفر»، قادماً من العين على سبيل الإعارة: «سعيد بهدي الأول مع الوصل أمام الجزيرة، رغم عدم الرضا عن نتيجة التعادل، واعتقد أننا لعبنا بشكل جيد، وكنا نستحق نتيجة أفضل، وما كان يتقصنا هو تسجيل المزيد من الأهداف، بعد أن وصلنا إلى مرمى المنافس في أكثر من مرة».

وأضاف في تصريحاته لـ «الاتحاد»: «إجمالاً، اعتقد أن هدفي الأول بمثابة حافز شخصي لبذل المزيد من الجهد، وتنتظرنا مباراة مهمة أمام السد القطري في أبطال آسيا للنخبة، وتنتقل إلى الخروج بنتيجة إيجابية».

بمشاركة 88 خيلاً في 7 أشواط

## «رداد الوثبة» يخطف الأنظار في افتتاح «مضمار العين»



عصام السيد (العين)

جوائز بلغت قيمتها الإجمالية 505 آلاف درهم. شهد السباق وتوج الفائزين في الأشواط، فيصل الرحماني، نائب رئيس اللجنة المنظمة، وسعيد المهيري، ممثل مجلس أبوظبي الرياضي، وانتزع الجواد «ويل باور» لإسطبلات العجبان، بإشراف عبدالله الحمادي، وقيادة الفارس العُماني المتألق قيس البوسعيدي، فوزاً مثيراً في اللحظات الأخيرة، ليُتوج بلقب الشوط الأول المخصص للخيول العربية عمر 4 سنوات فما فوق لمسافة 1800 متر، بمشاركة 11 خيلاً، وسجل البطل 2:06:75 دقيقة.

ونال الجواد «وسام» للخيالة السلطانية العُمانية، بإشراف إبراهيم الحضرمي، وقيادة كونور بيسلي لقب الشوط الثالث لمسافة 1600 متر، بمشاركة 14 من الخيول العربية الأصيلة في سن أربع سنوات فما

## منافسات مثيرة على جوائز مالية تخطت نصف مليون درهم

فوق، وسجل البطل 1:51:83 دقيقة. ومنح المهر «زهير» لعبد الله المعمري، الثنائية للدرب إبراهيم الحضرمي، والفارس كونور بيسلي بفوز بفارق كبير بلغ 14.5 طول، في الشوط الخامس لمسافة 1400 متر، بمشاركة 10 خيول عربية مبتدئة في سن ثلاث سنوات فقط، ومسجلاً 1:36:95 دقيقة.

وتفوق المهر الرمادي «كيف ستار» لعبيد المر، بإشراف حمد المر، وقيادة أوسكار شافيز،

ببراعة ويفارق كبير عن منافسيه بلغ 7.25 طول في الشوط الرابع لمسافة 1400 متر، المخصص للخيول العربية في سن أربع سنوات فقط، وسجل البطل 1:37:31 دقيقة.

ومن خيول الاحتياط انتزع الجواد «أف ينومس» لخالد خليفة النابودة، بإشراف أرنتس اورتل، وقيادة الفارس تاج أوشي، لقب الشوط السادس لمسافة 1000 متر، بمشاركة 15 خيلاً من إنتاج الإمارات في سن أربع سنوات فما فوق، وسجل البطل 1:08:15 دقيقة.

وكان مسك الختام الجواد «الليث» للرحماني للسباقات بإشراف أحمد المحيري، وقيادة ريتشارد مولن الذي اقتصر لقب الشوط السابع «الرئيسي» في الأمسية لمسافة 1000 متر، بمشاركة 10 خيول عربية أصيلة، في سن أربع سنوات فما فوق، وسجل البطل 1:05:45 دقيقة.

## غنتوت يعلن تفاصيل مهرجان «بينك بولو» في مؤتمر صحفي غداً

أبو ظبي (الاتحاد)

تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو، ينظم النادي 9 نوفمبر الجاري، فعاليات مهرجان «بينك بولو» الرياضي الخيري التوعوي، في افتتاح موسمه الرياضي السنوي.

ووجه النادي الدعوة لكل وسائل الإعلام لحضور المؤتمر الصحفي، الذي يعقده النادي بمقره في غنتوت عند الساعة 12 ظهر يوم غد الاثنين، للكشف عن تفاصيل تنظيم المهرجان الخيري السنوي السادس عشر، الذي يبدش به موسمه الرياضي، الذي ينطلق يوم السبت المقبل بملاعب النادي الرئيسية بنادي غنتوت.

ويشتمل المهرجان على المباراة الاستعراضية الرئيسية بمشاركة كوكبة من اللاعبين واللاعبات من نجوم البولو من مواطنين ومحترفين والعديد من الفترات التي تناسب كل أفراد المجتمع، إيداناً ببدء موسم بولو غنتوت، الذي يتطلع له عشاق البولو بشغف كبير وسيكون الدخول بالمجان.

ويتم خلال المؤتمر الصحفي، بجانب الكشف عن تفاصيل فعاليات اليوم الرياضي الخيري المجتمعي، إلقاء الضوء على برامج نشاط النادي في موسمه الرياضي الجديد 2024-2025، والذي يشتمل على العديد من الفعاليات الرياضية والخيرية والمجتمعية، والذي يستمر حتى يوم 22 مارس 2025.



## استعداداً لـ «باريس جراند سلام» «الجودو» يستأنف التدريبات في معسكر جورجيا



أبو ظبي (الاتحاد)

استأنف منتخب الجودو تدريباته في معسكر جورجيا، استعداداً للمشاركة في بطولة «باريس جراند سلام» خلال يناير المقبل، وتضم البعثة جميع اللاعبين واللاعبات، بإشراف المدرب فيكتور سكروتوف.

ويركز الجهاز الفني، خلال المعسكر الحالي بمدينة تبليسي، على الإعداد البدني، قبل التوجه إلى المعسكر الختامي في روسيا، لمزيد من الإعداد والتحضير لبطولة باريس، وباقي المشاركات العالمية، ضمن برنامج الاتحاد الدولي، ومنها بطولة العالم في كازاخستان عام 2027، ويتطلع منتخبنا إلى حصد المزيد من نقاط التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

وأكد محمد بن ثعلوب الدرعي، رئيس اتحاد الجودو، سفير الاتحاد الدولي للجودو للصداقة والسلام والإنسانية، أن مجلس إدارة الاتحاد وضع خطة شاملة للمنتخب الأول، وتمتد 4 سنوات، حتى «لوس أنجلوس 2028»، بهدف بلوغ طموحات الرياضة الإماراتية التي تحظى بدعم القيادة الرشيدة، وبما يوازي الاهتمام الذي يجده القطاع الرياضي من دعم وتشجيع. وأجرى بن ثعلوب اتصالاً مع اللجنة التمهيدية، عضو اللجنة الأولمبية الوطنية، الأمين العام للاتحاد، مشرف المنتخب الأول، للاطمئنان على انتظام معسكر جورجيا، وموقف اللاعبين المصابين الذين انخرطوا مباشرة في معسكر الإعداد قبل الختامي، مما يبشر بنتائج إيجابية خلال الفترة المقبلة.

## رباعية لخيول محمد بن سعود في «الشارقة للجواد العربي»

محمد حسن (الشارقة)



محمد بن سعود يتسلم جائزة فوز أحد خيوله (الاتحاد)

القاسمي، وحققت 92.29 نقطة، فيما حققت رفيقتها في المربط «نيم البداير» صدارة القسم «ج»، وسجلت 92.07 نقطة. واعتلت «إي إس سليمة» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي، صدارة القسم «أ»

وأحرزت «إي إس مواز» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي، المركز الأول في القسم «أ» للمهرات بعمر سنتين، محققة 91.86 نقطة، وزهبت صدارة القسم «ب» إلى «أصيلة البداير» للشيخ محمد بن سعود

خطفت خيول الشيخ محمد بن سعود القاسمي، رئيس دائرة المالية المركزية بالشارقة، الأضواء برعاية في افتتاح مهرجان الشارقة للجواد العربي - الإنتاج المحلي، بالصالة المغطاة لنادي الشارقة للفروسية والسباق بمشاركة 268 جواداً من خيول الإنتاج المحلي للإمارات، واستهلقت فعاليات اليوم الأول المهرة «هنتة ديليو دي» لوداد سيف الكعبي، التي تصدرت القسم «أ» لفئة المهرات بعمر سنة وأحرزت 91.43 نقطة، ونالت صدارة القسم «ب» المهرة «عجبية البداير» للشيخ محمد بن سعود القاسمي، وحققت 92.79 نقطة.

وأوضح، أن الظالمي من الشخصيات التي نجحت في الوصول لعدد من المناصب الخارجية على المستوى العربي والقاري، وندعمه في الوصول أيضاً إلى المنصب الدولي عندما يخوض الانتخابات على مقعد العضوية في الاتحاد الدولي للعبة يوم 14 نوفمبر الجاري.

## رئيس اتحاد الرجبي يدعم الظالمي قبل الانتخابات الآسيوية

دبي (الاتحاد)

التقى الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيس اتحاد الرجبي، مع قيس الظالمي رئيس الاتحادين الآسيوي والعربي، نائب رئيس اتحاد اللعبة، وفريق العمل الذي يعمل معه استعداداً لخوض الانتخابات على مقعد الرئاسة للاتحاد الآسيوي، والتي تجرى يوم 8 نوفمبر الجاري في بانكوك على هامش الجولة الثالثة من سلسلة كأس آسيا للعبة لسباعيات الرجبي، حيث يتنافس أمام الفلبينية أدا ميلي رئيسة الاتحاد الفلبيني للرجبي، فيما ستقام انتخابات في بقية مناصب العضوية.

وأكد الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيس الاتحاد، على الدعم الكامل لمرشح الإمارات قيس الظالمي من أجل الاحتفاظ بمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي، بعدما قدم الكثير للعبة خلال الدورة الانتخابية الحالية وحقق قفزات واسعة ونجح بها كأحد الكوادر الإماراتية، التي حققت نجاحات كبيرة على المستوى الآسيوي، وتمثل المنصب الخارجية القوة الناعمة للدولة خارجياً.

وأشار الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم إلى أن المناصب الخارجية تتماشى مع توجيهات القيادة الرشيدة التي دائماً تسعى لتعزيز القوة الناعمة للدولة في كل المجالات.



## «ورشة اتحاد الكرة» تُناقش «الإسعافات» في التدريبات والمباريات

دبي (الاتحاد)



نظمت الإدارة الطبية في اتحاد الكرة بدبي، ورشة عمل للإسعافات الأولية، بمشاركة الأطقم الطبية في منتخباتنا الوطنية المختلفة. وتضمن برنامج ورشة العمل عدداً من المحاضرات التي ناقشت كيفية التعامل مع حالات الإسعافات الأولية خلال تدريبات ومباريات كرة القدم، أبرزها حالات توقف القلب المفاجئ والإنعاش القلبي الرئوي (CPR) وحالات التزيف والكسور والاختناق والحروق، إضافة لمعايير الأمان المتبعة التي تضمن سلامة اللاعب المصاب والمسعف، فيما شهد الجانب العملي للورشة إجراء محاكاة واقعية وسيناريوهات افتراضية للعديد من الحالات المشابهة. وتهدف ورشة الإسعافات الأولية إلى زيادة خبرات عناصر الأطقم الطبية في منتخباتنا الوطنية.

## فرص متساوية للأطفال

التعليم  
الشامل  
يعني أن  
نضمن أن  
جميع  
الأطفال من  
أصحاب  
الهمم،  
لديهم  
فرص  
متساوية  
في الحياة



الطبي المهيري

من يزور الإمارات يمكنه أن يلاحظ مدى الاهتمام بدعم أصحاب الهمم في كل ركن من أركان الدولة من المدارس والمستشفيات ومراكز التسوق. لقد كانت وما زالت الإمارات تدعم الأطفال وقدراتهم المختلفة. وأنا، كمدافعة شابة عن التعليم، أؤمن بأن كل طفل، بغض النظر عن قدراته، يستحق فرصة للتعليم في بيئة تدعمه.

التعليم الشامل يتجاوز مجرد ضمان وجود جميع الأطفال في نفس الفصل الدراسي، إنه يتعلق بتوفير الأدوات والموارد والدعم المناسب الذي يتيح لكل طفل النجاح.

لقد حققت الإمارات تقدماً كبيراً نحو التعليم الشامل، وكفلة ورائدة أعمال في العاشرة من عمري، أريد أن أدعو لمزيد من الشمولية في المدارس. التعليم الشامل يعني أن نضمن أن جميع الأطفال من أصحاب الهمم، لديهم فرص متساوية في الحياة، ويمكنهم التعلم مثل الآخرين. يتطلب ذلك تعاون المعلمين والمدارس والطلاب لإنشاء بيئة يشعر فيها الجميع بالترحيب والقيمة.

لقد رأيت كيف يمكن للأطفال من أصحاب الهمم أن يزهروا عندما يحصلون على الدعم المناسب. وأعتقد أن هذا الشمول في التعليم يعود بالنفع علينا جميعاً. على سبيل المثال، قد يحتاج بعض الأطفال إلى أدوات أو تقنيات متخصصة تساعدهم على التعلم، سواء كانت أجهزة مساعدة أو روبوتات أو خطماً دراسية مخصصة، أو دعماً فردياً إضافياً. يجب توفير الموارد التي تضمن أن يشارك كل طفل بشكل كامل في الفصول الدراسية، لكن الأمر لا يتعلق فقط بالأدوات، بل أيضاً بتعزيز ثقافة الشمولية بين الطلاب والمعلمين.

لقد جعلت هذا الموضوع محوراً مركزياً في عملي من خلال دار النشر الخاصة بي، وشجعت الأطفال على كتابة قصص تعكس تجاربهم الفريدة وروايتهم للحياة. أنا أؤمن بأن القصص يمكن أن تكون وسيلة قوية لتعزيز التعاطف والشمولية في المدارس.

أظهرت حكومتنا التزاماً بالتعليم الشامل من خلال السياسات والمبادرات التي تهدف أساساً إلى جعل المدارس بيئة إيجابية لجميع الطلاب، وأصحاب الهمم. البرامج التي تديرها المدارس لدمج الأطفال من أصحاب الهمم في المدارس العادية يمكن أن توفر الدعم الذي يحتاجونه. بينما نسعى لجعل هؤلاء الأطفال يشاركوننا في صناعة مستقبلنا من أجل حياة أفضل.

نحتاج جميعاً إلى ضمان أن الأطفال، بغض النظر عن قدراتهم أو أعمارهم أو أحلامهم، يمكنهم الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. يمكننا تعزيز التعليم الشامل، ويمكن أن يبدأ ذلك منكم كرواد أعمال أو مقدمي رعاية أو حتى معلمين. يمكن أن يكون توفير وتطوير موارد مختلفة للمدارس والمؤسسات التعليمية له تأثير كبير على الأطفال لتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.



زوار المهرجان يتجولون في أروقته (تصوير: علي عبيدو)

## مهرجان الشيخ زايد.. منصة للموروث تنبض بالحياة



عروض شعبية تنفخ أجواء من بهجة ضمن القرية التراثية

## الكبيرة التونسي (ابوظبي)

ضمن أجواء ثقافية تراثية وترفيهية، تصطبح الأنشطة والمعالجات والأهازيج والعروض زوار «مهرجان الشيخ زايد» في دورته الحالية في جولة مبهجة تشكل لوحة بصرية أسرة تحفني بالقيم الأصيلة للمجتمع وتقلها بخير للأجيال وتعزف شعوب العالم بها. وتشهد فعاليات المهرجان هذا العام مفاجآت بالغة التراء والتنوع تجمع الأسر والأفراد من مختلف الجنسيات في فضاء مفتوح وساحات تارضة بالحياة مليئة بالمتعة والتشويق والمعرفة.

ويشكل «مهرجان الشيخ زايد» في منطقة الوثبة، الذي يقام تحت شعار «حياكم» برؤية وهوية جديتين ويستمر حتى 28 فبراير 2025، منصة للتراث الإماراتي العريق وناظرة على موروث الأجداد، حيث يعمل على إبراز التراث الشعبي للدولة من خلال عرض الحرف التقليدية والصناعات اليدوية والأدوات التي كان يستخدمها الأسلاف في بيئتهم المحلية منذ القدم، وكذلك الفنون الشعبية والعادات والتقاليد والقيم الأصيلة.

## القرية التراثية

عبر بوابة «القرية التراثية» يعيش الزوار تجربة حية ومتنوعة، تعيد إحياء ماضي الأسلاف، وتسلط الضوء على تراث الحرف اليدوية العريقة والمعاصرة، من خلال أجنحة ومساحات تضم الأسواق القديمة وأروقفة الحرف التراثية والساحات المفتوحة على النافورة. وهنا يمكن الاستمتاع بالموروث الثقافي والتراثي والعروض الممتعة التي تشكل نقطة جذب للضيوف من مختلف الجنسيات، كما أن الفعاليات صُممت لتجعل المنطقة موقعا تفاعليا مبتكرا يقوم على الإبداع والإلهام، من خلال تظاهرة ثقافية تخاطب مختلف الأجيال وترحب بأفراد المجتمع على اختلاف ثقافتهم، للاستمتاع بأسلوب إبداعي مبتكر، على مدار مدة انعقاد المهرجان، في رسالة مفادها أن التنوع الثقافي قوة محدثة للتنمية والسلام.

## منصة تفاعلية

وتستعرض «القرية التراثية» العادات والتقاليد الموروثة الخاصة بنمط الحياة الاجتماعية وثقافة الطعام، والزواج والحرف اليدوية والفنون الشعبية والسوق القديم، وتبث القرية في المكان روح الزمن القديم، حيث يجول الزائر بين الفرجان، ليجد الدكان والطبيب الشعبي، والحرفيين يعملون بتفان وإتقان على مختلف الحرف اليدوية التي تعكس غناها في المجتمع المحلي. أما المحلات فتعرض صورة من الحياة قديماً، وتعرض الملابس التراثية والأكسسوارات والبخور والعطور والحناء وسواها من المشاهد التي تضع الجمهور في الماضي وتجسد أسلوب حياة الأجداد وتحيي زمن الأولين بمشاهد تمثيلية واقعية.

## الماضي بعيون اليوم

تستقطب «القرية التراثية»، التي تنظم تحت شعار «الماضي بعيون الحاضر»، الزوار من

## صون التراث

يعمل المهرجان على تعزيز ثقافة صون التراث الإماراتي والاعتراف به، من خلال أنشطة وفعاليات تحت النشء على التمسك بالتراث، وتربط الجيل الحالي بتفاصيل الحياة الإماراتية القديمة التي عاشها الأجداد، وللتأكيد على غنى التراث الإماراتي. وتترزين ساحات القرية باستعراضات الفنون الشعبية الإماراتية بإداء موسيقي ملفت يعكس المخزون التراثي، والموروث الوطني الذي يمثل عبق المعاني بروح الألفة والمودة والمحبة التي قضاها وعاشها الأجداد، ليبقى راسخا في النفوس، ورمزا ملهما لتعزيز الهوية والانتماء للوطن.



الحرف اليدوية تاريخ يتوارثه الأجيال

## 40 حرفية من «حاميات التراث» في «جناح الاتحاد النسائي العام» شامية محمد

الشعبية، كما نشارك في «السوق الشعبي» الذي يضم 50 محلا للأسر المواطنة، ويربط السوق الماضي بالحاضر من خلال عدد من وحرفها ومنتجاتها. وتجذب صناعة «السدو» و«قرض البراقع» و«الخياطة» و«الغزل» و«النسيج» و«التلي» و«الطبول» و«الحابل» و«سفن الخوص» وسواها من الحرف اليدوية الحية الزوار الذين يقفون أمام هذه الحرف التقليدية للاطلاع على ما تتمتع به من فن، مع براعة الصنّاع وإبداعاتهم. كما تستقطب الاستعراضات الشعبية الزوار من مختلف الجنسيات، حيث يعكس نشاط القرية التراثية وفعاليتها جانباً من عادات وتقاليد الإمارات الأصيلة وتراثها على امتدادها الجغرافي.

## صناعات يدوية

وتستقطب الساحة النابضة بالحياة الزوار من مختلف الجنسيات للاستمتاع بالعروض الحية للصناعات اليدوية. عبر مختلف المشاركات. وقالت شامية حسين عبداللطيف المشرفة على «جناح الاتحاد النسائي العام»، في مهرجان الشيخ زايد» إن الجناح يشكل منصة مفتوحة يطلع من خلالها الزوار على مهن الجدات.

وتشارك على مدار هذا الحدث الدولي الكبير 40 حرفية من «حاميات التراث» يقدمن يوميا في عرض حي أمام الزوار العديد من الحرف، ومنها: «غزل الصوف» و«السدو» و«قرض البراقع» و«الخياطة» و«صناعة الدخون» و«التلي» و«الخوص» و«سبوق الطير» و«نقش الحناء» و«صناعة النسيج» وسواها من الحرف التي برعت فيها المرأة الإماراتية قديماً، وتحرص على نقلها للأجيال.

## السوق الشعبي» يضم 50 محلا ويستعرض منتجات الأسر المواطنة علي السويدي

مختلف الجنسيات، لمشاهدة الحرفيين وهم يقدمون أعمالهم اليدوية، ويستمعون إلى شرح واف عن طبيعة كل بيئة من البيئات وطبيعتها وحرفها ومنتجاتها. وتجذب صناعة «السدو» و«قرض البراقع» و«الخياطة» و«الغزل» و«النسيج» و«التلي» و«الطبول» و«الحابل» و«سفن الخوص» وسواها من الحرف اليدوية الحية الزوار الذين يقفون أمام هذه الحرف التقليدية للاطلاع على ما تتمتع به من فن، مع براعة الصنّاع وإبداعاتهم. كما تستقطب الاستعراضات الشعبية الزوار من مختلف الجنسيات، حيث يعكس نشاط القرية التراثية وفعاليتها جانباً من عادات وتقاليد الإمارات الأصيلة وتراثها على امتدادها الجغرافي.

## الأسر المواطنة

عن مشاركتهم الثرية في «مهرجان الشيخ زايد» في دورته الحالية، قال علي محمد السويدي من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية: نحن فخورون بالمساهمة في الاحتفاء بالتراث الشعبي ورعايته وحمايته والحفاظ عليه عبر «مركز الحرف» بالمؤسسة. ونركز في هذا المحفل العالمي على 5 حرف، وهي: «التلي» و«السدو»، «الخوص»، «الغزل» و«الفخار»، إلى جانب تنظيم العديد من الورش الفنية التعليمية ومسابقات الأكلات



معرض  
الشارقة الدولي  
للكتاب  
SHARJAH  
INTERNATIONAL  
BOOK FAIR



# الثقافة

الأحد ٤ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٢٤ م

@alittihadae

@aletihadae

aletihadae

الإتحاد

www.aletihad.ae



ما أكثر الأمثال  
والإضاءات التي تصف الكتاب، ما  
أكثر ما قيل في وصفه وصفاته، حتى أن  
المتنبي، مائل الدنيا وشاغل الناس، لم  
يجعل له قريناً في العطاء والتأديب  
والمؤانسة فقال: «وآخر جليس في  
الزمان كتاب». هكذا كلما فتحنا  
كتاباً فتح لنا باب علي المعرفة  
والمثمة والخيال، وكتاباً بعد آخر،  
تتعدد الأبواب، وتتهل العقول  
من ثمار لا تشبه غيرها، وفي  
كل مرة ثمة حياة في كل  
كتاب، فما أكثر الحيوانات  
التي يعيشها الشغوف  
بالقراءة، ألم يقل نابليون  
بونابرت: «أرني عائلة من  
القراء، وسأريك الأشخاص  
الذين سيغيرون العالم».  
وفي نوفمبر من كل عام  
يجيء «معرض الشارقة  
الدولي للكتاب» ليعكس  
المعنى الثام لقيمة الكتاب  
والإبداع والمعرفة، ليوصل  
مسيرته الزاهية التي بدأت  
عام 1982 بتوجيهات من  
صاحب السمو الشيخ الدكتور  
سلطان بن محمد القاسمي،  
عضو المجلس الأعلى حاكم  
الشارقة، وليصبح المعرض، وهو  
على بعد أيام من انطلاق فعاليات  
دورته الثالثة والأربعين، ملتقى  
وحدثاً ثقافياً عالمياً، وتجسيدا  
لرؤية سموه التي جعلت من الثقافة  
عنصراً رئيساً في تحقيق التواصل بين  
الحضارات، وكما قال سموه: «الثقافة  
هي الأساس في بناء الحوار الإنساني،  
وخلق التفاهم والوثام بين شعوب العالم كافة،  
بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجغرافيا».

«الشارقة للكتاب»  
ضرورة ثقافية  
وإبداعية

24

43 عاماً  
في خدمة الثقافة  
الإنسانية

25

تجاوز المفهوم  
الضييق  
لمعارض الكتب

26

# الكتاب.. أكثر من حياة

## ملتقى للإبداع العربي والعالمى

الشارقة  
الدولي  
للكتاب  
ضرورة ثقافية  
وإبداعية

محمد عبدالمعز

يجب، معرض الشارقة الدولي للكتاب كضرورة ثقافية وإبداعية ومعرفية، ذلك أن هذا المعرض، ومن خلال استراتيجته السنوية للفعاليات والنشاطات والورشات، واستقطاب المؤثرين والعاملين في قطاع الثقافة وتنمية المجتمعات، إنما يعمل على موضوع ثقافي وفكري وإبداعي معرفي، وليس فقط لإشغال الفترة بعروض كتب يتابع أو يمر عليها المهتمون والمتصفّحون، والشواهد على غنى هذا المعرض ورؤيته طيلة ثلاثه وأربعين عاماً، يدرك جيداً أنه لم يعد مقتصراً على دور النشر المشاركة، وإنما تدخل رؤية ثقافية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في توجيه بتوسيع الفعاليات والأفكار، إذا ما عرفنا أن الأفكار ترتبط دائماً بما هو ناجح من الفعاليات، وبالتغذية الراجعة الإيجابية لهذه الفعاليات المقامة في إطار المعرض.

وإذا كان المعرض يعلن أكثر من مرة، وفي كل دوراته، أنه ليس شغوفاً بمسألة «الأولية» أو الإبهام بالأرقام والاستضافات، بقدر ما هو معني بالاحتوى وترك الأثر وجلب الفائدة المشتركة للمؤلف ودور النشر والجمهور والمؤسسة الثقافية بشكل عام.. إذا كان ذلك كله، فإن معرض الشارقة الدولي للكتاب يمثل بالفعل منصة معرفية وثقافية وفكرية، بدليل الحراك الثقافي الذي يشغل هذا المعرض، وتحسين الفرص لكل الناشرين العرب والأجانب للمشاركة في كل دوراته، يدفعهم لذلك ميزة الإقبال والتسهيلات المصاحبة وإدارة الفعاليات التي لا تقتصر على ما هو معمول به في معارض الكتب الأخرى التي تتمطت في أمسيات شعرية وسردية تقام إلى جانب أجنحة دور النشر، بالإضافة إلى توافيق الكتب المعمول بها كتقليد في كل معارض الكتاب، فاجتراح الأفكار وتوسيعها، بالإضافة عليها هو دالة طردية أو ارتباط بين الفائدة المتوخاة كروية لإمارة الشارقة وتقديمها لكل من دخل مكان المعرض، وتوفير جو من التشويق والمفاضلات والتنوع لكل الاهتمامات والشرائح العمرية، لدرجة أن معرض الشارقة الدولي للكتاب اهتم بالمؤثرين على صفحات «فيسبوك» والمنصات الرقمية، وكذلك على قنوات «يوتيوب» والقنوات الفضائية العالمية، إضافة إلى اهتمام المعرض بالتقليد الراسخ في جذب الفائزين بجوائز عالمية والمشهورين في بلادهم لتقديرهم وفتح قنوات ثقافية ومعرفية بينهم وبين الجمهور.

## مزيج إبداعي وثقافي

إذ يتوافد كل هذا المزيج الإبداعي والثقافي في المعرض، فإن المكسب الحقيقي هو للجمهور الذي يعود أفراد يكتب ما بين الثقافي والمعرفي والأكاديمي والإبداعي والفني. وغنى عن التذكير أن الشارقة في هذا المعرض تصنع كامل الدعم ابتداءً من المكان ومناسيته، والمدينة الحرة للنشر الداعمة لدور النشر ومروراً بتسهيلات النسخ والطباعة والترويج والتسويق، وكذلك اهتماماً بما يشكل حركة ثقافية مستمرة لا تنتهي بانتهاء مدة المعرض، وفيها على سبيل المثال مؤتمر الناشرين العرب، والقمة الوطنية للمكتبات، ومؤتمر الشارقة الدولي للمكتبات بالشراكة مع جمعية المكتبات الأميركية، وإقامة ورشات التدريب بالتعاون مع جامعة نيويورك، لإكساب الناشرين مهارات ومنافذ وتعريفهم بأفضل الممارسات العالمية المتبعة في قطاع النشر.

هذه نبذة عامة عن اشتغالات هذا المعرض الذي يستقبل هذا العام دورته الثالثة والأربعين على ترقيت للمشاركة والفعاليات والضيوف والشراكات المنعقدة في إطاره، ولعل المهتم يمكن أن يجد في إحصائيات المعرض وفي كل دوراته ما يؤكد هذه القيمة الثقافية للمعرض، والتي تعيد الألق للكتاب الورقي الذي يخشى عليه الكثيرون من أن يفقد بريقه، لهذا السبب فإن المعرض لا ينكر الكتاب الإلكتروني أو الصوتي أو أي تقدم عالمي جديد وتكنولوجي رقمي في مجال النشر، ولذلك تدنو المعادلة مضبوطة ورائعة للاستفادة من كل الفرص المتاحة للنشر والإطلاع، في فائده متبادلة وحراك مستمر يحرص عليه، وفي إطاره الناشر والقارئ والمؤلف والضيف المبدع والمؤتمر، وكل المستلزمات المصاحبة لهذا المعرض.

ولقد بات مفهوم المنصة المعرفية والثقافية والفكرية مألوفاً لدى كل زوار المعرض، لدرجة الثقة بالمنتج في الإصدارات الهائلة والنوعية والمتنوعة أيضاً، أما استثمار المعرض في دعم نشر الإنتاج الثقافي المحلي للإماراتيين العرب والكتاب العالميين فهو أمر في تزايد، وتكفي نظرة على معرض الشارقة الدولي للكتاب لهذا العام 2024 في الدورة الثالثة والأربعين، والتي تظهر الذكاء في التعامل مع الترجمة ومنصات الشعر والمسرح والتدوات والجلسات المقامة والورشات المصاحبة، حيث يقدم المعرض لهذا العام 600 ورشة عمل للفئات العمرية المختلفة، وينظم لأول مرة ورشات متخصصة مفتوحة يقوم على تنفيذها متخصصون في الكتابة الإبداعية في الوطن

العربي والعالم، وهذا يشكل دعماً للكتاب والهواة لأن يسيروا في هذا المجال، فيتمطقوا ثمار المعرض الإيجابية في هذه المساحات الثقافية في إطاره، حيث يتم تنظيم 1357 فعالية متنوعة بمشاركة أكثر من 250 ضيفاً من 63 دولة، تستهدف كل الأعمار والاهتمامات.

## ثراء ثقافي

إن استضافة المعرض في هذه الدورة لـ 2512 ناشراً وعارضاً من 112 دولة عربية وأجنبية، سيحقق ثراءً ثقافياً ومعرفياً على مستوى هذا السوق الإبداعي للكتاب، أما مبادرات الترجمة، فتمثلها جائزة «ترجمان» التي تسهم في خدمة اللغة والثقافة العربية، وتشكل جسراً للتواصل مع العالم وثقافته، كما تؤكد نشر الشارقة للثقافة وفتحها أبواب المعرفة أمام هذا العالم، وتبهرنا مشاركة 835 دار نشر عربية و264 دار نشر أجنبية، إذ تصدر دولة الإمارات العربية المتحدة هذا المشهد في المشاركات. وكما للشارقة في نفوس المثقفين والفنانين وكل المشتغلين في الحقل الثقافي من اعتزاز واحترام للدور الثقافي الذي تلعبه، فإن المسألة هي توجهات ورؤية معرفية وفكرية ومبادرات أيضاً في فنون الإبداع والكتابة، إذ تستضيف الشارقة 49 ضيفاً من 14 دولة و45 ضيفاً عربياً من 17 دولة، إلى جانب 40 متحدداً إماراتياً، وهذه أرقام تظهر مدى التخطيط المسبق في الإفادة الثقافية بمواضيع ورشات اللغة الإنجليزية وأسرار التحرير الأدبي وكتابة القصص، والاهتمام بالمثقف الإماراتي الشاعر والفنان والمفكر أيضاً، كما لا ينسى المعرض أهمية أن يستضيف كتاباً عربياً وينح لهم فرصة الحوار والتبادل الثقافي، ويمنح الحضور فرصة معاورة هذه الشخصيات الثقافية والأدبية المشهورة في بلادها ولدى العرب، كما في استضافة المعرض هذه الدورة للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي، في فتح آفاق الكتابة والتعبير والإفادة من المخزون الثقافي والتجربة الإبداعية لهؤلاء الأدباء.

هذه عينة بسيطة من حضور وضيوف المعرض الذي يهتم دائماً بالمواكبة وقراءة واقع الحال في انتشار الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي الذي سيكون عنواناً لمؤتمر الشارقة الدولي للمكتبات، وأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير خدمات المكتبات.

## إن دولة

الإمارات العربية

مهتممة أشد الاهتمام بالشارق

الثقافي والفكري، من خلال مبادراتها

الكثيرة في كل مجال، إذ يتعزز حضورها

العربي والعالمي، خاصة في خطابها الثقافي المتسامح

والأفاق الإنسانية التي تعمل عليها، ولعلها تستثمر دائماً

وينجاح في مثل هذه التظاهرات الثقافية الكبرى،

وتخصص الدعم والمنح المشجعة على السير في

هذا الجانب، باعتبار الثقافة هي أساس

تقدم الدول والمجتمعات

والشعوب.

معرض الشارقة للكتاب ليس شغوفاً  
بمسألة «الأولية» أو الإبهام بقدر ما هو  
معني بالاحتوى وترك الأثر وجلب الفائدة

600 ورشة عمل للفئات العمرية المختلفة  
ولأول مرة تنظيم ورشات متخصصة  
مفتوحة في الكتابة الإبداعية

الإمارات الدولة العربية الأكبر الآن من حيث حج

Unlimited



# 43 عاماً في خدمة الثقافة الإنسانية

## دورة جديدة متألقة تصحيء 2024

إيهاب الملاح

ثمة إجماع بأن الإمارات بثقلها وحضورها وإمكاناتها الكبيرة، دولة وحكومة وشعباً، تمارس منذ عقود أدوارها ومسؤولياتها التاريخية والإنسانية تجاه الثقافة العربية والانخراط بقوة وتنافسيتها في مضمار ما بات يعرف بـ «القوة الناعمة» للأمم والشعوب وأبناء الثقافات المختلفة.

دورة جديدة متألقة من دورات معرض الشارقة الدولي للكتاب، تتأهب للانطلاق خلال الفترة من 06 نوفمبر وحتى 16 نوفمبر القادم، وتجذب عشاق الكتاب والفكر والمعرفة من جميع أنحاء العالم، دورة يجدد بها المعرض - الذي تأسس سنة 1982 من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - شبابه ودماءه، ويحقق رؤية تأسيسه الطموح لمجتمع قارئ ومحب للمعرفة.

على مدى دوراته الفائقة، استطاعت الشارقة بمعرضها للكتاب أن تكون فريدة من فرائد معارض الكتاب في العالم أجمع، تنظيمياً وفعاليتها ومحاور للنشاط، فضلاً عن تواصلها الرائد مع رموز وأعلام الإبداع الفكري والثقافي والعلمي والإنساني في العالم أجمع.

على مدى 43 عاماً، أصبح معرض الشارقة الدولي للكتاب منصة رائدة لتعزيز التبادل الثقافي والفكري على مستوى العالم. ليس هناك من يماري في أن معرض الشارقة صار من المعارض الثلاث الأكبر في العالم (إن لم يكن فعلياً الأكبر)، تنظيمياً وحضوراً وفعاليتها، وإقبالاً من الجمهور وتداولاً لبيع الكتاب وشراءه، وليس أدل على ذلك من الإقبال الكبير والمتزايد عاماً بعد عام من المعارضين والناشرين العرب والأجانب.

معرض يقبتي سنوياً يفرض ومبادرات رائعة للناشرين والمؤسسات والهيئات والحكومات، وكل ما يتصل بصناعة الكتاب والمحتوى، ويوفر الإمكانات لتيسير العرض والتبادل والبيع والشراء وإتاحة أحدث مكتسبات الجنس البشري في الفكر والثقافة والعلوم والإنسانيات، كل ذلك خلال فعاليات المعرض وما ينظره من المؤتمرات والمبادرات والمعارض الدولية التي تنظمها «هيئة الشارقة للكتاب» مثل «مؤتمر الناشرين»، و«مؤتمر المكتبات»، و«مؤتمر الموزعين الدولي»، والتي لعبت دوراً أساسياً في النهوض بصناعة النشر على المستوى المحلي والإقليمي والعالم، إلى جانب فرص بيع وشراء حقوق النشر، من خلال «وكالة الشارقة الدولية للحقوق الأدبية»، وتنشيط حركة الترجمة بين الثقافات المختلفة.

إن «الشارقة» صارت، ودون مبالغة، الحاضنة الثقافية العربية التي تزدهي أيامها على مدار العام، وتحفل مدنها وأحيائها ضمن النشاط الثقافي العام في الإمارات، من أقصاها إلى أقصاها ومن أديانها إلى أديانها، بكل ما يؤكد الأصالة العربية، ويحتفي بمكوناتها وعناصرها المشكلة لخصوصيتها، وفي ذات الوقت، ترحب بالجديد المعاصر، ويكلم ما يخدم ويرسخ هذا التوجه التوسعي المتسارع، والنزوع النهوضي الحقيقي، في تمازج يحقق المعادلة الصعبة: لا نهوض بلا هوية، ولا تقدم بلا انفتاح، ولا منافسة إلا بالأخذ بالأسباب وامتلاك الوعي الحقيقي والطموح المشروع والرؤية العامة الشاملة القادرة على تجسيد هذا الطموح.. وهذا ما فعلته، وتغله بدأب ووعي، الشارقة الحاضرة الثقافية التنويرية الأكبر عربياً الآن بلا خلاف.

### الثقافة للجميع

ومن بين عديد الأنشطة والفعاليات والتجليات للسياسات الثقافية الإماراتية، وفي القلب منها الشارقة، يأتي معرض الشارقة للكتاب دورة هذا النشاط، وفريدة هذه السياسات الثقافية الطموح، ليمثل خلال الأيام العشرة التي تتألق فيها المدينة العربية الأصيلة نبض الثقافة العربية الحية، ويجمع صفوة العقول والمبدعين من أنحاء العالم، يقدمون خلاصة أفكارهم وزبدة إبداعاتهم ويتبادلون الخبرات والمعارف والرؤى.

في معرض الشارقة، كما في معرض أبوظبي، تتحقق المعادلة: الثقافة حق للجميع، وكذلك القراءة ونشر المعرفة، مناسبة لا اجتماع النخب الثقافية والفكرية والفنية، وأيضا للجمهور ومحبي القراءة والفنون والآداب.. هذا هو غاية أي نشاط ثقافي.. والإقبال عليه ومتابعته، هو مؤشر نجاحه وتآلقه وأزدهاره.

قائمة طويلة من الأسماء المؤثرة في عوالم الكتابة والإبداع والتأثير استضافتها الشارقة على مدى السنوات الماضية، ويختار المعرض في كل دورة من دوراته شخصية مؤثرة يحتفي بها ويأججها، يكرم دور النشر التاريخية والعريقة، وأصحاب الإنجاز الملموس، يقدم معرض الشارقة سنوياً جوائز للإبداع محلياً وعربياً وعالمياً.. من بين أهداف معارض الكتاب الناجحة الاحتفاء بالصوص والأعمال القيمة، وبأصحابها، وشخصية المعرض هذا العام هي الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي. وهنا تكمن واحدة من أهم أدوار معارض الكتاب في العالم أجمع، أن يكون ساحة وفرصة ومناسبة يلتقي فيها صناع المعرفة وكبار المبدعين بنظرانهم أولاً من جميع البلدان والثقافات، ويجمعهم محب ومتابع ومتحمس وشغوف بقاء كتابهم الجماهيريين والتحاور معهم.

### دور ثقافي ومجتمعي

ولا يمكن قراءة أو تحليل الدور الثقافي والمجتمعي والإنساني الذي يلعبه معرض الشارقة للكتاب على مدى دوراته الأثنتين والأربعين، أو معارض الكتاب في الإمارات عموماً، وعلى رأسها معرض أبوظبي للكتاب، من دون فهم وتحليل السياسة الثقافية الرائدة التي تنتهجها الإمارات عموماً، والشارقة في القلب من هذه السياسات والتوجهات والتجليات.

إن «الثقافة» أو «المنتج الثقافي» منتج ذو خصوصية لطبيعته ومحتواه ومتعاطيه على السواء، فيما صار الآن يعرف بالصناعات الثقافية، ولا يتصدى لهذه الصناعات الثقيلة (وضمنها الصناعات الثقافية أو الإبداعية بطبيعتها الحال) إلا أصحاب الرؤى الواعية الفاهمة لأهمية الثقافة وأدوارها التأسيسية الممتدة المدى، لأننا في زمن تحاول فيه خفايش الظلام أن تنهش قيمنا وهويتنا، وتطمس حضارتنا، وتسعى إلى أن تعيدنا القهقري إلى كهوف الظلام والجهل والتخلف.

وعليه، فإن أي مثقف جاد ومهموم بقضايا الفكر العربي، ومتابع للشأن الثقافي في العالم العربي، يدرك تماماً عظمة الدور التنويري الذي لعبته، وتلمبه، دولة الإمارات العربية المتحدة طوال تاريخها، وتجلياتها الثقافية الكبرى، وفي القلب منها معارض الكتاب، ومعرض الشارقة بالأخص.

منذ انطلاق معرض الشارقة وهو يمارس أدواره بتؤدة وعلى مهل وتأن واستشراف نافذ للمستقبل، وبعد أربعة عقود كاملة من انطلاقه راكمت خلالها دورات فائقة التآلق والنجاح والتميز، لم يعد أحد يماري فيما حققه المعرض من تاريخ مشرف ومزهر، وأصبح دون أي مبالغة «وجهة» ثقافية عالمية رائدة يتطلع إليها كل علم المشتغلون بالفكر والثقافة والإبداع والتواصل الإنساني، وليس فقط جهة عالمية رائدة للمشاركة والتمتع بكل ما يتبعه المعرض من مبادرات وفعاليات وخبرات، بل صار أيضاً موقداً للخبرة والمعرفة في تأسيس وإدارة معارض الكتاب ونقل هذه الخبرات إلى من يحتاجها للأشياء في العربية والإنسانية معاً.

صار معرض الشارقة كرنفالا حقيقياً لتدعيم أواصر المحبة الإنسانية، وتدعيم قيم المعرفة والتسامح ونشر العلوم والفنون والآداب والاحتفاء بالإنجازات الكبرى وأصحاب المنجزات الإبداعية والثقافية.. وتكريهم، فضلاً عن توثيق هذا الجهد البشري ونشره وإفادة البشرية بأسرها بنواتج هذه اللقاءات والفعاليات والدورات.

## نبض السياسات الثقافية

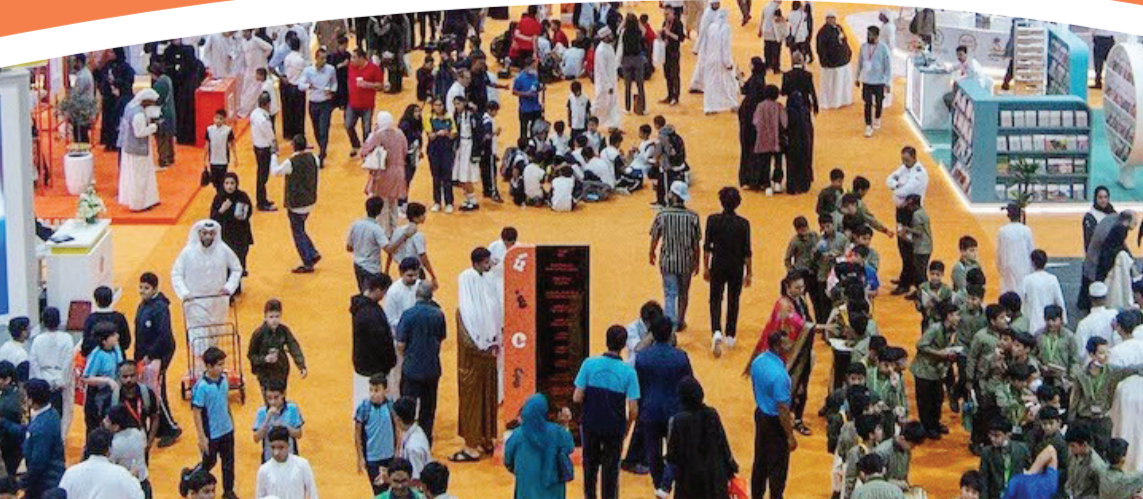
منذ نشأتها، ودولة الإمارات تمثل بؤرة إشعاع ثقافي وحضاري بوعي قيادتها الرشيدة، وبالمؤسسات الشاهقة التي أسستها، والرعاية التي أولتها للفنون والآداب والعلوم والرياضة والثقافة، وكل مناحي النشاط الإنساني، وانتاجه الفكري والإبداعي، والمادي على السواء. قمة نشاط متواصل لا يكف خلال العقود الأخيرة في كل فروع ومجالات الثقافة العربية والإسلامية، اللغة العربية، التراث، الأدب، الفنون.. الخ. وذلك عبر إقامة عشرات الفعاليات طوال العام، مناسبات محلية ودولية، مهرجانات وعروض فنية، معارض كتب، مبادرات ثقافية.. الخ.

ولا أحد يستطيع أن يتجاهل الأدوار العديدة التي تضطلع بها الإمارات في المشهد الثقافي الخليجي والعربي، بل العالمي أيضاً، على كل الأصعدة، دعم المواهب واحتضانها، تشجيع الكفاءات في كل المجالات، إصدار المجلات، والصحف، تنظيم المؤتمرات العالمية الحاشدة، إقامة المنتديات الدولية، مراكز الأبحاث المتخصصة، المسابقات التنافسية والجوائز، الإعلام والميديا الحديثة... الخ.

والتابع بدقة للمشهد الثقافي والسياسات الثقافية التنظيمية، في السنوات الأخيرة، يدرك بغير عناء المساحة الهائلة التي ملأتها الإمارات، فعلاً ونشاطاً واستثماراً، تكاد الإمارات تكون الدولة العربية الأكبر الآن من حيث حجم الاسهام الثقافي الهائل والاستثمار في الموارد البشرية والخبرات المعرفية والكفاءات، وعلى كل المستويات، معارض، فعاليات، جوائز، كتب، ترجمة، مبادرات ثقافية، أنشطة هائلة داخلياً وخارجياً، ولا أظنني أباليغ لو قلت إن دولة الإمارات هي الحاضنة الشرعية الآن للقوة الناعمة العربية.

فرص ومبادرات للناشرين والمؤسسات والهيئات وكل ما يتصل بصناعة الكتاب والمحتوى

## الإسهام الثقافي الهائل والاستثمار في الموارد البشرية والخبرات المعرفية



## «الشارقة للكتاب» في عيون الأدباء:

تجاوز  
المفهوم  
الضيق  
لمعارض الكتب

محمد عبدالمعطي

أكد كتاب وأدياء أهمية الدور الحضاري والتنويري الثقافي الذي يقوم به معرض الشارقة الدولي للكتاب، فعلى مدار أربع وثلاثين دورة، استطاع أن يجمع بين ثقافات العالم، ويؤسس لحوارات فكرية مستمرة، تعززها المبادرات وحركة الترجمة وورش التدريب والمؤتمرات ذات العلاقة، والاستضافات العربية والعالمية ضمن أعماله، فضلاً عن الدور الرائد له في صناعة النشر والكتاب، وتعزيز دور المبدعين في كل حقول الثقافة والإبداع.

يقول الرئيس التنفيذي لمعرض الشارقة الدولي للكتاب أحمد بن ركاض العامري، إن المعرض ليس مجرد مناسبة أو حدث ثقافي سنوي على أجندة فعاليات الشارقة، بل هو صورة حية لهوية مشروع حضاري كبير يقوده صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لذلك، فإن الحديث عن دور المعرض لا يقتصر على صناعة الكتاب فقط، بل يتجاوز ذلك ليعكس جوهر القيم النبيلة التي تكتنز فيها الثقافة العربية أمام العالم، ويقدم نماذج للعقول المبدعة التي تعبر عن وجدان مجتمعاتنا العربية، لتكون قدوة للأجيال الجديدة، بالإضافة إلى دوره في رفع معايير الفعل الثقافي الإماراتي والعربي إلى مستويات عالمية تتناسب مع تاريخنا ومستقبلنا.

ورأى العامري، أن الأثر الثقافي متعدد الأبعاد للمعرض لا يكفي فقط لقراءة حجم تأثيره عربياً وعالمياً، فقد نجح المعرض في تغيير مفهوم التنمية في المنطقة، من تنمية قائمة على العمران إلى تنمية قائمة على الإنسان، وعلى مستوى وعيه ومعرفته، فعلى مدار أكثر من أربعة عقود، ساهم المعرض في بناء معارف أجيال من القادة وصنّاع القرار والمبدعين، وظل المحطة التي يتجهون إليها كل عام لتزويد مكتباتهم، والالتقاء بمبدعين ومفكرين وفنانين من مختلف أنحاء العالم.

وبالإضافة إلى ذلك، أكد العامري، أن المعرض أحدث تحولاً في مفهوم الدبلوماسية الثقافية، حيث ساهم في سد جسور التواصل والتعاون بين الإمارات وبلدان المنطقة والعالم، ليس على المستوى الثقافي فقط، ولكن على مختلف المستويات، فقد ظل المشروع المركزي الذي يعبر عن المشروع الحضاري الكبير لإمارة الشارقة، والتي من خلالها تنظر عواصم المعرفة والإبداع في العالم إلى تجربتنا الفريدة.

## صناعة الوعي

وقال الناقد والأديب السوري د. أكرم قيس إن معرض الشارقة الدولي للكتاب بات رمزاً من رموز المعرفة العربية والعالمية، ودليلاً ساطعاً على تنمية روح التسامح والتواصل العرقي بين شعوب الأرض قاطبة. وعن مدى تمثيل المعرض للمنطقة العربية في الحوارات والتقاشات الثقافية الدولية، قال إن معرض الشارقة الدولي للكتاب أصبح بمثابة المنارة الفكرية والمعرفية والثقافية والإبداعية بتوجهاته المتعددة، ففي كل دورة له تكون هناك محاضرات وندوات ولقاءات يستضاف فيها أعلام الفكر والمعرفة والثقافة والإبداع لنقل تجاربهم، وإجراء الحوار الفكري والثقافي والمعرفي الهادف الذي يعزز التآلف العرقي بين أبناء الوطن العربي من جهة، وبين شعوب العالم الأخرى من جهة ثانية، وبالتالي تتوالت الأفكار لتشكّل لوحة عالمية للحوار العالمي الذي يعزز مبادئ التسامح الفكري والتعايش الإنساني، والذي يعزز بدوره الأمن العالمي. وأكدت الناقدة د. مريم الهاشمي أن معرض

أحمد بن ركاض:  
رفع معايير الفعل  
الثقافي الإماراتي  
والعربي إلى مستويات  
عالمية

مريم الهاشمي:  
مجتمع يلتقي فيه  
الكتاب والفكر والقلم  
ويجمع الأقطاب  
الفكرية

فهد المعمري:  
يتمتع بثقافة الزائرين بما  
يقدمه من موضوعات  
ثقافية متنوعة

مريم المرزوعي:  
استقطب أبرز دور النشر  
المحلية والعربية  
والعالمية

ثقافة  
حقيقية

يؤكد الأكاديمي المصري د. محمد عبد السلام، أن معرض الشارقة الدولي للكتاب أحد مساحات شاسعة تمتد إلى مكانته وموضوعاته والحرية التي يمنحها للناشرين والكتاب تميزاً وضعه في مصاف المعارض المتميزة والبارزة في المجال العرقي بكل الأليات التقنية الحديثة، باعتباره داعماً دائماً للكتاب والناشرين والمبدعين على اختلاف مناحي الإبداع لخدمة المعرفة والثقافة الحقيقية.

ندوات  
وحوارات

يرى الشاعر والإعلامي المصري أشرف عزمي، أن معرض الشارقة للكتاب نجح في أن يكون منبراً لكل المبدعين في الإمارات، بل وفي الوطن العربي أجمع، فقد نجح في إتاحة الفرصة للمبدعين لنشر إنتاجهم والإبداع بصورة تليق بهم ويمتجهم العرقي، كما حرص على أن يكون مرآة للدولة في رفع درجة الوعي، من خلال المبادرات الثقافية الوطنية، وتوصيل الرؤية العرفية والثقافية للعالمية. وينطلق الشاعر المصري عصام بدر من أن المعارض المحلية والدولية للكتاب بشكل عام تشكل منقداً ضرورياً ونواظراً مهمة لكل مهتم بالقراءة والثقافة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها، ويأتي معرض الشارقة الدولي للكتاب كأبرز هذه النواظير والروافد الثقافية المهمة في العالم، حيث يحظى باهتمام كبير من زواره، بشكل منصفة معرفية وثقافية وفكرية. وأكد الشاعر السعيد المصري، أن اكتشاف الأصوات الإبداعية والأدبية والفكرية الجادة، والنظر بعين الاهتمام للرؤى الشابة، ظلاً هاجساً رئيساً لدى شارقة الإبداع العربي، من منطلق إقامة الحوار الخلاق بين الأجيال المختلفة، وتفعيل المشهد الثقافي وإثرائه.

يقولون بما يقدمه من موضوعات ثقافية متنوعة، تشمل القراءة، ولعاب الأطفال، والمحاضرات، والورش العلمية، وحفلات توقيع الكتب، وفن الطبخ، وفي هذه الدورة، ستشارك الموسيقى بفنّها العالمي في هذا التجمع الثقافي الكبير. وقالت الكاتبة مريم المرزوعي، إن معرض الشارقة للكتاب استطاع استقطاب العديد من أبرز دور النشر على المستويات المحلية والعربية والعالمية، كما تؤكد المرزوعي رسالة المعرض وأدواره الثقافية، وشعاره هذا العام «هكذا نبدأ»، الذي يدل على أن كل إبداع يبدأ من الكتاب، فهو أصل كل فن.

ورأت أن المعرض يمثل ساحة معرفية ضخمة لتبادل الخبرات والمعارف، والتأكيد على الانتماء للهوية الوطنية، كما أنه يساهم في إثراء القيم والتقاليد والأفكار التي تتفاعل لتشكّل هويتنا الإنسانية المشتركة، وقد أسهم في تطوير المشهد الثقافي العربي والعالمي. وقالت دعائشة الغيص، إن معرض الشارقة الدولي للكتاب لعب دوراً معرفياً كبيراً في الثقافة والأدب، من خلال توفير شتى أنواع الكتب والمنتجات الثقافية، ما يجعل الباحث يجد بغيته وضالته لتنمية الفكر. كما أنه يشكل نافذة على عالم ممتلئ بالعلم والمعرفة، وواحة غنية تحتضن الإنتاج الأدبي والعلمي، إذ يعد من أهم المعارض الدولية الخاصّة بالكتاب، حيث يجذب المفكرين والأدباء والفنانين من كل حذب وصوب، وقد ساهمت منصة المعرض في تعزيز حضور العديد من الموضوعات الفكرية والتوجهات المعرفية، خاصة في مجالات الأدب والشعر والإبداع، من خلال استقطاب أفضل لدور المعرفة والفكر.

## دعم الشباب

ورأت الكاتبة نوفي الحضرمي، أن المعرض أضاف رونقاً إبداعياً للساحة الثقافية، حيث أدى دوراً كبيراً في إحياء المهارات والمعارف بين الدول المشاركة، ما عزز من حضور المجتمعات الثقافية من خلال البرامج والأنشطة. وأكدت أن المعرض حقق نجاحات كبيرة على الصعيدين المحلي والعالمي، من خلال بناء منتج ثقافي يتميز ببراعة المقدمة التحفيزية لدور الشباب الإماراتيين من المؤلفين والمؤلفات في مختلف الموضوعات. وتضيف أن دور معرض الشارقة الدولي للكتاب مهم وفعال في بناء قواعد الإبداع، من خلال طرح ثقافي ملهم يشمل كل النطاقات الكتابية. وقالت الكاتبة شيما المرزوقي، إن معرض الشارقة تجاوز مفهوم معرض الكتاب ليصبح مؤتمراً وملتقى ثقافياً وعرفياً على مستوى العالم العربي والعالم بصفة عامة، فقد بات الاحتفاء بالكتاب وصناعته من ضمن عشرات المهام والأدوار التي يقدمها المعرض في كل دورة من دوراته، وأشارت إلى ما يقام من حوارات حول الثقافة وصناعة الكتاب، حيث يتم تبادل الأفكار والمواضيع المتعلقة بالثقافة، ومتابعة آخر المستجدات في عالم الأدب والمعارف العامة، فكان معرض الشارقة هو بوسلة توجه المشتغلين بالكتابة الإبداعية وصناعة الكتاب نحو الاتجاهات العالمية.

الكتاب بتاريخه المرتبط بالذاكرة الإنسانية يقدم وعلى الدوام العديد من المبادرات في سبيل الإفادة من كل النتاج البحثي والإبداعي.

## خريطة الثقافة

أكد الكاتب والباحث فهد المعمري أن معرض الشارقة الدولي للكتاب أصبح وجهة ثقافية رئيسة للمثقفين، من خلال الأدوار التي حققها عبر تقديم منتج ثقافي متنوع يشمل الورقي والإلكتروني والرقمي والتفاعلي، ويغطي مختلف الموضوعات ذات العلاقة بالإبداع والفكر.

وأضاف، أن المعرض أصبح محطة محطلة للجميع، حيث يمكن للزوار الحصول على ما يرغبون فيه من معرفة، كما أنه يتمتع بثقة الزائرين الذين

الشارقة للكتاب يعدّ واحداً من الأمكنة المرتبطة بحياة الكثيرين، حيث تشكلت فيه شخصيات ثقافية عديدة، ويمتلك سطوة إيجابية في عالم مختلف ومتميز عن العالم الخارجي، عالم يجمع بين كل الأقطاب الفكرية العربية، وقد امتد على ورات الهاشمي أن معرض الشارقة للكتاب من المنصات الثقافية التي هي بمثابة مؤسسة ثقافية مستقلة تعمل من أجل النهوض البشري، وهي بمثابة منصة تقوم على الاهتمام بالذات البشرية وتمكّنها من الولوج إلى عوامل الفكر والثقافة والإبداع، بحيث تشكل ذاتها ورؤاه لنفسه أولاً وللعالم من حوله، كما أن معرض الشارقة

تعزيز  
الترجمة

دكرت الكاتبة فاطمة الجوسني من الأدوار الثقافية التي حققها معرض الشارقة في المنتج الثقافي دعم نشر الأعمال المحلية والعربية والعالمية، وتعزيز حركة الترجمة، مما ساهم في وصول الانتاجات الثقافية العربية إلى جمهور أوسع وتمكين الكتاب الجدد وإتاحة فرص التفاعل بين الكتاب والقراء. وعن الاستفادة من المبادرات الثقافية الوطنية رأت الجوسني أن المعرض يمثل منصة لتفعيل المبادرات الثقافية التي تدعم القراءة والكتابة والترجمة، وهو ما يعزز الهوية الثقافية الوطنية، ويشجع الإنتاج الأدبي والفكري المحلي.

## «مؤتمر الناشرين» ينطلق اليوم بمشاركة 108 دول

الشارقة (الاتحاد)

بحضور الشارقة دور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، تنطلق فعاليات الدورة الـ14 من «مؤتمر الناشرين»، اليوم، في مركز إكسبو الشارقة، بمشاركة 1065 ناشراً وخبيراً في صناعة النشر العالمية ونخبة من الوكلاء الأدبيين وقادة فكر من 108 دول، إلى جانب 74 متحدثاً دولياً، لتبادل الخبرات والأفكار حول ديناميكيات قطاع النشر وسبل تعزيز التعاون والشراكات وعقد الصفقات بين المشاركين. وفي خطوة لتعزيز الجانب التفاعلي للمؤتمر، يقدم نخبة من الخبراء 30 ورشة عمل تغطي عدداً من الموضوعات، منها أحدث توجهات وابتكارات قطاع النشر، والتحديات التي تواجهه وسبل التغلب عليها وتحولها إلى فرص، وتسويق المحتوى الصوتي، واستخدام الذكاء الاصطناعي في النشر، واستراتيجيات التوزيع الرقمي، وذلك قبيل انطلاق فعاليات الدورة الـ43 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب».



من مؤتمر الناشرين (أرشيفية)

يواصل المؤتمر الذي تنظمه «هيئة الشارقة للكتاب»، ترسيخ مكانته على خريطة صناعة النشر، من خلال استضافة ممثلي دول عربية وأجنبية من جميع قارات العالم، كما يشهد مشاركة جمهورية أفريقيا الوسطى للمرة الأولى في فعاليات دورة العام الجاري.

وتنطلق فعاليات اليوم الأول بكلمة افتتاحية للشيخة دور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، يليها خطاب يلقيه جون إنجرام، رئيس مجلس إدارة مجموعة إنجرام للمحتوى، رئيس «لايتنينغ سورس»، بالإضافة إلى حوار بين شانتال ريسيتيفو اليسبي، كبيرة الإداريين الرقميين، مديرة اللغات الأجنبية الدولية في شركة هاربر كولينز، وبورتر أندرسن، مؤسس ورئيس تحرير مجلة «بيلشيفينغ بيرسيكوتيف». وترتكز فعاليات اليومين الثاني والثالث من المؤتمر على مناقشة التحديات الحالية التي تواجه صناعة النشر، مع استكشاف توجهات السوق واحتياجات العملاء، وذلك في جلسات نقاشية تفاعلية تغطي مجموعة واسعة من المواضيع، كأحدث تطورات النشر الرقمي، وتنامي سوق الكتب الصوتية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على النشر، إلى جانب استراتيجيات استدامة القطاع، مع توسيع نطاقه.

## تكريم الفائزين في الدورة الثالثة من «جائزة الشارقة لحقوق النشر»

## شخصيات ومساهمات متميزة

ينظم المؤتمر الدورة الثالثة من «جائزة الشارقة لحقوق النشر»، التي تكرم المساهمات المتميزة في مجال شراء وبيع حقوق النشر والترجمة، حيث تكرم الجائزة فائزين اثنين ضمن مسارين، الأول للعاملين في صناعة النشر من خبراء بيع وشراء حقوق الترجمة، والثاني للمهنيين المستقلين أو العاملين مع الوكالات الدولية المتخصصة بالحقوق الأدبية، ويحصل الفائز في كل مسار على 2500 دولار. وفي بادرة هي الأولى من نوعها، اختارت مبادرة «هي التالية She's Next»، الرائدة، «مؤتمر الناشرين»، للإعلان عن اسم الفائزة في دورتها الثالثة، التي أطلقتها «Visa»، بالشراكة مع «بيلش هير»، المنصة العالمية الرامية لتعزيز التنوع والشمول في قطاع النشر، والتي أسستها الشارقة بدور القاسمي. وتكرم المبادرة الأصوات والقيادات النسائية المبتكرة في قطاع النشر، وتقدم للفائزة بالمرکز الأول منحة مالية قدرها 50 ألف دولار، لدعم تنمية أعمالها، بالإضافة إلى ترخيص المنطقة الحرة مدينة الشارقة للنشر، الذي يتيح لها العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تشارك المتأهلات الخمس إلى القائمة القصيرة في برنامج توجيهي يستمر على مدار ثلاثة أشهر، يستهدف تعزيز مهارتهن في تطوير الأعمال والنمو والإبداع المهني. ويوفر المؤتمر فرص التواصل والتعارف والتنمية المهنية، وحاضنة للأفكار المبتكرة، من خلال ورش عمل متخصصة تغطي أبرز موضوعات قطاع النشر، كتسويق المحتوى، وإنتاج الكتب الصوتية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستراتيجيات التوزيع الرقمي، والاستدامة، مما يساهم في ترسيخ مكانة الشارقة ودورها في دعم تطوير صناعة النشر العالمية.

## في هدأة النفس

## ذكريات سوق السمك



حمدة خميس

hamdakhamis@yahoo.com

كلما ذهبت إلى سوق السمك تذكرت والدتي (رحمها الله) حين كنت أذهب معها إلى سوق السمك القديم، وحين كانت ترأقب العامل الذي يقطع الأسماك بعد شرائها وهو يهوي بالسكين على أعناقها، تهز رأسها وتبتسم ساخرة من طريقة التقطيع، وتقول: «أول يا بنتي انقطع السمك بيدنا ونزيل قشوره وجلده ونقطعه حسب الطبخة». قلت: لكن هذا أربع لكم يا أمي. أما سمك الهامور (القرز) فإن خياشيمه تظل تنفث حتى بعد فصل رأسه عن جسده. كما يظل الجسد يرتعش لفترة من الزمن، ثم يهدم ويموت.

اقتربنا من أحد الباعه على الرصيف، حيث السمك موزع في السلال، ثلاث سمكات من صنف الشعري في إحدى السلال تتخبط باحثة عن الخلاص. إحداها تدس بين السمك في حركة غوص، في اعتقادها أنها البحر. ذاكرة السمك لا تحفظ غير البحر، وإلا لما نسبت التقطيع وحرقة النار، وأسر الشباك. وفي بحثها المضني عن الحرية وددت أن أشتري هذه السمكات الحية وأطلقها في البحر، لكن أمي قالت لي: سيعتدون أنك مجنون.

وفي شرودي سمعت البائع يردد: (إشرين درهم ماما بس). كنت في مداولة مع النفس وهو يغريني بالشراء: (شوف ماما شوف كلو جديد.. الهين يجي). سمعت لفظاً على الرصيف، سفينة أخرى وسمك حي جديد. رأيت بضع سمكات تتقاذف وترتطم بالإسمنت ثم تعاود القفز دون جدوى. ففرزت سمكة كبيرة فحاول البائع القبض عليها، لكنها انزلقت من قبضته وسقطت في البحر. وعلقت أمي: (زين سوت يوم اشتردت). شعرت بارتياح وفرح لما قامت به السمكة الشجاعه. هل رأت السمكة البحر من فوق الرصيف؟ هل ناداهها هل نادته؟ أم هو نداء الحياة؟ الناس ماضون في إيقاع حياتهم ومنشغلون بأسباب العيش، بينما السمكة تضحك في جلال البحر العميق. وأمي تهز رأسها وتبتسم!

## اجتماع لجنتي التحكيم والاستشارية

## «أمير الشعراء» يستعد لموسمه الـ11 باختيار 40 شاعراً

أبو ظبي (وام)

عقدت لجنة التحكيم والاستشارية لبرنامج «أمير الشعراء»، مساء أمس، اجتماعاً في هيئة أبو ظبي للتراث، لاختيار الشعراء الـ40 الذين يتنافسون في المرحلة التي تسبق إعلان قائمة الـ20 المتأهلين إلى الحلقات المباشرة من البرنامج. وذلك في إطار التحضير لانطلاق الحلقات المباشرة للموسم الـ11 من البرنامج.

حضر الاجتماع، الدكتور سلطان العيممي، المدير التنفيذي لقطاع الشعر والموروث بالإبارة في الهيئة، وأعضاء لجنة تحكيم البرنامج: الدكتور وهب رومية، والدكتور علي بن تميم، والدكتور محمد حجوة، وأعضاء اللجنة الاستشارية الدكتور محمد أبو الفضل بدران، والدكتور عماد خلف،



علي بن تميم والحضور خلال الاجتماع (من المصدر)

والشاعر رعد بندر، ومعد البرنامج الإعلامي عارف عمر.

وكانت لجنة التحكيم اختتمت الأربعم الماضي بمسرح شاطئ الراحة في أبو ظبي، مرحلة المقابلات التي شارك فيها نحو 150 شاعراً من 24 دولة كانوا قد تأهلوا بعد فرز حوالي ألف قصيدة تقدم بها شعراء من 33 دولة للمشاركة في البرنامج الذي يعد من أهم وأكبر مسابقات الشعر العربي، وتنظمه هيئة أبو ظبي للتراث كل عامين.

وتتمثل آلية التنافس في «أمير الشعراء» أربع مراحل تنتهي بالوصول إلى اللقب، بدءاً من المرحلة الأولى من المناقصات النهائية، التي يشارك فيها الشعراء الـ20، يتأهل منهم 15 إلى المرحلة التالية، ليتأهل منهم 6 إلى المرحلة الثالثة «قبل النهائي»، وصولاً إلى المرحلة الأخيرة وإعلان ترتيب المراكز من الأول إلى السادس.

## «تريندز» يشارك في «الشارقة للكتاب» بـ350 إصداراً علمياً ومعرفياً

أبو ظبي (الاتحاد)

يشارك مركز تريندز للبحوث والاستشارات للعام الخامس على التوالي في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2024، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، خلال الفترة من 6 إلى 17 نوفمبر الجاري، في مركز إكسبو الشارقة، تحت شعار «هكذا نبدا»، ويثري النسخة الـ43 من المعرض بأكثر من 350 إصداراً علمياً ومعرفياً. ويستضيف جناح «تريندز» رقم «أ-24» في القاعة السادسة، سلسلة من الحلقات النقاشية والحوارات الفكرية طوال فترة المعرض، كما سيشهد ركن التواقيع في المعرض تشيدين 10 إصدارات جديدة ونوعية لخبراء وباحثي «تريندز».

وقال الدكتور محمد عبدالله العلي، الرئيس التنفيذي لمركز تريندز للبحوث والاستشارات، إن مشاركة المركز في معرض الشارقة الدولي للكتاب للعام الخامس على التوالي تهدف إلى تعزيز مكانته مؤسسة رائدة عالمياً في البحث العلمي، تولي اهتماماً خاصاً بدعم وتطوير المعرفة القائمة على استشراف المستقبل، مضيفاً أن المشاركة تساهم أيضاً

## تبادل الرؤى حول واقع الثقافة والمعرفة على المستويين الدولي والإقليمي

محمد العلي

في فتح مجالات جديدة للتعاون والشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والثقافية من حول العالم، مما يعزز التبادل الفكري، ويدعم المعرفة.

وأكد الدكتور محمد العلي، أن المشاركة الدورية في «الشارقة للكتاب» تعزز البحث العلمي والمعرفة، من خلال تقديم بحوث ودراسات جديدة ووازنة تناقش وتحلل التحديات



جناح «تريندز» مزود بتكنولوجيا متطورة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي روضة المزروقي

والقضايا العالمية المعاصرة، كما تسلط الضوء على مشاريع بحثية مبتكرة، تتناول قضايا التغير المناخي والاستدامة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة، وغيرها.

وبين أن المعرض، باعتباره منصة للحوار، يتيح فرصاً واسعة لتنظيم لقاءات مع الخبراء والباحثين والمتخصصين من المؤسسات الدولية لتبادل الرؤى حول واقع الثقافة والمعرفة على

المستويين الدولي والإقليمي، إلى جانب بحث سبل النهوض بالبحث العلمي عالمياً، وذلك من خلال تنظيم ندوات وجلسات علمية تشجع على الحوار البناء بين الباحثين من مختلف دول العالم.

بدورها، أشارت روضة المزروقي، مديرة إدارة التوزيع والمعارض في «تريندز»، إلى أن جناح المركز سيكون حافلاً بأكثر من 350 إصداراً علمياً ومعرفياً، تتنوع بين كتب أصيلة ومترجمة، ومجموعة كبيرة من السلاسل العلمية بأكثر من 15 لغة، وتغطي طيفاً واسعاً من الاهتمامات الدولية والإقليمية، بما في ذلك البحوث الاقتصادية والسياسية، والعلاقات الدولية، والطاقة والموارد الطبيعية، إلى جانب أحدث الإصدارات من موسوعة «تريندز حول جماعة الإخوان المسلمين».

وأوضحت المزروقي، أن جناح «تريندز» سيكون مزوداً بتكنولوجيا متطورة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنها روبوتا الدردشة الفورية «إيكو» و«موكسي»، إلى جانب النظارة «تارا» المعززة بتقنيات الـ AI، والتي تتيح لزوار الجناح الاطلاع بسهولة على إصدارات وبحوث ودراسات المركز، التي تغطي مختلف المجالات العلمية والمعرفية.



جانب من الزيارة (من المصدر)

## وفد من مؤسسات ثقافية بالصين يزور مركز جمعة الماجد

دبي (الاتحاد)

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، أمس الأول، وفداً صينياً من مؤسسات ثقافية حكومية في جمهورية الصين الشعبية، تكوّن الوفد من رن وي، المدير العام لإدارة التراث الثقافي لمقاطعة خنان الصينية، وزانج ديشوي، نائب رئيس متحف خنان، ولينج فاوي، نائب رئيس معهد مقاطعة خنان للتراث الثقافي والآثار، وشو شاولونج، رئيس معهد مقاطعة خنان للحفاظ على التراث المعماري والبحث العلمي، وجاو سيدسينج، نائب مدير قسم تكنولوجيا الآثار الثقافية وتبادل التعاون الأجنبي التابع لإدارة التراث الثقافي لمقاطعة خنان.

هدفت الزيارة إلى التعرف على جهود المركز في حفظ التراث وتبادل المعلومات والمشاريع الثقافية، بالإضافة إلى إمكانية مد جسور التعاون.

ترفيه  
ورياضة في  
أبوظبي

أبوظبيي (الاتحاد)

يهدف إسماعيل المجتمع، وتحفيزه على ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة، وتعزيز اللياقة البدنية، وتقوية الروابط المجتمعية، نظمت بلدية مدينة أبوظبي من خلال قطاع عمليات البلديات الفرعية فعاليات رياضية، إحداهما في أبوظبي من خلال مركز بلدية المدينة، تحت عنوان «مماشينا.. ألف خطوة لصحتنا»، والثانية من خلال مركز بلدية الوثبة تحت عنوان «تحدي منتزه الوثبة الرياضي».

أكبر تمساح  
يفارق الحياة  
بعمر 110 أعوام

سيدني (رويترز)

أعلنت محمية للحياة البرية، أمس، تفوق تمساح أسترالي يبلغ طوله 5.48 متر، ويحمل الرقم القياسي العالمي كأكبر تمساح، من المعتقد أن عمره يزيد على 110 أعوام. وحصل كاسيوس على لقب موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتباره أكبر تمساح في الأسر على مستوى العالم، بعد تفوق التمساح الفلبيني لولونج عام 2013، والذي بلغ طوله 6.17 متر.

روسيا جاهزة  
لإطلاق 55 قمراً

موسكو (وام)

أعلنت روسيا استعدادها لإطلاق صاروخ «سويوز» الروسي الذي سيحمل إلى المدار 55 قمراً صناعياً، من مطار «فوستوتشني» الفضائي في 5 نوفمبر الحالي. وذكرت وكالة الفضاء الروسية «روس كوسموس» في بيان أن الاستعدادات جارية لإطلاق صاروخ Soyuz-2.1b، الذي تم تهيئته على منصة الإطلاق رقم 1 الموجودة في مطار فوستوتشني الفضائي، حيث سيحمل إلى الفضاء القمرين 1 و2 من أقمار M-Ionosphere-53 قمراً صناعياً روسيا وأجانباً.

## «حياكم»



باقعة من الأنشطة  
الترفيهية والتراثية  
والثقافية على مدار  
120 يوماً



تحت شعار «حياكم»، يستقبل «مهرجان الشيخ زايد» بموسمه الجديد 2024-2025، في منطقة الوثبة بأبوظبي، زواره الذين يستمتعون بباقة من الأنشطة الترفيهية والتراثية والثقافية المتنوعة على مدار 120 يوماً من الفعاليات المبهرة، ينظمها الحدث الذي يعد أحد أكبر المناسبات الثقافية والترفيهية في الدولة، والذي يواصل رسالته الوطنية في تعزيز ثقافة صون التراث الوطني والاعتزاز به، ليبقى راسخاً في النفوس، ورمزاً ملهماً لتعزيز الهوية والانتماء للوطن.

(تصوير: علي عبيدو)

العمود الثامن  
لاميات العربناصر الظاهري  
amoods@alittihad.ae

للعرب قصائد كتبت بماء الذهب، وعلقت في أسواقهم، وعلى جدران مكة والكعبة، وما ذلك إلا اعتزاز بقيمة الكلمة وسمو الشعر، وما يحمل من معان نبيلة، وقيم سامية، فسميت المذاهب والمعلقات والسُمُوط والطوال، وقد اختلفوا في عددها هل هي سبع أم ثمان أم عشر، ولديهم القصائد الحوليات، مثل قصائد زهير بن أبي سلمى، الذي يظل ينحت في قصيدته حولاً كاملاً، ولديهم القصائد اليتيمة، وتسمى يتيمة الدهر، حيث لا يذكر لقاتلها قصيدة تماثلها، فهي مثل بيضة الرخ، ولكن هناك قصائد اشتهرت بسبب موقف معين مثل قصيدة المتنبي «الديارية» التي تقاضى عنها ديناراً رغم أنها من عيون القصائد، وقصيدة كعب بن زهير «البردة»، وقصائد عرفت بقافيتها كالتونية المنتهية بحرف النون، لكن أجمل القصائد هي ما اتسمت باللاميات، ذات القافية المنتهية بحرف اللام، وتعدت في شتى العلوم والمعارف، فصرف العرب لامية الفرائض الحنفية، ولامية العقيدة لابن تيمية أو النسوية له، ولامية الصريف لابن مالك، لكن ما مجده العرب من لاميات الشعر المشهورة عندهم فهي:

- لامية أبي طالب:  
خليتي ما أدنى لأول عاذل  
بصغواء في حق ولا عند باطل  
ضربت لهم نفسي بسمره سمحة  
وأبيض غضب من ثرات المقاول

- لامية السموال:  
إذا المره لم يدنس من اللؤم عرضه  
فكل رداء يرتديه جميل  
تعيرونا إننا قليل عدينا  
فقلت لها إن الكرام قليل

- لامية الأعشى:  
ودع هزيمة إن الركب مرحل  
وهل تطيق وداعاً أنها الرجل  
غراء فرعاء مصقول عوارضها  
تمشي الهويها كما يمشي الوجي الرجل  
كان مشيتها من نيت جارتها  
مزر السحابة لا زيت ولا عجل

- لامية الشنفرى:  
أقيموا بني أمي صدور مطيكم  
فإني إلى قوم سواكم لأميل  
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وهيها من خاف القلي متعزل

- لامية ابن الوردى:  
اعتزل ذكرى الأغاني والغزل  
وقل الفصل وجانب من هزل  
ودع الذكرى لأيام الصبا  
فلايلام الصبا نجم أهل

- لامية كعب بن زهير:  
بانت سعاد قلبي اليوم متبول  
منتم إثرها لم يجز مكبول  
وما سعاد غداة الين إذ زكوا  
إلا أعن غضيب الطرف مكحول  
هيفاء مقيلة عجزاً مديرة  
لا يشككي فصر منها ولا طول  
تجلو عوارض ذي ظلم إذا أتست  
كأنه منهل بالراح معلول

- لامية الأخطل:  
بانت سعاد فني العيتن ملمول  
من حبها وضحيح الجسم مخبول  
فألقب من حبها يعاديه سقم  
إذا تذكرتها وألجس مسلول  
وإن تأسيتها أو قلت قد شحطت  
عادت نواشط منها فهو مكبول

- لامية المتنبي:  
ليالي بعد الظعنين شوكول  
طول وليل العاشقين طويل  
بين لي البدر الذي لا أريده  
ويخفين بدمراً ما إليه سبيل

- لامية أبي العلاء المعري:  
ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل  
غفايف وإقدام وحزم ونائل  
أعندي وقد مارست كل خفية  
يصدق وأشي أو يخيب سائل  
أقل صدودي أنني لك مخلص  
وأيسر هجري أنني عنك راحل

- لامية المقرئ:  
زيادة القول تحكي النقص في العمل  
ومطيق المره قد يهديه للزلزل  
إن اللسان صغير جرمه وله  
جرم كبير كما قد قيل في المثل  
فكم ندمت على ما كنت قلت به  
وما ندمت على ما لم أكن أقل

- لامية الصفيدي:  
الجد في الجد والحرمان في الكسل  
هانصب تصب عن قريب غاية الأمل  
وان كليت يشخص لا خلاق له  
فكن كأنك لم تسمع ولم يقل

- لامية الطغراني:  
أصالة الرأي صانتي عن الخطل  
وحلية الفضل زانتي لدى العطل  
أعلل النفس بالأمال أرقها  
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

- لامية شيخ الإسلام ابن تيمية:  
ياسائلني عن مذهبي وعقيدتي  
رزق الهدى من الهداية يسأل

أجمل  
القصائد  
اللاميات،  
ذات  
القافية  
المنتهية  
بحرف  
اللام،  
وتعددت  
في شتى  
العلوم  
والمعارف

هناك  
قصائد  
اشتهرت  
بسبب  
موقف  
معين مثل  
«ديارية»  
المتنبي

